



وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

دراسة تحليلية للصادرات الزراعية المصرية من الفراولة والعنب إلي الأسواق العالمية

كود :

مستشار الدراسة
أ.د./ خديجة علي فهمي
رئيس فريق الدراسة
أ.د. / منال السيد محمد الخشن

يونيو 2020

الفريق البحثي

الاسم	الوظيفة
أ.د./ منال السيد الخشن	رئيس بحوث
د./ دعاء سمير	باحث أول
د./ دعاء فتوح	باحث

تقديم (قسم البحوث والدراسات الإقليمية) 2020

بتكليف من مجلس إدارة معهد بحوث الاقتصاد الزراعي تم تكوين فريق عمل من السادة الباحثين لإعداد بعض الدراسات الاقتصادية المهمة والتي تشغل فكر العديد من متخذي القرار وفي إطار خطة الوزارة 2030 فقد تم تكليف الباحثين في قسم البحوث والدراسات الإقليمية بأعداد دراسة عن كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية في إنتاج السكر في مصر

وتعتبر هذه الدراسة استمرار لإصدارات معهد بحوث الاقتصاد الزراعي بصفة دورية منذ أن بدأت عام 1995 ، والتي كانت تتمثل في دوريات عن الموقف الحالي والتصور المستقبلي لأهم المحاصيل والسلع الإستراتيجية .

رئيس القسم	مدير المعهد
أ.د. / آمال المغازي	أ.د. / علي عبد المحسن

المحتويات

1	المقدمة	
1	مشكلة وهدف الدراسة	
1	الطريقة البحثية ومصادر البيانات	
	الباب الأول	
	الإطار النظري والاستعراض المرجعي	
	3	
	تمهيد	
	3	
	الفصل الأول	
	الإطار النظري	
	3	
	مقدمة	
	3	
	مفهوم التنافسية وطرق قياسها	
	3	
4	1. تعريف التنافسية حسب المؤسسات	
	2. تعريف التنافسية حسب قطاع النشاط	
	4	
	3. تعريف التنافسية على مستوى الدول	
	4	
	4. تعريف المجلس الأمريكي للسياسة التنافسية	
	4	
4	5. تعريف المجلس الأوروبي ببرشلونة	
	6. تعريف معهد التنافسية الدولية	
	4	
	أنواع التنافسية	
	5	
	مؤشرات قياس التنافسية	
	5	

مؤشرات قياس تنافسية المؤسسة

5

مؤشرات قياس تنافسية قطاع النشاط

6

مؤشرات التجارة والحصة من السوق الدولي

6

الميزة النسبية الظاهرة

6

أولاً. مؤشرات تعتمد على بيانات الصادرات فقط

6

1. مؤشر ليزنر (Liesner 1958)

6

2. مؤشر بالاسا (Balassa 1965)

7

ثانياً مؤشرات تعتمد على بيانات الصادرات والواردات معاً:

7

7

7

1- مؤشر بالاسا (1977)

2- مؤشر بالانس (Balance 1985)

مؤشرات قياس تنافسية الدول

7

تقرير المعهد الدولي لتنمية الإدارة: (IMD)

7

منهج المنتدى الاقتصادي العالمي

8

منهج البنك الدولي World Bank Approach

8

8

منهج المركز الدولي للتجارة : International Trade Center Approach

محددات القدرة التنافسية

9

1- عوامل الإنتاج وخصائصها

9

2- الطلب المحلى

9

3- الصناعات المكملة والمغذية

9

4- إستراتيجية المنشأة وأهدافها وسيادة المنافسة المحلية

10

محددات الطلب الخارجى

10

الفصل الثانى

الاستعراض المرجعى للدراسات السابقة

11

مقدمة

11

أولاً: الاستعراض المرجعى لأهم الدراسات التى تناولت دراسة الصادرات الزراعية المصرية

11

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالمحاصيل موضع الدراسة

11

الباب الثانى

التجارة الخارجية لمحصول الفراولة

27

الفصل الاول : بعض المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالتجارة الخارجية القومية والزراعية

خلال الفترة (2005 - 2018)

27

1. تطور الصادرات والواردات الكلية فى مصر

27

2. تطور الصادرات والواردات الزراعية فى مصر.

27

الفصل الثانى

المؤشرات الإنتاجية لمحصول الفراولة فى مصر

30

1- تطور المساحة المزروعة من محصول الفراولة فى مصر

30

2- تطور الإنتاجية الفدائية من الفراولة في مصر

30

3- تطور الإنتاج الكلي من الفراولة في مصر

31

4- الأهمية النسبية للصادرات من الانتاج المحلي

32

الفصل الثالث

33 الوضع الراهن للتجارة الخارجية لمحصول الفراولة علي مستوى العالم ومصر

1- تطور الصادرات العالمية من محصول الفراولة

33

2- تطور الواردات العالمية من محصول الفراولة

33

التوزيع الجغرافي لأهم الدول المصدرة للفراولة على مستوى العالم

36

36 التوزيع الجغرافي لأهم الدول المستوردة للفراولة على مستوى العالم

تطور كمية وقيمة ومتوسط سعر الصادرات المصرية من محصول الفراولة

خلال الفترة (2005-2018).

40

الفصل الرابع

مؤشرات تنافسية الفراولة المصرية في الأسواق الخارجية

42

تمهيد :

42

بعض مؤشرات القدرة التنافسية لمحصول الفراولة

43

أولا: الميزة النسبية الظاهرة

43

ثانياً: التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الفراولة

44

ثالثاً: النصيب السوقي

45

1-النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق السعودي

46

2-النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق البلجيكي

47

3-النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق الالمانى

47

4-النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق الكويتي

49

5-النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق المملكة المتحدة

49

6-النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق هولندا

50

ثالثاً:التنافسية السعرية

51

1- الميزة التنافسية السعرية للفراولة الطازجة في السوق السعودي

51

2- الميزة التنافسية السعرية للفراولة الطازجة في السوق البلجيكي

52

3- الميزة التنافسية السعرية للفراولة الطازجة في السوق الالمانى

52

4- الميزة التنافسية السعرية للفراولة الطازجة في السوق الكويتي

54

5- الميزة التنافسية السعرية للفاولة الطازجة في السوق المملكة المتحدة

6- الميزة التنافسية السعرية للفاولة الطازجة في السوق هولندا

55

رابعاً: معدل إختراق السوق

56

1- معامل اختراق السوق في المملكة العربية السعودية

57

2- معامل اختراق السوق في بلجيكا

57

3- معامل اختراق السوق في المانيا

58

4- معامل اختراق السوق في الكويت

58

5- معامل اختراق السوق في المملكة المتحدة

59

6- معامل اختراق السوق في هولندا

60

الباب الثالث

التجارة الخارجية لمحصول العنب المصرى

62

62

تمهيد

الفصل الاول

62

المؤشرات الانتاجية والتصديرية لمحصول العنب المصرى

62

تمهيد

62

تطور اجمالى مساحة الفاكهة المثمرة على مستوى الجمهورية:

63

تطور المساحة الكلية لمحصول العنب على مستوى الجمهورية:

تطور الاهمية النسبية للمساحة لمحصول العنب من اجمالى المساحة الكلية للفاكهة

64

على مستوى الجمهورية:

64

تطور الانتاجية الفدائية لمحصول العنب على مستوى الجمهورية:

65

تطور الانتاج الكلى لمحصول العنب على مستوى الجمهورية:

65

تطور اجمالى قيمة الصادرات الزراعية المصرية:

65

تطور اجمالى قيمة الواردات الزراعية المصرية:

67

تطور نسبة تغطية اجمالى قيمة الصادرات الزراعية للواردات الزراعية المصرية:

68	تطور قيمة العجز فى الميزان التجارى المصرى الزراعى:
68	تطور كمية الصادرات المصرية من محصول العنب
68	تطور نسبة مساهمة كمية صادرات العنب المصرية بالنسبة لكمية انتاج العنب المصرى
68	تطور قيمة الصادرات المصرية من محصول العنب
69	تطور نسبة مساهمة قيمة صادرات العنب المصرية بالنسبة لقيمة اجمالى الصادرات الزراعية المصرية
69	تطور سعر الصادرات المصرية من محصول العنب
69	دالة الطلب الاجمالية الخارجية لمحصول العنب المصرى
	الفصل الثانى
70	- مؤشرات المركز التنافسى لصادرات العنب المصرى
70	- التوزيع الجغرافى لاهم الدول المستوردة للعنب المصرى متوسط فترة (2014-2018)
70	الاداء التصديرى للعنب المصرى خلال الفترة (2005-2018)
70	أولاً: النصيب السوقى للعنب المصرى
72	ثانياً : معدل الاختراق لاهم الاسواق المستوردة للعنب المصرى
73	ثالثاً: الميزة النسبية الظاهرة (RCA)
73	رابعاً: الميزة النسبية الظاهرة المعدلة (RSCA)
73	خامساً: المركز التنافسى السعرى
73	اولاً: مؤشر المركز التنافسى السعرى للعنب المصرى بسوق هولندا
74	ثانياً: مؤشر المركز التنافسى السعرى للعنب المصرى بسوق المملكة المتحدة
75	العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية لاهم الدول المستوردة للعنب المصرى
76	اولاً: العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية للعنب المصرى بسوق المملكة المتحدة
76	ثانياً: العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية للعنب المصرى بسوق هولندا
78	الموجز والخاتمة

المراجع

84

الملاحق

86

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع
28	جدول رقم (2-1) : قيمة الصادرات والواردات الكلية والزراعية والعجز التجاري والزراعي في مصر خلال الفترة (2018-2005).
29	جدول رقم (2-2) : نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام قيمة الصادرات والواردات الكلية والزراعية والعجز التجاري والزراعي في مصر خلال الفترة (2018-2005).
31	جدول (2-3) : تطور المساحة المزروعة، والإنتاجية الفدانبة، والإنتاج الكلي لمحصول الفراولة في مصر خلال الفترة (2018/2005).
32	جدول (2-4) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة المزروعة، والإنتاجية الفدانبة، والإنتاج الكلي من محصول الفراولة في مصر خلال الفترة (2018/2005) .
34	جدول رقم (2-5) : تطور كمية وقيمة الصادرات والواردات العالمية من محصول الفراولة خلال الفترة (2018-2005).

- 35 جدول رقم (2-6) : نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام كمية وقيمة الصادرات والواردات العالمية من الفراولة خلال الفترة (2005-2018).
- 37 جدول (2-7): التوزيع الجغرافي لأهم الدول المصدرة للفراولة على مستوى العالم خلال متوسط الفترة (2014-2018)
- 39 جدول (2-8): التوزيع الجغرافي لأهم الدول المستوردة للفراولة على مستوى العالم خلال متوسط الفترة (2014-2018)
- 41 جدول رقم (2-9) : تطور كمية وقيمة ومتوسط سعر الصادرات المصرية من محصول الفراولة خلال الفترة (2005-2018).
- 42 جدول رقم (2-10) : نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام كمية وقيمة ومتوسط السعر من الصادرات المصرية من الفراولة خلال الفترة (2005-2018).
- 44 جدول رقم (2-11): الميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية من الفراولة واهم الدول المنافسة خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 45 جدول رقم (2-12): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 47 جدول رقم (2-13): النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق السعودي خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 48 جدول رقم (2-14): النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق البلجيكي خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 48 جدول رقم (2-15): النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق الالمانى خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 49 جدول رقم (2-16): النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق الكويت خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 50 جدول رقم (2-17): النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 51 جدول رقم (2-18): النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق هولندا خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 52 جدول رقم (2-19): أسعار تصدير الفراولة الطازجة في السوق السعودي خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 53 جدول رقم (2-20): أسعار تصدير الفراولة الطازجة في السوق البلجيكي خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 53 جدول رقم (2-21): أسعار تصدير الفراولة الطازجة في السوق

- الالمانى خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 54 جدول رقم (2-22): أسعار تصدير الفراولة الطازجة في السوق الكويت خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 55 جدول رقم (2-23): أسعار تصدير الفراولة الطازجة في السوق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 56 جدول رقم (2-24): أسعار تصدير الفراولة الطازجة في السوق هولندا خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 57 جدول رقم (2-25): معدل اختراق السوق السعودي للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 58 جدول رقم (2-26): معدل اختراق السوق البلجيكي للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 59 جدول رقم (2-27): معدل اختراق السوق الالمانى للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 59 جدول رقم (2-28): معدل اختراق السوق الكويتي للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 60 جدول رقم (2-29): معدل اختراق السوق المملكة المتحدة للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 61 جدول رقم (2-30): معدل اختراق السوق هولندا للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2014-2018).
- 63 جدول رقم (3-1): تطور مساحة الفاكهة المثمرة والمساحة المثمرة للعنب والانتاجية الفدانية والانتاج الكلى لمحصول العنب المصرى خلال الفترة (2005-2018)
- 62 جدول رقم (3-2): نتائج تطور الاتجاه الزمنى العام للمساحة والانتاجية والانتاج لمحصول خلال الفترة (2005-2018)
- 66 جدول رقم (3-3): تطور قيمة الصادرات والواردات الزراعية وصادرات العنب المصرى وأهميته النسبية خلال الفترة (2005-2018)
- 67 جدول رقم (3-4): نتائج تطور الاتجاه الزمنى العام لقيمة الصادرات والواردات الزراعية المصرية وكمية وقيمة وسعر الصادرات الزراعية لمحصول العنب المصرى خلال الفترة (2005-2018).
- 71 جدول رقم (3-5) التوزيع الجغرافى لصادرات العنب المصرى خلال الفترة (2014-2018)
- 72 جدول رقم (3-6) النصيب السوقى ومعدل الاختراق لصادرات العنب المصرى فى اهم الاسواق الاستيرادية (2005-2018)

- 74 جدول رقم (3-7) الميزة النسبية الظاهرة والميزة النسبية الظاهرة المعدلة لمحصول العنب المصرى خلال الفترة (2005-2018)
- 75 جدول رقم (3-8): مؤشر المركز التنافسى السعري للعنب المصرى بسوق هولندا مع بعض الدول المنافسة لمصر بذات السوق خلال الفترة (2005-2018)
- 76 جدول رقم (3-9): مؤشر المركز التنافسى السعري للعنب المصرى بسوق المملكة المتحدة مع بعض الدول المنافسة لمصر بذات السوق خلال الفترة (2005-2018)
- 77 جدول رقم (3-10): التقدير الاحصائى لاهم العوامل المؤثرة على كمية صادرات العنب المصرى لسوق المملكة المتحدة وسوق هولندا
- ملاحق**
- 86 جدول رقم (1) تطور كمية صادرات مصر من العنب بالطن لاهم الدول المستوردة للعنب المصرى خلال الفترة (2005-2018)
- 87 جدول رقم (2) تطور كمية وسعراجمالى واردات محصول العنب لاهم الدول المستوردة للعنب المصرى خلال الفترة (2005-2018)
- 88 جدول رقم (3) تطور كمية الانتاج وكمية الصادرات لمحصول العنب لاهم الدول المستوردة للعنب المصرى خلال الفترة (2005-2018)
- 89 جدول (4) تطور اسعار التصدير للعنب المصرى بسوق المملكة المتحدة والاسعار التصديرية لاهم الدول التى تتنافس مع مصر بنفس السوق خلال الفترة (2005-2018)
- 90 جدول (5) تطور اسعار التصدير للعنب المصرى بسوق هولندا والاسعار التصديرية لاهم الدول التى تتنافس مع مصر بنفس السوق خلال الفترة (2005-2018)
- 91 جدول رقم (6) اهم العوامل المؤثرة على صادرات العنب المصرى لسوق المملكة المتحدة خلال الفترة (2005-2018)
- 92 جدول رقم (7) اهم العوامل المؤثرة على صادرات العنب المصرى لسوق هولندا خلال الفترة (2005-2018)
- 93 جدول رقم (8) اهم العوامل المؤثرة على صادرات العنب المصرى لسوق المملكة المتحدة خلال الفترة (2005-2018)
- 94 جدول رقم (9) اهم العوامل المؤثرة على صادرات العنب المصرى لسوق هولندا خلال الفترة (2005-2018)

دراسة تحليلية للصادرات الزراعية المصرية من الفراولة والعنب إلى الأسواق العالمية

المقدمة :-

تلعب التجارة الخارجية دورا هاما في الإقتصاد القومي المصري، حيث تساهم في رفع معدلات التنمية الإقتصادية من خلال توفير رأس المال اللازم للاستثمارات وبالتالي توسيع القاعدة الإنتاجية، وتساهم الصادرات في زيادة الدخل القومي وفي تدبير العملات الأجنبية اللازمة لتمويل الواردات، وقد أدى قصور الصادرات المصرية عن ملاحقة الزيادة المستمرة في الواردات إلى عجز مستمر في ميزان المدفوعات المصري، لذا تعتبر الصادرات المصرية بوجه عام أحد الأنشطة الإقتصادية الرئيسية حيث تهدف السياسة الإقتصادية تعظيم العائد منها بزيادة الصادرات وتنوعها تجنباً لمخاطر الإعتدال علي عدد محدود من الحاصلات التصديرية .

وتسعي الدولة جاهدة إلى زيادة الصادرات الزراعية باعتبارها من أهم جوانب التجارة الخارجية في ظل ظهور العديد من التكتلات والتجمعات الاقتصادية والدولية وخاصة بعد توقيع مصر رسمياً علي اتفاقية الأورو متوسطة في يونيو 2004 ، ونظراً لان دول الاتحاد الأوربي ودول جنوب المتوسط تعتبر أهم الدول المنافسة للصادرات في سوق الاتحاد الأوربي علي الرغم من انها تعتبر أيضاً من أهم الأسواق الاستيرادية للصادرات المصرية الزراعية وخاصة العنب والفراولة حيث يستحوذ سوق الاتحاد الأوربي وحدها علي نحو 27.4% من الصادرات الزراعية ، لذا فقد بات من المهم التعرف علي التغير النسبي الذي من المتوقع ان يحدث في الكميات المصدرة من العنب والفراولة من مثل الدول المنافسة ومدى تحول الطلب علي صادرات العنب والفراولة من ناحية وبيان قدرة السوق المصري علي النفاذ داخل تلك الأسواق.

مشكلة وهدف الدراسة :

تواجه الصادرات المصرية بصفة عامة وصادرات العنب والفراولة بصفة خاصة العديد من التحديات التي يرجع إليها تذبذب كمية وقيمة تلك الصادرات خلال السنوات الأخيرة بين الزيادة والنقصان ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في هذا التذبذب الواضح في صادرات المحاصيل موضوع الدراسة نتيجة للمنافسة الشديدة التي تواجهها الصادرات المصرية في سوق الاتحاد الأوربي من الدول التي تتمتع بميزة نسبية في تصدير تلك الحاصلات الي تلك الأسواق. الأمر الذي ادي لإجراء هذه الدراسة .

وتستهدف الدراسة :

بصفة أساسية دراسة تنافسية الصادرات الزراعية المصرية من محصولي العنب والفراولة الي أهم الأسواق الخارجية من خلال :

- 1 - التعرف علي الإمكانات الإنتاجية والتصديرية لمحصولي الفراولة والعنب في مصر
- 2 - دراسة بعض مؤشرات الأداء التصديري لمحصولي الفراولة والعنب
- 3- التعرف علي القدرة التنافسية السعرية المصرية من محصولي الفراولة والعنب
- 4 - تحديد أهم الدول المستوردة من خلال دراسة دوال الطلب الخارجية علي المحاصيل موضوع الدراسة بأهم الأسواق العالمية حتى يمكن التوسع وزيادة الصادرات من منها إنتاج محصول الفراولة في مصر

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

اعتمد البحث بصورة أساسية علي البيانات الإحصائية المنشورة وغير المنشورة من الجهات الرسمية في الداخل والخارج مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومنظمة الاغذية والزراعة

للأمم المتحدة، وموقع المفوضية الأوروبية على الانترنت . واعتمد البحث على استخدام اساليب التحليل الوصفي والكمي واستخدام بعض المؤشرات الاقتصادية لقياس القدرة التنافسية للصادرات مثل مؤشر النصيب السوقي ومعدل اختراق الأسواق والميزة النسبية الظاهرة والإنتاج النسبي وقد قسمت الدراسة الي ثلاثة ابواب :

الباب الاول منها ويشتمل علي فصلين:

الأول هو الإطار النظري للدراسة ويحتوى على بعض المفاهيم الاقتصادية التي تم استخدامها فى الدراسة مثل الميزة النسبية والقدرة التنافسية وغيرها. ذلك بالإضافة إلى نبذة مختصرة عن الاتحاد الاوربي واتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية.

ويحتوى الفصل الثانى على الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة ذات الصلة بموضع الدراسة للتعرف على الطرق البحثية والمنهجية المستخدمة بالإضافة إلى الوقوف على احدث النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة لاستكمال العمل عليها.

وبالباب الثاني ويتناول بالدراسة والتحليل الصادرات الزراعية المصرية من الفراولة ويشتمل هذا الباب علي ثلاثة فصول :

يستعرض الاول منها اولا بعض المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالتجارة الخارجية القومية والزراعية خلال الفترة (2005 – 2018)

ويتناول الثاني المؤشرات الإنتاجية لمحصول الفراولة في مصر خلال فترة الدراسة المذكورة

بينما الفصل الثالث فيلقي الضوء علي الوضع الراهن للتجارة الخارجية لمحصول الفراولة علي مستوي العالم ومصر ويستعرض الفصل الرابع مؤشرات تنافسية الفراولة المصرية في الأسواق الخارجية .

وبالباب الثالث ويتناول بالدراسة والتحليل الصادرات الزراعية المصرية من محصول العنب ويشتمل هذا الفصل علي فصلين يتناول الاول منها المؤشرات الانتاجيه والتصديرية لمحصول العنب في مصر بينما يتناول الثاني التوزيع الجغرافي لاهم الدول المستوردة للعنب المصرى ومؤشرات المركز التنافسي للمحصول في متوسط الفترة (2014-2018).

الباب الأول

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

===

تمهيد:

تعتبر قضية التصدير من القضايا الهامة التي احتلت مكانة متميزة على خريطة الأولويات الاقتصادية لتحقيق، خاصة في ظل الظروف الدولية الراهنة والمستقبلية الناشئة عن ظهور التكتلات الاقتصادية الكبيرة، في ضوء ذلك تسعى مصر لزيادة الصادرات من مختلف القطاعات وخاصة الزراعي حيث يعد القطاع الزراعي من أهم القطاعات التي تتجه إليه الدولة لزيادة وتنمية الصادرات خاصة في الفترة الأخيرة في ظل زيادة معدلاته الإنتاجية، ومن ثم يجب زيادة الاهتمام بمحاولة تنمية الكميات المصدرة من تلك الحاصلات الزراعية بدرجة تتناسب مع الإمكانيات الزراعية المصرية.

ويشتمل هذا الباب علي فصلين الأول هو الإطار النظري للدراسة ويحتوي على بعض المفاهيم الاقتصادية التي تم استخدامها في الدراسة مثل الميزة النسبية والقدرة التنافسية وغيرها. ذلك بالإضافة إلى نبذة مختصرة عن الاتحاد الأوربي واتفاقية الشراكة المصرية الأوربية.

ويحتوي الفصل الثاني على الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة ذات الصلة بموضع الدراسة للتعرف على الطرق البحثية والمنهجية المستخدمة بالإضافة إلى الوقوف على أحدث النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة لاستكمال العمل عليها.

الفصل الأول

الإطار النظري

مقدمة:

تعتمد إستراتيجية زيادة القدرة التنافسية للسلع المصرية وزيادة القدرة على فتح أسواق للإنتاج المصري وتحقيق طفرة في الصادرات على العمل في عدة محاور، يرتبط أول تلك المحاور بتحسين قاعدة الإنتاج الحالية ورفع كفاءتها التصديرية وتطويرها واستمرار تحديثها، بما يتلاءم مع احتياجات السوق الخارجي ومتطلباته. ولا شك أن الوضع العالمي الجديد وما حدث به من تغيرات خاصة في العقد الأخير يتطلب تطوير الإنتاج المحلي وتحسينه حتى يمكن مواجهة الإنتاج الخارجي المماثل له للمحافظة على الأسواق الخارجية للصادرات المصرية واكتساب أسواق جديدة تساعد على زيادة الصادرات.

يضم هذا الفصل بعض المفاهيم الأساسية التي استخدمت في الدراسة مثل مفهوم التنافسية وتطوره وبعض من طرق قياسها، وكذلك محددات الطلب الخارجي. بالإضافة إلى نبذة مختصرة عن اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية وأهم بنودها وبعض الإعفاءات الجمركية الممنوحة للسلع الزراعية المصرية المصدرة لدول الاتحاد الأوربي.

مفهوم التنافسية وطرق قياسها:

أختلف معظم الاقتصاديين والهيئات الاقتصادية الدولية على تحديد مفهوم محدد ودقيق للتنافسية ، فينطلق بعضهم من مفهوم ضيق ويختصرها في تنافسية السعر والتجارة، ويستعمل البعض الآخر مفهوم واسع يكاد يشمل جميع مناحي النشاط الاقتصادي، وهذا ما يظهر جليا في التعداد الكبير للمؤشرات

المستعملة لقياس القدرة التنافسية. وقد وقع تحول في المفاهيم، فمن مفهوم الميزة النسبية وتتمثل في قدرات الدولة من موارد طبيعية واليد العاملة الرخيصة، المناخ والموقع الجغرافي التي تسمح لها بإنتاج رخيص وتنافسي، إلى مفهوم الميزة التنافسية وتتمثل في اعتماد الدولة على التكنولوجيا والعنصر الفكري في الإنتاج، نوعية الإنتاج وفهم احتياجات ورغبات المستهلك، مما جعل العناصر المكونة للميزة النسبية تصبح غير فاعلة وغير مهمة في تحديد التنافسية. وتختلف تعاريف التنافسية من حيث المستوى إذا كانت مؤسسات أو قطاعات أو دول¹.

1 - تعريف التنافسية حسب المؤسسات:

يتركز تعريف التنافسية للشركات حول قدرتها على تلبية رغبات المستهلكين المختلفة، وذلك بتوفير سلع وخدمات ذات نوعية جيدة تستطيع من خلالها النفاذ إلى الأسواق الدولية، أو "تعني القدرة على تزويد المستهلك بمنتجات وخدمات بشكل أكثر كفاءة وفاعلية من المنافسين الآخرين في السوق الدولية، مما يعني نجاحاً مستمراً لهذه المؤسسة على الصعيد العالمي في ظل غياب الدعم والحماية من قبل الحكومة، ويتم ذلك من خلال رفع إنتاجية عوامل الإنتاج الموظفة في العملية الإنتاجية.

2- تعريف التنافسية حسب قطاع النشاط:

تعني التنافسية لقطاع ما قدرة المؤسسات المنتمية لنفس القطاع الصناعي في دولة ما على تحقيق نجاح مستمر في الأسواق الدولية دون الاعتماد على الدعم والحماية الحكومية، وهذا ما يؤدي إلى تميز تلك الدولة في هذه الصناعة، ويجب تحديد القطاع بدقة فمثلاً قطاع صناعة المواصلات لا يمكن خلطه مع قطاع الإلكترونيات، لأن مجالات وظروف الإنتاج تختلف.

3- تعريف التنافسية على مستوى الدول:

اهتم الكتاب والاقتصاديين وكذا المنظمات والهيئات الدولية بتعريف التنافسية على مستوى الدول أكثر من تعريف التنافسية على مستوى المؤسسات وقطاع النشاط، لذلك نجد أن هناك العديد من التعاريف وتختلف حسب الزاوية التي ترى منها التنافسية وسنتطرق لأهم هذه التعاريف.

تعريف المجلس الأمريكي للسياسة التنافسية:

يعرف التنافسية بأنها قدرة الدولة على إنتاج سلع وخدمات تنافس في الأسواق العالمية وفي نفس الوقت تحقق مستويات معيشة مطردة في الأجل الطويل.

تعريف المجلس الأوروبي ببرشلونة:

عرف المجلس الأوروبي في اجتماعه ببرشلونة سنة 2000 تنافسية الأمة على أنها القدرة على التحسين الدائم لمستوى المعيشة لمواطنيها وتوفير مستوى تشغيل عالي وتماسك اجتماعي وهي تغطي مجال واسع وتخص كل السياسات الاقتصادية.

تعريف معهد التنافسية الدولية:

ويرى معهد التنافسية الدولية على أنها قدرة البلد على:

- (1) الإنتاج أكثر وأكفاً نسبياً، و يقصد بالكفاءة تكلفة اقل: من خلال تحسينات في الإنتاجية واستعمال الموارد بما فيها التقنية والتنظيم.
- (2) ارتفاع الجودة: وفقاً لأفضل معلومات السوق وتقنيات الإنتاج.

¹ نوير طارق، "دور الحكومة الداعم للتنافسية: حالة مصر"، المعهد العربي للتخطيط بالكويت، 2002، ص6.

(3) الملائمة: وهي الصلة مع الحاجات العالمية، وليس فقط المحلية، في المكان والزمان ونظم التوريد، بالاستناد إلى معلومات حديثة عن السوق و مرونة كافية في الإنتاج و التخزين والإدارة.

(4) يبيع أكثر من السلع المصنعة والتحول نحو السلع عالية التصنيع والتقنية وبالتالي ذات قيمة مضافة عالية في السوقين الخارجي والمحلي، و بالتالي يتحصل على عوائد أكبر متمثلة في دخل قومي أعلى للفرد، وذي نمو مطرد، وهو أحد عناصر التنمية البشرية.

(5) يستقطب الاستثمارات الأجنبية المباشرة بما يوفره البلد من بيئة مناسبة وبما ترفعه الاستثمارات الأجنبية من المزايا التنافسية التي تضاف إلى المزايا النسبية .

وقد توصل فريق المعهد إلى التعريف الموجز التالي: تتعلق التنافسية الوطنية بالأداء الحالي و الكامن للأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالتنافس مع الدول الأخرى". ووضع لهذا التعريف مجالا يتناول الأنشطة التصديرية ومنافسة الواردات والاستثمار الأجنبي المباشر .

ويمكن تلخيص تعريف التنافسية في " قدرة الحكومات على توفير ظروف ملائمة تستطيع من خلالها المؤسسات العاملة في إقليمها النفاذ بمنتجاتها إلى الأسواق الخارجية، بغية زيادة نمو معدل الناتج الداخلي الخام."

أنواع التنافسية:

يمكن التمييز بين عدة أنواع من التنافسية² هي:

1- **تنافسية التكلفة أو السعر:** يركز على أن البلد ذو التكاليف الأرخص يتمكن من تصدير السلع إلى الأسواق الخارجية بصورة أفضل ويدخل هنا أثر سعر الصرف.

2- **التنافسية غير السعرية :** تعتبر أن التنافسية معرفة بالعديد من العوامل غير التقنية و غير السعرية، حيث يوجد العديد من المكونات غير السعرية في التنافسية .

3- **التنافسية النوعية:** وتشمل النوعية الملائمة وعنصر الإبداع التكنولوجي، فالبلد ذو المنتجات المبتكرة وذات النوعية الجيدة، هو الأكثر ملائمة للمستهلك و لذلك فان المؤسسات المصدرة ذات السمعة الحسنة في السوق، تتمكن من تصدير سلعة حتى ولو كانت أعلى سعر من سلع منافسة.

4- **التنافسية التقنية :** حيث تتنافس المشروعات من خلال النوعية في صناعات عالية التقنية.

مؤشرات قياس التنافسية:

على الرغم من العيوب المعروفة لمؤشر الناتج المحلي الإجمالي (GDP) للفرد أو بقية المؤشرات المشابهة، في التعبير عن التنمية الاقتصادية فإن الناتج المحلي ومعدل نموه يعبران عن تقدم الأمة أو توجهها نحو ذلك. ويوجد العديد من مؤشرات التنافسية، فبعض الدراسات تقصر هذه المؤشرات على عدد محدود مثل أسعار الصرف الحقيقية المستندة إلى مؤشرات أسعار المستهلك، قيمة وحدة التصدير للسلع المصنعة، السعر النسبي للسلع المتاجر بها وغير المتاجر بها، تكلفة وحدة العمل المميزة في الصناعة التحويلية.

مؤشرات قياس تنافسية المؤسسة:

المؤسسة لا تكون تنافسية عندما تكون تكلفة إنتاجها المتوسطة تتجاوز سعر منتجاتها في السوق، وهذا يعني أن موارد المؤسسة يساء تخصيصها وأن ثروتها تتضاءل أو تبتد، وضمن فرع نشاط معين ذي منتجات متجانسة يمكن للمؤسسة أن تكون قليلة الربحية لأن تكلفة إنتاجها المتوسطة أعلى من تكلفة

² تقرير المعهد الدولي للتنمية، الإدارة بالتصرف، 2002

منافسيها، وقد يعود ذلك إلى أن إنتاجيتها أضعف أو أن عناصر إنتاج تكلفتها أكثر أو للسببين معاً. ويشكل ذلك عنصراً هاماً في السياسة الصناعية والتنافسية على مستوى المؤسسة، وجاذبية منتجات مؤسسة ما يمكن أن تعكس الفاعلية في استعمال الموارد وعلى الأخص في مجال البحث والتطوير أو الدعاية، لهذا فإن الربحية وتكلفة الصنع والإنتاجية والحصة من السوق تشكل جميعاً مؤشرات للتنافسية على مستوى المؤسسة.

مؤشرات قياس تنافسية قطاع النشاط:

يمكن حساب مقاييس التنافسية على مستوى فرع النشاط حينما تكون المعطيات عن المؤسسات التي تشكله كافية، وهذه المقاييس تمثل متوسطات وقد لا تعكس أوضاع مؤسسة معينة ضمن الفرع المدروس، إن إجراء تحليل التنافسية على مستوى قطاع النشاط أو العناقد (تجمع أنشطة) يشترط أن تكون المتوسطات على هذا المستوى ذات معنى وفوارق مؤسسات القطاع محدودة، وتعود تلك الفوارق عادة إلى تفسيرات عديدة مثل توليفة المنتجات، عوامل الإنتاج، عمر المؤسسة، الحجم، الظروف التاريخية وعوامل أخرى.

وإذا كان من الممكن تقييم تنافسية المشروع في السوق المحلية أو الإقليمية بالقياس إلى المشروعات المحلية أو الإقليمية، فإن تقييم تنافسية فرع النشاط يتم بالمقارنة مع فرع النشاط المماثل لإقليم آخر أو بلد آخر الذي يتم معه التبادل، إن فرع النشاط التنافسي يتضمن مشروعات تنافسية إقليمية ودولياً أي تلك التي تحقق أرباحاً منتظمة في سوق حرة.

مؤشرات التجارة والحصة من السوق الدولي:

يستخدم الميزان التجاري والحصة من السوق كمؤشر لقياس تنافسية قطاع نشاط معين، فالقطاع يخسر تنافسيته عندما تنخفض حصته من الصادرات الوطنية الكلية، أو حصته من الواردات تتزايد لسلعة معينة أخذاً في الاعتبار حصة تلك السلعة في الإنتاج أو الاستهلاك الوطني الكلي.

الميزة النسبية الظاهرة:

أنشأ بورتير (1990) مقياساً للتنافسية مستنداً على الميزة التنافسية الظاهرة (RCA : Revealed Comparative Advantage index) وتستخدم مجموعة من المؤشرات التي تعتمد على بيانات التجارة فقط و تنقسم إلى:

أولاً- مؤشرات تعتمد على بيانات الصادرات فقط:

تعتمد هذه المجموعة على بيانات الصادرات فقط في تحديد الميزة النسبية للدولة وهي كالتالي:

1- مؤشر ليزنر (Liesner 1958):

وفقاً لهذا المؤشر يتم مقارنة نصيب الدولة محل الدراسة ولتكن (j) من السلعة (i) مثلاً بنصيب الدولة الأخرى محل المقارنة ولتكن (d) مع مقارنة نصيب كل دولة بالنسبة للعالم ويأخذ هذا المؤشر الصيغة التالية:

$$RCA = (X_{ij} / X_{iw}) / (X_{id} / X_{iw}) = X_{ij} / X_{id}$$

حيث:

X_{ij}: صادرات الدولة j من السلعة i .

X_{iw}: صادرات العالم w من السلعة i .

X_{id}: صادرات الدولة d من السلعة i .

ويرتبط هذا المؤشر طردياً بالميزة النسبية فكلما زاد النصيب النسبي للدولة j من السلعة i مقارنة بنصيب الدولة d دل ذلك على تمتع الدولة بميزة نسبية في إنتاج هذه السلعة.

2- مؤشر بالاسا (1965) :

يستخدم هذا المؤشر في المقارنة بين النصيب النسبي لصادرات الدولة من سلعة ما لإجمالي صادرات العالم من تلك السلعة، منسوبا إلى نصيب الدولة من إجمالي صادرات العالم. أو بمعنى آخر الأهمية النسبية لصادرات سلعة ما من إجمالي صادرات الدولة مقارنة بالأهمية النسبية لهذه السلعة من إجمالي صادرات العالم، ويأخذ هذا المؤشر الصيغة التالية :

$$RCA = (X_{ij} / X_j) / (X_{iw} / X_w)$$

حيث :

X_j : إجمالي صادرات الدولة j .

X_w : إجمالي صادرات العالم w .

ثانيا مؤشرات تعتمد على بيانات الصادرات والواردات معا:

1- مؤشر بالاسا (1977)

ويأخذ هذا المؤشر الصيغة التالية :

$$RCA = (X_{ij} / M_{ij}) / (X_j / M_j)$$

حيث :

M_{ij} : واردات الدولة j من السلعة i .

M_j : إجمالي واردات الدولة j .

2- مؤشر بالانس (1985)

ويتميز هذا المؤشر عن مؤشر بالاسا في أنه يعتمد على مفهوم صافي التجارة الخارجية للدولة وصيغة هذا المؤشر كما يلي :

$$RCA = (X_{ij} - M_{ij}) / (X_{ij} + M_{ij})$$

حيث تكتسب الدولة ميزة نسبية في السلعة إذا ما تجاوزت قيمة هذا المؤشر أكبر من الصفر وأقل من الواحد الصحيح.

مؤشرات قياس تنافسية الدول:

تضم تطور الدخل الحقيقي حسب الفرد أو الإنتاجية، أو على النتائج التجارية للدولة، حيث إن كميات التبادل لدولة ما تتحسن عندما تكون العملة الوطنية مثمنا أو سعر الصادرات للدولة ترتفع مقارنة لسعر الواردات. وتزداد كميات التبادل لدولة ما والدخل الفردي عندما يكون هناك طلب عالمي إضافي على المنتجات والخدمات المصدرة من طرف هذه الدولة، أو عرض عالمي إضافي على المنتجات والخدمات التي تستوردها.

تنشر العديد من المنظمات والهيئات الدولية مؤشرات تهدف إلى تصنيف دول العالم بدلالة معايير مختلفة مثل التنافسية، التطور البشري، الحرية الاقتصادية، تكلفة الأعمال... الخ.

تقرير المعهد الدولي لتنمية الإدارة: (IMD)

يصدر هذا المعهد سنوياً تقريراً منذ بداية التسعينات، ومقره سويسرا وهذا في إطار التحضير للمنتدى الاقتصادي العالمي وصادر كتاب عن التنافسية في العالم (WCY : World Competitiveness Yearbook)، والهدف منه جمع عناصر أساسية لمقارنة خصائص بيئة الأعمال

وتلخيصها على شكل مؤشر وحيد يتم على أساسه تصنيف الدول بدلالة نوعية البيئة الموفرة للمؤسسات، حوالي 200 نوع من المعطيات الأساسية تجمع في مجالات مختلفة: تنافسية واستقرار الاقتصاد الكلي، نوعية وتكلفة عوامل الإنتاج، الهياكل القاعدية، البحث والتطوير، تسيير المؤسسة، البيئة الإدارية والجباية.

منهج المنتدى الاقتصادي العالمي :

قام بتقسيم مؤشرات التنافسية القومية إلى ثمانية عوامل تتمثل في درجة انفتاح الدولة للتجارة العالمية، ودور الحكومة في النشاط الاقتصادي، ودرجة تطور أسواق المال، ودرجة كفاءة البنية الأساسية، ودرجة كفاءة وتطور أساليب التقنية والكفاءة الإدارية للنشاط الخاص، ودرجة مرونة سوق العمل المحلي، ودرجة كفاءة الأجهزة القانونية والسياسية.

منهج البنك الدولي World Bank Approach

يرتكز منهج البنك الدولي في قياسه للتنافسية على نحو 30 مؤشرا تم تقسيمها إلى أربع مجموعات رئيسية وهي :

1- قدرة الاقتصاد على سرعة الحركة Agility : ومن أهمها متوسط معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي، ومتوسط معدل النمو في الصادرات، ونسبة الناتج المحلي الإجمالي للدولة إلى الناتج المحلي الإجمالي لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

2 - القدرة على الاعتماد على الاقتصاد القومي Reliability: وأهم مؤشرات مدى استقرار الأسعار ونسبة عجز الموازنة إلى الناتج المحلي الإجمالي.

3 - قدرة الاقتصاد على التشابك مع البيئة المحيطة Networking: وتشتمل على مؤشرات الاتصالات والمواصلات.

4- القدرة على التعلم Learning : مثل مؤشرات الأمية ومؤشرات نسبة المقيدون في مراحل التعليم المختلفة.

منهج المركز الدولي للتجارة : International Trade Center Approach

قام مركز التجارة الدولي بتطوير مؤشر لقياس أداء التجارة. ويتم حساب مؤشر TPI لكل دولة في مختلف قطاعاتها من خلال ثلاثة أنواع من المؤشرات:

المؤشر الأول: هو مؤشر عام يهدف إلى إلقاء لمحة سريعة عن الأداء التصديري للدولة في الفترة الحالية، وملامح التغيير في أداء الصادرات في الوقت الراهن.

المؤشر الثاني: مؤشر تفضيلات التجارة الحالية وهو مؤشر مركب لقياس التنافسية يرمي إلى تحديد الوضع التنافسي لكل قطاع على مستوى الدولة كما يمكن الاعتماد على نتائج الترتيب في تحديد تنافسية ذلك القطاع مقارنة بالسوق العالمي، وذلك من خلال حساب خمسة مقاييس هي صافي قيمة الصادرات، ومتوسط نصيب الفرد من الصادرات، والنصيب السوقي بالنسبة للسوق العالمي، ودرجة تنوع المنتجات، ودرجة تنوع الأسواق.

المؤشر الثالث: يعبر عن التغيير في تفضيلات التجارة حيث يهتم بقياس التغيير في أداء الصادرات في السنوات الخمس الأخيرة، ومن ثم قياس التغيير في القدرة التنافسية، وشرح أهم العوامل التي أدت لحدوث ذلك التغيير، وذلك من خلال مؤشر مركب مكون من خمسة مقاييس هي التغيير في الأنصبة السوقية على المستوى العالمي، والتغيير في نسبة التغطية، ودرجة تخصص الدولة في المنتجات التي تتصف بالديناميكية، ومدى التغيير في تنوع المنتج، ومدى التغيير في تنوع الأسواق.

محددات القدرة التنافسية:

لقد أثبت الواقع العملي³ أن نظريه الميزة النسبية لا تعطي تفسيراً لكثير من أنماط التجارة الخارجية، والتي من أمثلتها قيام بعض المقتصدات وفيرة العمالة بتصدير سلع كثيفة رأس المال. بالإضافة إلى نجاح بعض المقتصدات الفقيرة في مواردها الطبيعية في تطوير صادراتها من بعض المنتجات الزراعية كما هو الحال في الزهور الهولندية.

كما أصبح من السهل تحريك عوامل الإنتاج التقليدية من (عمل، ورأس مال، وموارد طبيعية) بين الدول، وتسمى تلك العوامل بمجموعة العوامل الأدنى تمييزاً لها عن مجموعة العوامل الأرقى في محددات التنافسية والتي تشمل عناصر الإبداع والتفوق التكنولوجي، واقتصاديات السعة. فضلاً عن مجموعة أخرى من العناصر الهامة مثل العلاقات المؤسسية، والأطر التشريعية والقانونية، والعلاقات التكاملية بين الأنشطة، وسياسات الإنتاج، والتخطيط الاستراتيجي، والمهارة الفنية، والبنية الأساسية، ومواصفات الجودة السلعية، والاستقرار السياسي، وغيرها من العوامل والمحددات التي يتوقف عليه إمكانات الدولة في خلق الميزة التنافسية وتطويرها والمحافظة علي استمرارها.

وتقاس القدرة التنافسية لدولة ما، بقدرتها على تحقيق معدل مرتفع ومستمر لمستوى معيشة الأفراد في هذه الدولة. ويعد كل من معدل نمو الصادرات، ومستوى تدفق الاستثمار الأجنبي، من أهم المحددات التي تؤثر على القدرة على تحقيق معدل مرتفع ومستمر لمستوى معيشة الأفراد.

ونظراً لأن تحليل القدرة التنافسية يجب أن يبدأ على مستوى المنشأة، حيث أن الشركات وليس الدول هي التي تتنافس في قطاع ما، فهناك أربع محددات رئيسية للقدرة التنافسية وضعها "بورتر"⁴ تتمثل في :

1- عوامل الإنتاج وخصائصها :

تعد عوامل الإنتاج في منهج "بورتر" أحد محددات التنافسية، وليس المحدد الوحيد لها، حيث يمكن توفير التنافسية من خلال عوامل أخرى عديدة، كالابتكار، والتجديد. كما أن تحقيق الميزة التنافسية لا يتوقف على مجرد وفرة عناصر الإنتاج منخفضة التكاليف، وعالية الجودة، بل يمتد إلى كفاءة استخدام هذه العناصر. وتجدر الإشارة إلى أن الندرة النسبية لعوامل الإنتاج الأساسية قد تدفع المنشأة إلى الخلق والابتكار، وبالتالي تزيد من قدرتها التنافسية .

2- الطلب المحلي:

يعد إحدى محددات القدرة التنافسية، لما له من دور هام في تلبية احتياجات السوق العالمي، حيث أن خصائص الطلب المحلي، ونوعيته ومدى تقدمه، وقدرته على أن يعكس الأذواق العالمية، تؤدي إلى التجديد والتطوير، للذاتان هما جوهر التنافسية.

3- الصناعات المكتملة والمغذية:

حيث تسهم هذه الصناعات في رفع معدل الابتكار، والتجديد، من خلال قنوات التوزيع، والمهارات، والعملاء. ويؤدي وجود علاقات متشابكة بين الصناعات في المشروع إلى سهولة انتقال المعلومات والأفكار الجديدة.

³ محمد حمدي سالم (دكتور) ، وحيد علي مجاهد (دكتور) ، مقاييس التنافسية الإطار النظري ونماذج التطبيق، ورقه عمل مقدمة إلي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2007.

⁴ سوزان مسيحه (دكتور) ، التنافسية الدولية ومعايير قياسها ، كلية الاقتصاد ، الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، 1996 .

4- إستراتيجية المنشأة وأهدافها وسيادة المنافسة المحلية:

يتسع هذا المحدد ليشمل كل أهداف المنشآت القائمة واستراتيجياتها وطرق إدارتها، وتعتبر كل هذه العوامل انعكاساً للبيئة المحلية بكافة خصائصها. وتعتبر المنافسة في السوق المحلي، أولى خطوات المنافسة في الأسواق الخارجية، لما يترتب عليها من دفع المنشآت إلى البحث عن صور للمنافسة غير السعرية، من خلال التجديد، والتطوير، ورفع مستوى الكفاءة، وجودة المنتج.

كما تجدر الإشارة إلى تقرير IMD ، 2002 الذي جاء ليعكس المحددات الأساسية للتنافسية⁵ ، بتلك العوامل التي تضمن توفير بيئة محلية ملائمة لخلق الثروة، وزيادة القيمة المضافة التي تقوم بها الأفراد والمنشآت، بما يضمن تحقيق القدرة التنافسية للدولة .

وقد قسم هذا التقرير محددات التنافسية وفق تقسيم مختلف عن نموذج porter، وإن كانت تتشابه معه، وتشمل هذه المحددات :

- ❖ **كفاءة الأداء الاقتصادي:** والتي تركز على ضرورة وجود منافسة محلية لتحقيق المنافسة العالمية.
- ❖ **كفاءة الحكومة:** والتي يمكن أن تتحقق بالحد من تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، فضلاً عن تحقيق الاستقرار في السياسات الاقتصادية الكلية، وضمان سرعة الاستجابة والتكيف مع المتغيرات العالمية
- ❖ **كفاءة بيئة الأعمال:** والتي تعتمد على توفير قطاع مالى متطور ومتكامل مع العالم، بالإضافة إلى توفير العمالة ذات الإنتاجية المرتفعة.
- ❖ **توافر البنية الأساسية:** بما فيها التكنولوجيا المتطورة والمعلومات والعناصر البشرية الماهرة.

محددات الطلب الخارجي.

تعتبر دراسة دوال الطلب الخارجي⁵ لأهم المنتجات المصرية بالأسواق العالمية أساس لوضع سياسة تصديرية لهذه المنتجات . وتهدف دراسة دوال الطلب أساساً إلى الوقوف على أهم محددات استهلاك الصادرات المصرية في الأسواق العالمية إذ أن دراسة طلب الأسواق العالمية التقليدية⁽²⁾ لتلك المنتجات المصرية يتطلب بالضرورة تحديد العوامل المحددة للطلب الخارجي للصادرات المصرية في كل سوق من تلك الأسواق ، ومن ثم الوقوف على أسباب التوسع أو انكماش تلك الصادرات ، وكذلك معرفة مدى المنافسة التي تواجهها تلك المنتجات في أسواقها الاستيرادية ، بالإضافة إلى التعرف على أهم العوامل الخارجية التي من شأنها تسهل أو تعوق تدفق تلك السلع إلى الأسواق الخارجية ، ومن بين تلك العوامل الخارجية ما يتعلق بالإنتاج المحلي للدولة المستوردة ، وكذلك قيمة الوحدة المستوردة وعوامل أخرى تختلف من دولة إلى أخرى.

ويمكن تحديد مجموعة العوامل الأكثر تأثيراً على الصادرات المصرية لأهم أسواقها التصديرية سواء على مستوى الطلب الفردي أو الإجمالي باستخدام النماذج وحيدة المعادلة وتتضمن مثل هذه النماذج على معادلة واحدة وهذه المعادلة قد تكون خطية في متغير واحد أو أكثر ، وقد تكون غير خطية أي من الدرجة الثانية أو الثالثة أو لوغاريتمية مزدوجة أو نصف لوغاريتميةالخ.

5 ممتاز ناجي محمد السباعي ، محددات الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من بعض المنتجات الغذائية المصنعة من الخضر والفاكهة ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، 2006 .

2 احمد كامل ربحان ، دراسة اقتصادية للعوامل المؤثرة في الطلب على الأقطان الممتازة التيلة في السوق العالمية ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، 1967 .

وبعبارة أخرى فإن النماذج وحيدة المعادلة تنقسم إلى عدة أنواع هي :.

- 1- نموذج خطي بسيط .
- 2- نموذج خطي متعدد.
- 3- نموذج غير خطي بسيط.
- 4- نموذج غير خطي متعدد.

وتعتبر طريقة المربعات الدنيا العادية (OLS) هي الطريقة الأكثر شيوعاً واستخداماً في تقدير مثل هذه النماذج ، وهي تتميز بأنها تجعل الخطأ العشوائي عند حده الأدنى ، ومن الجدير بالملاحظة أن دوال الطلب محل الدراسة والتي تستهدف قياس الطلب الفردي أو بمعنى آخر متوسط نصيب الفرد في دولة معينة من المنتج المصري فقط علماً بأن هذه الدولة لا تعتمد على المنتج المصري وحده بل يمثل المنتج المصري شريحة من جملة واردات هذه الدولة ، وهو ما يشير منذ البداية إلى انخفاض معاملات الدالة المقدره مقارنة بالنتائج التي كان من الممكن الحصول عليها عند دراسة دالة الطلب الفردية في تلك الدولة على المنتج بصفة عامة ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن تقدير دوال الطلب على المستوى القومي يتأثر بعدد السكان في الدولة محل الدراسة وبمعامل أخرى مثل الدخل القومي وأسعار السلع المنافسة في صورتها المطلقة أو النسبية ، وبعض المتغيرات الاقتصادية العالمية كارتباط الدول المستوردة بشكل أو بآخر من أشكال التكتل الاقتصادي والتي من الممكن أن تؤثر تأثيراً معنوياً وأكثر قرباً من المنطق الاقتصادي . وفي كلتا الحالتين لابد من الاستناد إلى النظرية الاقتصادية في الحكم على مدى منطقيّة النتائج وذلك لاختيار أفضل النتائج المتمشية والمنطق الاقتصادي السليم وكذلك المعنوية الإحصائية في نفس الوقت . هذا بالإضافة إلى أنه عند تقدير الدوال الطلبية لابد أن يراعي اختلاف طبيعة الظروف السائدة في السنوات الأولى لفترة الدراسة عن تلك الخاصة بالسنوات الأخيرة . ويمكن معالجة ذلك من خلال استخدام المتغيرات الانتقالية *Dummy Variables* للتعبير عن المتغيرات التي أدت إلى هذا الاختلاف.

الفصل الثاني

الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة

مقدمة:

يمثل الاستعراض المرجعي مرحلة ضرورية وأساسية لكونه يتيح للباحث الإلمام بمضمون ونتائج الدراسات والبحوث التي أجريت خلال الفترات السابقة لتكون أساساً ومرجعاً جيداً لوضع الخطوط العريضة للدراسة المطلوب إجرائها وذلك حتى تكون حلقة متصلة ومكملة للدراسات السابقة.

ويستهدف هذا الفصل استعراض أهم المؤشرات والنتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث الاقتصادية السابقة ذات الصلة بموضوع الرسالة وأهم النقاط التي تم الاتفاق عليها وتلك التي هناك اختلاف حولها وأهم النقاط التي تناولتها تلك الدراسات والتي اهتمت ببعض المتغيرات المحلية والعالمية وأثرها على التجارة الخارجية الزراعية المصرية.

وقد قسم الاستعراض المرجعي إلى جزئيين وهما:

- 1- الدراسات المتعلقة بتطور الصادرات الزراعية المصرية .
- 2- الدراسات المتعلقة بتطور الصادرات المصرية من المحاصيل موضوع الدراسة.

أولاً: الاستعراض المرجعي لأهم الدراسات التي تناولت دراسة الصادرات الزراعية المصرية أوضح "السيد"⁽⁶⁾ في دراسته عن تحليل التجارة الخارجية الزراعية المصرية ومستقبل الصادرات الزراعية المصرية في ظل التكتلات الاقتصادية ودراسة التغيرات والآثار المحتملة والتي يمكن أن تتعرض لها الصادرات الزراعية المصرية في ظل تحرير التجارة العالمية فقد توصلت الدراسة إلى أن أهم التكتلات الاقتصادية والأسواق بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية هي المجموعة الأوروبية المشتركة وأسواق الدول العربية وقد أشارت الدراسة إلى أن أسواق كل من إيطاليا وفرنسا وهولندا وألمانيا وانجلترا تعتبر أهم دول التبادل التجاري بين مصر والمجموعة الأوروبية المشتركة حيث بلغ مجموع صادرات مصر إليها نحو 79.6 % من جملة صادرات مصر إلى دول المجموعة والتي قدر متوسط قيمتها السنوية بحوالي 2208 مليون جنيه خلال الفترة (1983 – 1993).

وفي دراسة "حسن"⁽⁷⁾ والتي تناولت الأوضاع التصديرية للحاصلات الزراعية غير التقليدية في أهم الأسواق والتكتلات العالمية توصلت الدراسة إلى أن الاتفاقيات والتكتلات الاقتصادية الدولية تؤثر على الصادرات البستانية المصرية، كما أن السوق الأوروبية ذات أهمية خاصة للصادرات المصرية حيث تمنح خصما جمركيا خلال فترات محددة، كذلك أشارت الدراسة إلى أن اتفاقية الجات سيكون لها اثر ايجابي على صادرات مصر من الحاصلات غير التقليدية حيث أن إلغاء القيود الكمية وفترات السماح والتدرج في تخفيض التعريفات الجمركية يخلق طلبا متزايدا عالميا على الصادرات الزراعية .

وجاءت دراسة "عبير خليل"⁽⁸⁾ عن أهم الأسواق الخارجية لبعض الحاصلات البستانية المصرية لتحديد العوامل المؤثرة على الصادرات البستانية والتعرف على إمكانات تحسين تصدير الحاصلات البستانية المصرية، كانت من اهم التوصيات التي تمكن من تحسين تصدير الحاصلات البستانية أجزتها الدراسة في كل من :الرقابة على الإنتاج في الأراضي غير المصابة بالأمراض، إعادة النظر في الجمارك على الواردات التي تدخل كمكونات في إنتاج السلع التصديرية، استخدام أفضل الأساليب العلمية في الإنتاج، مع الاهتمام بشكل العبوات ووضوح البيانات المدونة عليها والاهتمام بعمليات الشحن في البواخر وضرورة تنظيم النقل الخارجي، وجود ترابط بين الأجهزة المختصة بالإنتاج المحلي والتصدير.

وقد أوضح "السعدني وآخرون"⁽⁹⁾ في دراسة الميزة النسبية لمصر في إنتاج وتصدير بعض الانتجة الرئيسية في إطار سياسة التحرر الاقتصادي إن الصادرات الزراعية المصرية تمثل نحو 20% من صادرات مصر الكلية عام 1995، وان هناك اتجاه عام متزايد في كمية وقيمة الصادرات المصرية من الخضر بلغ 14.4%، 26.3% على التوالي واتجاه عام متناقص سنويا في كمية وقيمة صادرات مصر من الفاكهة بلغ 23%، 22.3% على التوالي على الرغم من تزايد الإنتاج بمعدل 9.3%، وأوضحت الدراسة إن معظم صادرات مصر توجه إلى الاتحاد الأوربي والدول العربية، وتبين إن السعودية اكبر مستورد للبرتقال المصري في السوق العربي بنسبة تقدر بنحو 10.1% وكذلك بالنسبة للمانجو المصرية بأهمية نسبية بلغت 43%، كذلك تعتبر كل من انجلترا واليونان أهم أسواق صادرات مصر من البرتقال بأهمية

(6) عبد الحكيم محمد إسماعيل السيد – دراسة تحليلية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية – رسالة دكتوراة – قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق 1995 .

(7) رجب حسن احمد حسن – دراسة اقتصادية للإمكانات التصديرية لبعض الزروع المصرية غير التقليدية – رسالة ماجستير – قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة عين شمس 1995 .

(8) عبير بشير محمد خليل – دراسة اقتصادية لأهم الأسواق الخارجية لبعض الحاصلات البستانية المصرية – رسالة ماجستير – قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة القاهرة 1996 .

(9) محمد حسام السعدني (دكتور) وآخرون، دراسة الميزة النسبية لمصر في إنتاج وتصدير بعض الانتجة الرئيسية في إطار سياسة التحرر الاقتصادي، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، مجلس بحوث الغذاء والزراعة والري، شعبة الاقتصاد وتنمية المجتمع بالاشتراك مع قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة عين شمس، يوليو 1997.

نسبية 26.2%، 4.72% على التوالي وبالنسبة للمانجو لا يستوعب السوق الأوروبي سوى 6.2% من صادرات مصر من المانجو، وقد ثبت إن شهور أكتوبر ويناير وفبراير ومارس وأبريل ومايو وديسمبر أفضل شهور تصدير البرتقال وإن شهور أغسطس وسبتمبر وأكتوبر أفضل شهور تصدير المانجو في الكميات وشهور يوليو ونوفمبر وديسمبر أفضل الشهور بالنسبة للأسعار التصديرية.

وكانت أهم أهداف دراسة "سحر البهائي"⁽¹⁰⁾ عن التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع التكتلات الاقتصادية تحليل أوضاع أهم الصادرات الزراعية المصرية مع التكتلات الاقتصادية وقد أشارت الدراسة إلى أن أهم التكتلات التي لها علاقة تجارية بمصر هي الاتحاد الأوروبي، منطقة التجارة الحرة بشمال أوروبا، منطقة التجارة الحرة بأمريكا الشمالية، والاتحاد السوفيتي (سابقا) الكومنولث حاليا، منطقة جنوب شرق آسيا، مجلس التعاون الخليجي، الاتحاد المغاربي وأخيرا مجموعة تنمية الجنوب الإفريقي .

وأوضحت الدراسة تفصل متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى التكتلات الاقتصادية من حوالي 49.6% خلال الفترة الأولى (1974-1984) إلى حوالي 26.7% خلال الفترة (1985-1994) كما أوضحت الدراسة إلى أن الاتحاد الأوروبي يعتبر التكتل الرئيسي للصادرات الزراعية المصرية حيث بلغت نسبة الصادرات الزراعية لهذا التكتل حوالي 19.2%، 12.3% يليه مجلس التعاون الخليجي بنسبة 5.2%، 9.3% ثم الاتحاد المغاربي بنسبة 1.6%، 1.8% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال فترتي الدراسة على الترتيب .

واستعرضت دراسة "فاطمة الدرديري وآخرون"⁽¹¹⁾ عن الآثار الاقتصادية لاتفاق المشاركة المصرية الأوروبية مع التركيز على القطاع الزراعي، وذلك لبحث تحليل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والمجموعة الأوروبية وهيكل الصادرات والواردات بينهما وقد تبين من نتائج الدراسة إن إيطاليا وألمانيا وفرنسا وهولندا أهم الدول الأوروبية تعاوننا تجاريا مع مصر، وبلغ حجم المبادلات التجارية بين مصر والمجموعة الأوروبية عام 1995 حوالي 20.9 مليار جنيه، وبلغت الصادرات المصرية للمجموعة الأوروبية 5.3 مليار جنيه وواردات مصر من المجموعة الأوروبية 15.5 مليار جنيه وبلغ العجز في الميزان التجاري حوالي 10 مليار جنيه، كما بلغت نسبة تغطية الصادرات للواردات 35%، وبالنسبة لجملة قيمة التجارة الزراعية بين مصر والمجموعة الأوروبية فقد بلغت مليار جنيه عام 1995، أما الصادرات المصرية للمجموعة الأوروبية 470 مليون جنيه والواردات منها بلغت 550 مليون جنيه، وارتفع معدل تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية إلى حوالي 85%، ويعتبر القطن الخام والخضر والفاكهة ونباتات الزينة والنباتات الطبية والعطرية أهم السلع الزراعية التصديرية التي تركز عليها استراتيجية تنمية الصادرات المصرية .

وفي دراسة عبد الرحمن¹² التي أجريت عام 1997 دراسة حول مستقبل التجارة الزراعية المصرية الأوروبية في ظل التكتلات الاقتصادية المواتية لتحرير التجارة الدولية تبين منها أن دول الإتحاد الأوروبي تحتل المرتبة الأولى من حيث التبادل التجاري مع مصر ، حيث تمثل الصادرات المصرية إلى

(10) سحر إبراهيم عبد الحليم البهائي - دراسة تحليلية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية مع التكتلات الاقتصادية - رسالة ماجستير - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية 1997.

(11) فاطمة الدرديري سلام، فاطمة الزهراء أنور الزلاقي (دكاترة) - الآثار الاقتصادية لاتفاق المشاركة المصرية الأوروبية مع التركيز على القطاع الزراعي - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السابع، العدد الأول، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، القاهرة، مارس 1997.

المجلة المصرية للاقتصاد - مستقبل التجارة الزراعية المصرية الأوروبية في ظل التكتلات الاقتصادية المواتية لتحرير التجارة الدولية - على عبد الرحمن (دكتور) 12

دوله ما يعادل حوالي 37.4% من إجمالي الصادرات المصرية الكلية ، وتعتبر البطاطس من أهم الصادرات الزراعية المصرية للإتحاد الأوروبي حيث تستحوذ على ما يعادل 62% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية للإتحاد وبما يعادل نحو 4% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية الكلية للإتحاد الأوروبي عام 1995. وقد توصلت الدراسة إلى أن أفضل الإمكانيات التصديرية المصرية لدول الإتحاد الأوروبي تتمثل في البطاطس الطازجة والمجمدة ، كما أشارت الدراسة أيضا إلى أن الأسواق التي يمكن تنمية الصادرات لها هي أسواق غرب أوروبا وأنه من الممكن زيادة الصادرات المصرية من الحاصلات البستانية إلى دول الإتحاد الأوروبي وذلك من خلال استمرار أساليب التطوير والاحتفاظ بمعايير الجودة والاستجابة السريعة لأذواق المستهلكين في أوروبا وتطوير نظم التسويق وتنشيط الاستثمار الأجنبي .

وفي دراسة¹³ حول علاقة الصادرات المصرية الزراعية إلى أوروبا وشروط الصحة النباتية. أشارت الدراسة إلى تعنت الإتحاد الأوروبي تجاه الصادرات المصرية من البطاطس بسبب إصابتها بالعفن البني وعدم وفائها بشروط الصحة النباتية الأمر الذي أدى إلى فرض حظر على صادرات البطاطس المصرية- لحين إعادة تقييم الموقف وذلك على الرغم أن نسبة الإصابة بالمرض قد انخفضت من 2% خلال عام 1997 إلى 0.4% عام 1998 فضلاً عن أن هذا المرض ليس له آثار على صحة الإنسان أو الحيوان ، بالإضافة إلى أن المصدر الأساسي للمرض هو التقاوى المستوردة من دول الإتحاد الأوروبي نفسها . وتشير الدراسة الى موافقة الإتحاد الأوروبي على استيراد البطاطس المصرية المنتجة في خمس مناطق زراعية ورفضت أربعة مناطق أخرى مع تأجيل النظر في شأن 14 منطقة يمثل إنتاجها حوالي 75% من الإنتاج المصرى المخصص للتصدير . لذا توصى الدراسة بضرورة التحرك المصرى لمواجهة ذلك والإصرار على استبدال تلك السياسة بشروط الكشف الدقيق على الشحنات من خلال فحص صادرات البطاطس المصرية داخل موانى التصدير المصرية أثناء الشحن وليس فى موانى الوصول بدول أوروبا .

وأوضح نصار¹⁴ في دراسة حول اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية والتنمية الزراعية. أن مفاوضات الملف الزراعى فى اتفاق المشاركة بدأت بطلب إقامة منطقة تجارة حرة للسلع الزراعية بين مصر والإتحاد الأوروبى نظراً لأن الميزة التنافسية عند مصر فى الزراعة وليس فى الصناعة إلا أن الإتحاد الأوروبى رفض لأنه لا يرغب فى فتح السوق الأوروبى للسلع الزراعية الخارجية بدون تعريفات جمركية لأنها تؤثر على المزارع الأوروبى ، والبديل الثانى التى عرضته مصر هو أن يسمح الإتحاد الأوروبى بدخول بعض السلع الزراعية المصرية دون تعريفات جمركية ، والبديل الثالث هو أن تصدر مصر سلع زراعية معادلة للسلع الصناعية التى تستوردها مصر من الإتحاد الأوروبى حتى يكون هناك توازن فى الميزان التجارى ، أما البديل الرابع الذى يتم التفاوض عليه هو أن يوسع الإتحاد الأوروبى مواسم التصدير ويزود الحصص ويسمح بدخول سلع جديدة بما يعمل على استيعاب السوق الأوروبية لكل الامكانيات الزراعية المصرية وقد قبل الإتحاد الأوروبى هذا المنطق فى البداية إلا أنه اعترض على الحصص التى حددتها مصر وهى 750 ألف طن بطاطس ، 300 ألف طن برتقال ، 475 ألف طن أرز ، 30 ألف طن زهور سنوياً بدون تعريفات جمركية حيث كانت وجهة النظر الأوروبية أن هذه الكميات كبيرة جداً وأن الإتحاد الأوروبى لا يستطيع ان يستوعبها وهى أكثر من الامكانيات الزراعية المصرية .

¹³ البنك الأهلى المصرى - الصادرات المصرية الزراعية إلى أوروبا وشروط الصحة النباتية - النشرة الاقتصادية -

المجلد (51) - العدد (4) - القاهرة - 1998 - ص د 5-21.

¹⁴ سعد نصار (دكتور) -اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية والتنمية الزراعية - الزراعة المصرية فى عالم متغير - المؤتمر السادس للاقتصاديين الزراعيين - الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى - نادي الزراعيين - الدقي - الجيزة - القاهرة - 29،30 يوليو 1998- ص 82-84 .

وتشير الدراسة إلى ضرورة تفاوض الجانب المصري مع نظيره الأوروبي على أساس أن لا تقل المكاسب المحققة في الاتفاقية عن تلك المكاسب المحققة طبقاً لاتفاقية الجات بحيث تكون تلك المكاسب عوضاً عن الخسائر التي ستلحق بالصناعة المصرية مع إقامة منطقة تجارة حرة لها بعد 12 عام من دخول الاتفاق حيز التنفيذ .

وتبين من دراسة على¹⁵ التي تناولت أثر اليورو على مصر والعالم. إلى وجود آثار إيجابية لليورو على التجارة الخارجية المصرية تتمثل أهمها في اختفاء آثار تذبذب أسعار صرف العملات الوطنية في دول الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى أن زيادة الشفافية في الأسعار كما أن تنافس الدول الأوروبية لتصريف منتجاتها من السلع المختلفة سوف يؤدي لانخفاض أسعار الواردات المصرية منها ، بالإضافة إلى تقليل تكاليف تحويل العملات من أجل تسوية مدفوعات تلك الواردات ومساعدة المستورد المصري على تحديد أنسب الأسواق الأوروبية للحصول على الواردات منها دون التأثير بسعر الصرف أو التحوط لأي تقلبات فيه

وتشير الدراسة إلى أن وجود آثار سلبية لليورو بالنسبة لمصر تتمثل أهمها في إضعاف الموقف التنافسي للصادرات المصرية إلى الاتحاد الأوروبي نظراً لتحسن النفقات الإنتاجية في دول الاتحاد الأوروبي الأمر الذي يؤدي إلى تحول هذه الدول للحصول على بعض وارداتها من غيرها من الدول الأعضاء ، وترى الدراسة أن تأثير اليورو على الجنيه المصري يرتبط بتأثيره على الدولار الأمر الذي يتطلب ربط الجنيه المصري بسلة من العملات المرجحة بالأوزان النسبية لتجارتها مع أهم الشركاء التجاريين لها 0 وترى الدراسة أن استخدام اليورو في الحياة الأوروبية اليومية سوف يؤدي لانخفاض متوسط أسعار الفائدة الأوروبية الأمر الذي يتوقع معه زيادة الإقبال في مصر والدول العربية على اليورو كوعاء ادخاري على حساب الدولار ، إلا أنه ليس من المتوقع أن يكون لليورو تأثير واضح على الودائع بالجنيه المصري نظراً لأن أسعار الفائدة على الجنيه المصري مرتفعة بهدف تشجيع الادخار بالجنيه المصري . تتوقع الدراسة انخفاض إيرادات المصارف المصرية من عمليات تحويل العملات ، ولهذا توصي الدراسة بضرورة إعادة هيكلة حساباتها بما يواكب هذا التطور وتدريب وتثقيف الكوادر المصرية بما يؤهلها للتعامل مع اليورو.

وفي دراسة موسى¹⁶ حول واقع ومعوقات ومستقبل التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ظل الجات والشراكة المصرية الأوروبية تبين أن أهم الآثار الإيجابية المتوقعة لاتفاقية المشاركة هي الارتقاء بمستوى الجودة والمواصفات الفنية للسلع المصرية الأمر الذي يزيد من قدرتها التنافسية في الأسواق الداخلية والخارجية فضلاً عن الاستفادة من المساعدات المالية والمنح التي لا ترد والمساعدات الفنية من الجانب الأوروبي في تغطية تكاليف التحرر الاقتصادي والتحديث السريع لقطاع الزراعة والصناعة والتعليم وغيرها . وتشير الدراسة إلى أن أهم معوقات اتفاق المشاركة هي إصرار الجانب الأوروبي على ألا يتم تحرير التجارة في السلع الزراعية أسوة بالسلع الصناعية فضلاً عن عدم كفاية الفترة الانتقالية (12 عاماً) لأن تصل المنتجات الصناعية المصرية للمستوى المنافس لمثيلتها الأوروبية عالية الجودة ومعاملة الجانب الأوربي للمكون الزراعي في بعض السلع الزراعية المصنعة معاملة السلع الزراعية بالإضافة إلى معايير الحماية الأوروبية المتشددة ومواعيد التصدير التي لا تتلاءم مع مواسم الإنتاج الزراعي . وفي ضوء ذلك

¹⁵ مغاوري شلبي على - اليورو - الأثر على مصر والعالم - الأهرام الاقتصادي - مؤسسة الأهرام - القاهرة -

العدد 133 - فبراير 1999 - ص 57-68.

¹⁶ مراد زكي موسى ، محمود فواز (دكاترة) - التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ظل الجات والشراكة المصرية الأوروبية (الواقع- المعوقات - المستقبل) - ندوة التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ظل المتغيرات الدولية المعاصرة - الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي - 1999 .

توصى الدراسة بأن يتم مطالبة الجانب الأوربي بتحرير جميع الصادرات الزراعية المصرية من الرسوم الجمركية وإطالة الفترة الانتقالية لتأسيس منطقة تجارة حرة للسلع الصناعية أو أن يتم خفض الرسوم الجمركية مع زيادة الكميات المصدرة وإطالة الفترات الزمنية المسموح بالتصدير للسلع الزراعية فضلاً عن إعطاء بعض السلع التي لا تلاقى منافسة أوروبية معاملة تفضيلية مثل القطن والأرز على أن تتم المراجعة بين الطرفين كل فترة معينة.

وقد أوضحت دراسة "منصور" (17) عن التحديات التي تواجهها الصادرات الزراعية المصرية في ضوء الاتفاقيات التجارية العالمية والإقليمية إن اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية قد وسعت المدى الزمني، وزادت من حصص بعض السلع، كما أضافت بعض المنتجات الزراعية الجديدة، وأكدت الدراسة إن انضمام مصر إلى الكوميسا لن يكن له أثر على المدى القصير لأن واردات وصادرات مصر لتلك الدول لا يتجاوز 1% كذلك تبين إن 80% من صادرات مصر من الموالح تتكون من البرتقال الطازج أو المصنع، كذلك أوصت الدراسة باستنباط وإنتاج أصناف عالية الإنتاج والجودة ومقاومة الأمراض والآفات وأقلمة الأصناف التصديرية من الحاصلات الزراعية حتى يمكن زراعتها في الظروف المصرية.

وتناولت دراسة في معهد التخطيط القومي (18) عام 2001 ، عن صادرات الخضر ، منهج التحليل الوثائقي المستند إلى المعلومات الإحصائية عن الفترة (1990-1999) بهدف التعرف على أسباب تدهور الصادرات المصرية من الخضر ، بالرغم من الجهود المبذولة للحيلولة دون ذلك . وقد أوضحت نتائج الدراسة، اتجاه كمية جميع صادرات الخضر المصرية للتناقص خلال فترة الدراسة المشار إليها، باستثناء البطاطس والبصل . أما من ناحية القيمة، فقد أوضحت الدراسة أن قيمة صادرات جميع الخضر اتجهت للتناقص، باستثناء محصول البطاطس . كما تبين أن أغلب صادرات الخضر المصرية تنحصر في بعض دول الاتحاد الأوربي ، وهي المملكة المتحدة، واليونان، وألمانيا، وفرنسا، وهولندا ، بالإضافة إلى كل من السعودية والكويت والإمارات من بين دول مجلس التعاون الخليجي ، حيث تستوعب تلك الدول ما يتراوح بين 80% ، 90% من إجمالي صادرات الخضر .

وقد أشارت الدراسة إلى تلاثم أشهر تركز صادرات كل من البطاطس، والثوم، والطماطم، والفاصوليا الخضراء، مع أشهر التخفيض الجمركي الممنوحة من الاتحاد الأوربي ، مما يعكس استجابة الهيكل الانتاجي لاحتياجات التصدير بالنسبة لهذه المحاصيل . في حين لا تتلاءم أشهر التخفيض الجمركي مع الهيكل الإنتاجي لكل من البصل، والخرشوف . كما تبين وجود العديد من التحديات التي تواجه الصادرات بصفة عام ، والتي يعزى إليها تدهور صادرات الخضر على وجه الخصوص ، وتتمثل هذه التحديات في تحديات محلية، كالمشاكل التسويقية ، وغياب التخطيط للتصدير ، وخفض البنية المؤسسية للتصدير ، بالإضافة إلى تحديات خارجية، كالأشتراطات المقيدة للصادرات المصرية من الخضر، والتي تضعها الدول المستوردة .

وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية المؤسسية للهيئات العاملة في مجال التصدير ، وإقامة مناطق متخصصة في إنتاج الخضر التصديرية بالأراضي الجديدة ، فضلاً عن ضرورة وضع نظام مرن، وعادل، لضمانات وحوافز، إنتاج وتصدير الخضر .

(17) محمود السيد عيسى منصور (دكتور)، التحديات التي تواجهها الصادرات الزراعية المصرية في ضوء الاتفاقيات التجارية العالمية والإقليمية، المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للإحصاء وعلوم الحاسب والسكان، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مايو 2000.

(18) معهد التخطيط القومي ، سبل تنمية الصادرات المصرية من الخضر ، المؤتمر السنوي الثاني للمعهد ، قضايا التنمية في مصر ، 2001 .

وفي دراسة "الحرازي"⁽¹⁹⁾ عن اليورو واتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية والتحليل الوصفي للآثار المتوقعة لكل من إطلاق اليورو وتطبيق اتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية على التجارة الدولية لمجموعة الدول الأعضاء في تلك الاتفاقية، وأوضحت الدراسة إن متوسط قيمة الصادرات المصرية إلى أسواق الاتحاد الأوربي بلغت 1.68 مليار دولار تمثل 41.7% من متوسط الصادرات المصرية الكلية خلال الفترة (1997-1999) وتعتبر إيطاليا وألمانيا أكثر دول الاتحاد الأوربي استقطاباً للصادرات المصرية بنسبة بلغت 28.7%، 12.4% من متوسط صادرات مصر خلال نفس الفترة، أما من ناحية واردات مصر فتأتي الدول العربية في المقدمة حيث بلغت قيمة واردات مصر منها نحو 16.88 مليار دولار خلال نفس الفترة، ويأتي الاتحاد الأوربي ثانياً بمتوسط بلغ 6.56 مليار دولار تمثل 38.9% من متوسط قيمة واردات مصر، وتعتبر ألمانيا وإيطاليا أكثر الدول استيراداً من مصر .

وفي دراسة "الغلا"⁽²⁰⁾ عن الصادرات الزراعية ودورها في التنمية الاقتصادية الزراعية في مصر لدراسة تطور قيمة كل من الصادرات والواردات الكلية والزراعية المصرية لمعرفة موقف التجارة الخارجية المصرية وبصفة خاصة التجارة الزراعية المصرية، وقياس مدى مساهمة هذه التجارة في إحداث التنمية الاقتصادية الزراعية بالإضافة إلى دراسة وتحليل التوزيع الجغرافي لنمط وتوجهات الصادرات الكلية الزراعية المصرية لدول العالم، ومعرفة مدى تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية وتوصلت الدراسة إلى أن نصيب الدول الأوربية من الصادرات المصرية زاد عن الثلث بنسبة من 40% إلى 44.7% خلال فترة الدراسة من إجمالي الصادرات الكلية أما بالنسبة للصادرات الزراعية فان نصيب الدول العربية يأتي في المرتبة الأولى ويبلغ نحو 466 مليون جنيه بنسبة 26% وذلك في عام 2000.

وتوصلت دراسة جمعة وآخرون⁽²¹⁾ عام 2002، إلى أن الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوربي تواجه نوعان من المعوقات، أحدهما داخلية والأخرى خارجية ، وقد تم استيفاء استمارة استبيان من مجموعة من المصدرين، للتوصل إلى هدف الدراسة، المتمثل في تحليل المشكلات الواقعية التي تواجه مصدري المنتجات الزراعية إلى الاتحاد الأوربي .

وتبين من الدراسة أنه من أهم المعوقات الداخلية التي تواجه الصادرات الزراعية المصرية، عدم توافر المواد الخام بمواصفات التصدير ، وعدم توافر أصناف مبكرة أو متأخرة النضج للتصدير خارج الموسم . علاوة على عدم التزام الموردين بتعهداتهم لتسليم كميات المواد الخام المتعاقد عليها . هذا بالإضافة إلى صعوبة الوفاء بمتطلبات الجودة للسوق الأوربي ، وارتفاع تكلفة الشحن، وعدم توافر مساحات مبردة بمواني الشحن ، مما يقلل من جودة المنتجات المصدرة ، وبالتالي يقلل من قدرتها على المنافسة في الأسواق الخارجية .

وقد تم تقسيم المعوقات الخارجية التي تواجه الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوربي إلى معوقات خاصة بضعف القدرة التنافسية للمنتجات والمؤسسات التصديرية ، وأخرى خاصة بالمستورد الاجنبي . ويعد ارتفاع أسعار المنتجات المصدرة مقارنة بأسعار المنافسين، من أهم المعوقات الخارجية للصادرات الزراعية في أسواق الاتحاد الأوربي . فضلاً عن ارتفاع جودة المنتجات التي يعرضها المنافسون، واستخدامهم لعبوات، وأساليب ترويجية أفضل .

(19) شبير عبد الله الحرازي (دكتور) - اليورو واتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية - المؤتمر التاسع للاقتصاديين الزراعيين، سبتمبر 2001.

(20) حسن رمزي عبدا لمجيد الغلا (دكتور)، الصادرات الزراعية ودورها في التنمية الاقتصادية الزراعية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثاني عشر، مارس 2002.

(21) محمد زكى جمعه (دكتور) وآخرون ، مشكلات الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الاوربي ، المؤتمر العاشر للاقتصاديين الزراعيين ، سبتمبر 2002 .

كما أوضحت الدراسة أن كل من التعقيبات الإدارية في التصدير لأوروبا، وارتفاع الرسوم الجمركية على الصادرات المصرية للاتحاد الأوروبي ، وصعوبة الاشتراطات الصحية والبيئية المطلوبة في الاتحاد الأوروبي، من العوامل التي تعيق زيادة القدرة التنافسية لصادراتنا في هذه الأسواق .

واقترحت الدراسة حلول لدعم الصادرات الزراعية للاتحاد الأوروبي، والتي من أهمها، ضرورة توفير المعلومات الكافية للمصدرين عن الأسواق الخارجية ، سواء فيما يتعلق بأذواق المستهلكين ، ومواسم التصدير، وخلافه. بالإضافة إلى تقليل معايير الجودة للصادرات المصرية لدول الاتحاد ، وخفض الرسوم التصديرية مع الاهتمام بالدعاية والإعلان ، واستخدام عبوات منافسة لأذواق المستهلكين وتخفيض تكاليف النقل ، والحد من استخدام المبيدات .

وقد أشارت دراسة معهد التخطيط⁽²²⁾ عام 2002 ، إلى أن ما يتم استخدامه في إنتاج المجمدات والعصائر من الخضر والفاكهة خلال التسعينات، لا يتجاوز 1% من إنتاج الخضر الطازجة ، 1.5% بالنسبة للفاكهة ، وذلك في الوقت الذي تشير فيه الدلائل إلى وجود إمكانية استيعاب المزيد من ذلك الإنتاج، سواء في السوق المحلي أو الخارجي .

وقد أوضحت الدراسة أهم العوامل المحددة للطلب العالمي على المجمدات والعصائر من الخضر والفاكهة، والتي من أهمها مستوى النمو الاقتصادي ، ومتوسط الدخل ، وحجم الأسرة ، والعائدات والتقاليد ، بالإضافة إلى نوع المنتج وسعره ، وشروطه الصحية ، ومدى صلاحيته . وقد تبين أن الصادرات المصرية من الخضر والفاكهة، تواجه منافسة من كل من تركيا والمغرب ، وإسرائيل ، في أسواق الاتحاد الأوروبي . كما تبين أن الصادرات المصرية من المجمدات والعصائر إلى دول الاتحاد، تتركز في أشهر مارس ، إبريل ، ومايو ، ويونيو ، ونوفمبر ، وديسمبر .

وأسفرت نتائج الدراسة الميدانية التي تضمنتها الدراسة ، على وجود بعض المعوقات التي تقلل من القدرة التنافسية للخضر والفاكهة المجمدة والعصائر في الأسواق العالمية ، والتي منها : مشاكل متعلقة بالخضر والفاكهة الطازجة ، كالموسمية ، وعدم توافر المواصفات الملائمة ، وارتفاع أسعار الخامات ، وارتفاع تكلفة التخزين ، وتذبذب الطلب على الخضر والفاكهة المجمدة والعصائر هذا بالإضافة إلى مشاكل تتعلق بالعبوات ، كارتفاع أسعارها، وعدم توفر عبوات محلية مطابقة، ومنافسة للعبوات المستوردة .

وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة القدرة التنافسية للخضر والفاكهة المجمدة والعصائر على المستويين المحلي والعالمي، من خلال عدة محاور منها على المستوى المحلي، من خلال وضع وتحديث مواصفات قياسية لأنواع الخضر والفاكهة المجمدة والعصائر ، وتشديد الرقابة على الأسواق للالتزام بالجودة . بالإضافة إلى تشجيع صناعة العبوات المحلية، وفقاً لمواصفات الجودة العالية، وتشجيع إقامة مشروعات تسويقية متطورة . أما المحور الثاني فيهتم بتحسين القدرة التنافسية للخضر والفاكهة المجمدة والعصائر على المستوى العالمي، من خلال توفير خطوط نقل مباشرة للأسواق الأوروبية ، وتوفير معلومات جيدة وكافية عن الأسواق الخارجية ، فضلاً عن ضرورة توفير خطط إستراتيجية للنفاذ إلى الأسواق الخارجية الحالية، والمرتبقة. هذا بالإضافة إلى الاهتمام بمواصفات الإنتاج الزراعي .

في دراسة العوضى²³ حول الصادرات الزراعية المصرية في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية.

(22) معهد التخطيط القومي ، الإنتاج والصادرات المصرية من مجمدات وعصائر الخضر والفاكهة ومقترحات زيادة القدرة

التنافسية لها بالأسواق المحلية والعالمية ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية (161) ، يوليو 2002 .

²³ عباس فتحى العوضى - الصادرات الزراعية المصرية في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة 2002 صفحات متفرقة

كانت أهم أهدافها دراسة الوضع الراهن لأهم الصادرات الزراعية المصرية لدول الاتحاد الأوروبي وتبين منها أن مصر لم تتمكن من تغطية الحصص التصديرية المقدره من الأرز وفقاً لاتفاقية 1977 والمشاركة المصرية الأوروبية خلال فترتي الدراسة (1994-89) ، (2000-95) ، في حين إن مصر تجاوزت الحصة المقررة لها من البصل وفقاً لاتفاقية 1977 واتفاقية المشاركة خلال الفترة الثانية ، بينما تجاوزت مصر الحصة المقررة لها من البطاطس وفقاً لاتفاق 1977 في حين لم تتمكن بالوفاء بأكثر من 93% من الحصة طبقاً لاتفاق المشاركة وذلك خلال الفترة الثانية ، وقد أشارت الدراسة إلى ارتفاع الأهمية النسبية لكمية صادرات كل من القطن والبصل والبطاطس والبرتقال إلى الاتحاد الأوروبي من نحو 24.7% ، 10.4% ، 74.1% ، 21.8% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من كل منها خلال الفترة الأولى (1994-89) على الترتيب ، إلى نحو 38% ، 13.3% ، 81.8% ، 24.7% خلال الفترة الثانية (2002-95) على الترتيب ، في حين تراجع الأهمية النسبية لكمية صادرات الأرز المصري إلى الاتحاد الأوروبي من نحو 13.3% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من الأرز خلال الفترة الأولى إلى نحو 2.5% خلال الفترة الثانية . وقد أشارت النتائج إلى أن كل من إيطاليا واليونان أهم أسواق الاتحاد الأوروبي للقطن المصري ، وتعتبر كل من إسبانيا واليونان أهم أسواق هذا التكتل للأرز المصري ، اليونان وإيطاليا أهم الأسواق للبصل المصري ، ألمانيا وإنجلترا أهم الأسواق للبطاطس المصرية وإنجلترا وهولندا هي أهم أسواق الاتحاد الأوروبي لصادرات البرتقال المصري وذلك خلال الفترة (2000-95) . ولقد توصلت الدراسة إلى ضآلة الأنصبة السوقية لصادرات مصر من القطن والأرز والبصل والبطاطس والبرتقال داخل أسواق الاتحاد الأوروبي خلال فترتي الدراسة ، وعلى الرغم من ذلك انخفض متوسط النصيب السوقي للصادرات المصرية من الأرز والبرتقال من نحو 1.07% ، 0.66% من متوسط إجمالي وإيرادات الاتحاد الأوروبي من كل منهما خلال الفترة الأولى على الترتيب إلى نحو 0.40% ، 0.32% خلال الفترة الثانية ، في حين ارتفع متوسط النصيب السوقي لكل من القطن والبصل والبطاطس من نحو 0.92% ، 0.92% ، 2.81% خلال الفترة الأولى على الترتيب إلى نحو 2.42% ، 1.71% ، 4.7% خلال الفترة الثانية .

وبدراسة الأوضاع التنافسية لأهم الصادرات الزراعية المصرية داخل أسواق الاتحاد الأوروبي أشارت الدراسة إلى أن مصر قد احتلت المرتبتين السادسة عشر والثامنة من حيث النصيب السوقي بين الدول المصدرة للأقطان إلى إيطاليا خلال فترتي الدراسة على الترتيب ، كما تبين أن الولايات المتحدة وروسيا الفيدرالية وسوريا وتركيا و أوزبكستان هي أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير الأقطان للسوق الإيطالي . كما تبين عدم وجود ميزة تنافسية سعريه للقطن المصري مع أي من الدول المنافسة لها في السوق الإيطالي للقطن ، وقد أشارت الدراسة إلى أن مصر احتلت المرتبتين الثالثة والأولى من حيث النصيب السوقي من بين الدول المصدرة للبطاطس إلى إنجلترا وتعتبر كل من قبرص وهولندا وبلجيكا أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البطاطس إلى هذا السوق ، كما تبين أن أسعار تصدير كل من البطاطس البلجيكية والهولندية والإيرلندية تعتبر أقل الأسعار التصديرية في السوق الإنجليزي. كما توصلت الدراسة إلى أن مصر احتلت المرتبتين الثامنة والتاسعة من حيث النصيب السوقي من بين الدول المصدرة للبرتقال إلى إنجلترا خلال فترتي الدراسة على الترتيب ، وتعتبر كل من إسبانيا والمغرب وإسرائيل أهم الدول المنافسة لمصر في هذا السوق ، كما أشارت الدراسة إلى أن أسعار تصدير كل من البرتقال المصري والبرازيلي تعتبر أقل الأسعار داخل السوق الإنجليزي للبرتقال خلال فترتي الدراسة .

واستهدفت الدراسة المقدمة من مشروع الصادرات الزراعية والدخول الريفية⁽²⁴⁾ عام 2005 ، تحليل الإمكانات الإنتاجية لبعض الحاصلات البستانية في 8 محافظات في صعيد مصر ، ومقارنة ربحية المزارع من كل محصول تحت الظروف الحالية ، وفي حالة استخدام التكنولوجيا الموصى بها ، وذلك من خلال تقدير العوائد والتكاليف لكل محصول بداية من المزرعة وحتى يصل المنتج للمستهلك النهائي، سواء كان محلياً أو خارجياً . وكذلك تحديد الربحية في كل مرحلة من المراحل التسويقية ، والوضع التنافسي لكل محصول من خلال مقارنة الأسعار بالتكاليف . وقد تم تحليل لميزانية كل محصول ، بالإضافة إلى قياس التنافسية باستخدام كل من RCI⁽²⁵⁾ الرقم القياسي النسبي ، الذي يقيس حصة الصادرات المصرية في السوق العالمي (النصيب السوقي العالمي) لكل سلعة على حدة ، وتكلفة الموارد المحلية DRC⁽²⁶⁾ ، والتي تعكس الربحية الحالية للإنتاج والتسويق لسلعة ما . كما تم تحليل للنوافذ التسويقية التي تساعد المنتجين في التوقع بالوقت المناسب للإنتاج والذي يعظم أرباحهم في الأسواق الخارجية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نقاط من أهمها :

1. أن الحاصلات البستانية في صعيد مصر لها قدرة على المنافسة في الأسواق الخارجية، حيث أنها تولد دخول مرتفعة لكل الفئات المشتغلة بها، بداية من المنتجين وحتى المصدرين .
2. ضرورة إنشاء أسطول برى مجهز للتصدير، و استخدام أساليب تعبئة حديثة، تزيد من فترة بقاء عمر المحصول طازجاً، حتى تزيد القدرة التنافسية لمنتجاتنا في أسواقها الخارجية .
1. بالرغم من محدودية النافذة التسويقية للعنب ، إلا أنها قوية، حيث ترتفع أسعار التصدير من مايو إلى يوليو، وهي الفترة التي لا يتوفر فيها إنتاج كل من جنوب أفريقيا، وشيلي ، وقبل ظهور إنتاج إيطاليا، وأسبانيا، والذي يبدأ من شهر يوليو وحتى شهر نوفمبر .
2. ارتفاع عدد أيام العمل المستخدمة في النباتات الطبية والعطرية، حيث تتراوح ما بين 300-500 يوم عمل في الموسم للهكتار ، بينما تصل إلى 300 يوم عمل في الموسم لبعض أنواع الفاكهة كالعنب والليمون ، في حين تنخفض لتتراوح ما بين 150-200 يوم عمل في الموسم للخضر ، باستثناء بعض المحاصيل، كالفاصوليا الخضراء صنف " Fine " والتي تحتاج حوالي 450 يوماً عمل لحصادها .
3. أتضح من دراسة أسعار التصدير اليومية الصادرة عن مركز التجارة العالمي ITC عام 2004 ، تذبذبها الواضح حيث سجل معامل الاختلاف للثوم معدلاً مرتفعاً ، في حين كانت قيمته أقل ما يمكن لمحاصيل أخرى كالفاصوليا الخضراء ، والعنب ، والكتالوب ، مما يعنى وجود منافسين عدة لهذه المحاصيل في أسواقها التصديرية .

وقد أوصت الدراسة، بضرورة تقديم قروض لمنتجي الحاصلات البستانية في صعيد مصر، من خلال المشروع ، وذلك لتمويل الإنتاج التصديري، أسوة بما يتم مع منتجي قصب السكر في هذه المنطقة .بالإضافة لضرورة تقديم المساعدة التكنولوجية، والإسراع من إنشاء مراكز ما بعد الحصاد - Post harvest، وأماكن التبريد المجهزة Cooling في هذه المناطق .

وقد أشار تقرير التنافسية العالمي⁽²⁷⁾ عام 2007/2006 ، والذي يعد من أهم الأنشطة البحثية التي تصدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، في دافوس بسويسرا ، إلى أنه سيتم الاعتماد في تقرير التنافسية لعام 2008/2007 على مؤشر رئيسي " مؤشر التنافسية العالمي " The Global

(²⁴) John H. Yovny & Others, Horticultural Competitiveness in Upper Egypt, Agricultural Exports & Rural Income Project , Egypt , July 2005 .

(²⁵) Relative Competitiveness Index .

(²⁶) Domestic Resource Costs Index.

(²⁷) تقرير التنافسية العالمي لعام 2007/2006 ، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .

Competitiveness Index، والذي يحتوى في مكوناته علي المؤشرات المتعلقة بالاقتصاد الكلي والجزئي معاً ، ليصبح بديلاً عن المؤشرين الخاصين بتنافسية النمو والأعمال في الأعوام اللاحقة . حيث يهدف هذا المؤشر إلى قياس المنظومة المترابطة والمتكاملة من العوامل الأساسية والمؤسسات والسياسات الشاملة التي تشكل معاً قاعدة مستدامة لإحداث نمو، ورفاهية، وازدهار اقتصادي، في المديين القصير والمتوسط .

ومن الجدير بالذكر أن هذا المؤشر يبني على ثلاث مؤشرات فرعية، تتمثل في ، مؤشرات في مرحلة الاقتصاد المعتمد على الموارد الطبيعية، وتشمل أداء المؤسسات العامة والخاصة ، والبنية التحتية ، ومستوى الاستقرار على مستوى الاقتصاد الكلي ، والاستثمار الأساسي في رأس المال البشري. علاوة علي مؤشرات في مرحلة الاقتصاد المعتمد على الكفاءة والفعالية ،وتتضمن الاستثمار المتقدم في رأس المال البشري، وكفاءة السوق ، والتكنولوجيا. وأخيراً مؤشرات تعتمد على مرحلة الاقتصاد المعتمد على المعرفة والابتكار وتتضمن، مدى تطور بيئة الأعمال ، والابتكار. وتجدر الإشارة إلي أن مصر قد احتلت المركز 53 في تقرير التنافسية العالمي لعام 2005 ، في حين تراجع ترتيبها بعد ذلك في التقريرين التاليين، لتحل كل من المركزين 63 ، 77 في كل من تقرير التنافسية العالمي لعامي 2006 ، 2007 ، علي الترتيب.

واعتمد جويلي⁽²⁸⁾ في دراسته عام 2006 ، التي استهدفت تحليل الإمكانيات التصديرية المتوفرة لبعض الحاصلات البستانية المصرية من البرتقال، والمانجو، والثوم ، و التعرف علي مشاكلها الإنتاجية والتسويقية، علي استخدام أسلوب التحليل الوصفي، بالإضافة إلي استخدام بعض الأدوات والطرق الإحصائية، كالانحدار البسيط، والمتعدد، في تقدير دوال الطلب لأهم الأسواق الخارجية.

وقد توصلت الدراسة إلي أنه من أهم المشاكل التي تواجه الحاصلات البستانية ،هي المشاكل الإنتاجية، التي تتعلق بعدم وجود معايير لجوده المحاصيل المصدرة، وعدم إمام المنتجين بالأصناف التصديرية المطلوبة. علاوة علي الإفراط في استخدام المبيدات. وقد أوصت الدراسة بزراعة أصناف متأخرة النضج من البرتقال لتصديرها إلي الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من أول ديسمبر إلي نهاية مايو، وهي الفترة التي يسمح فيها بدخول البرتقال المصري للاتحاد الأوروبي بدون رسوم جمركية، طبقاً لاتفاقية المشاركة. كما أوصت الدراسة بضرورة زراعة أصناف متأخرة من المانجو، حيث أن الطلب الأوروبي علي هذا المحصول يزداد من أكتوبر، وحتى نهاية ديسمبر، في حين لا يتوفر الإنتاج المصري بكثرة في هذه الفترة.

ثانياً:- الدراسات المتعلقة بالمحاصيل موضع الدراسة:

واتضح من دراسة شلبي²⁹ لمستقبل صادرات العنب في ضوء المشاركة الأوروبية انه فيما يتعلق بموقف التجارة الخارجية للعنب بدول الاتحاد الأوروبي أنها جميعاً تقوم باسترداد وتصدير العنب فيما بينها

(28) وائل عبد الفتاح جويلي، دراسة اقتصادية لأسواق الصادرات المصرية لبعض الحاصلات البستانية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2006.

²⁹ عصمت عبد المهيم شلبي (دكتور) - مستقبل صادرات العنب في ضوء المشاركة الأوروبية - تنمية الصادرات الزراعية المصرية - المؤتمر الخامس للاقتصاديين الزراعيين - الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي - القاهرة - مارس 1997.

وبين العالم الخارجى وان هذه الدول هي صافى مستوردة للعنب فيما عدا إيطاليا و اسبانيا و اليونان ، وقد بلغ العجز فى الميزان التجارى الكمى للعنب بدول الإتحاد حوالى 86 ألف طن خلال الفترة (1990-1994) . وأشارت الدراسة إلى أن أهم الدول المنافسة لمصر فى تصدير العنب هي ايطاليا وأسبانيا واليونان من داخل مجموعة الإتحاد الأوروبى ومن خارجها تركيا وقبرص وإسرائيل و الأردن .

وبدراسة الطلب الخارجى على العنب المصرى بدول الإتحاد الأوروبى أشارت النتائج إلى أن أهم العوامل تأثيراً على الكميات المصدرة من العنب المصرى هو سعر تصدير العنب المصرى لمجموعة دول الإتحاد وسعر تصدير العنب الإسرائيلى ، وأخيراً الاستهلاك المحلى من العنب .

وقد توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها إزالة المعوقات التي تقف أمام انطلاق الصادرات المصرية بصفة عامة وصادرات العنب بصفة خاصة سواء كانت معوقات إنتاجية أو تصديرية أو سياسية أو تشريعية ، و الاعتماد على تكنولوجيا التبيكر فى الإنتاج فضلاً عن إعطاء أولوية للاستثمار فيما بعد الإنتاج وبصفة خاصة المراحل التسويقية وذلك نظراً لعدم كفاءة العمليات التسويقية ونقص البنية الأساسية فى هذا المجال.

وفى دراسة لمحمد سالم³⁰ تحليل القدرة التنافسية للصادرات المصرية من العنب فى أهم الاسواق الخارجية، استهدفت تحديد أهم العوامل المؤثرة على القدرة التنافسية للصادرات المصرية من العنب فى أهم الاسواق المستوردة له. وقد تبين من الدراسة ان إنجلترا تعد السوق الرئيسى للفترة الثانية يليها هولندا حيث تستوعب حوالى 23.6% من كمية الصادرات المصرية من العنب خلال الفترة الثانية بالدراسة وهى (2000-2007). وبدراسة السوق الانجليزى باعتباره أهم سوق مستورد للصادرات المصرية من العنب تبين زيادة كمية واردات إنجلترا من العنب من نحو 136.3 الف طن خلال الفترة الاولى بالدراسة وهى (1995-1999) الى حوالى 199.1 الف طن خلال الفترة الثانية بمعدل نمو يقدر بحوالى 6.5% فى حين قدر معدل النمو السنوى للصادرات المصرية من العنب الى هذه السوق بنحو 24.2% كما زاد النصيب السوقى لتلك الصادرات من نحو 1.2% الى حوالى 2.9% من الطاقة الاستيعابية للسوق الانجليزى خلال فترتى الدراسة على الترتيب. وبدراسة مواعيد تصدير اهم الدول المتنافسة داخل السوق الانجليزى للعنب تبين ان صادرات كل من شيلى واليونان والمغرب تعتبر منافسا جزئيا للصادرات المصرية من العنب فى السوق الانجليزى فى حين تعد صادرات كل من أسبانيا والمانيا والهند واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية منافسا. كليا للصادرات المصرية من العنب فى نفس السوق. وبالرغم من أن جنوب أفريقيا اهم دولة مصدرة للعنب الى السوق الانجليزى خلال الفترة الثانية حيث تمثل صادراتها حوالى 23% من الطاقة الاستيعابية للسوق الانجليزى خلال تلك الفترة الا انها لاتعد منافسا للصادرات المصرية من العنب فى هذا السوق ولاختلاف مواسم التصدير، وبدراسة الاختلافات السعرية لاهم الدول المتنافسة داخل السوق الانجليزى للعنب تبين أن صادرات كل من شيلى واسبانيا وهولندا والمغرب هي المنافس الحقيقى للصادرات المصرية للعنب فى هذا السوق وبدراسة معدل فترات أهم الاسواق المستوردة للعنب المصرى تبين ارتفاع هذا المعدل بالنسبة لكل من السعودية وانجلترا والمانيا وروسيا الاتحادية خلال الفترة الثانية مقارنة بنظيرتها فى الفترة الاولى من حيث تبين العكس من ذلك بالنسبة لكل من الامارات، بلجيكا، هولندا، وايطاليا. وبدراسة مصادر نمو الصادرات المصرية للعنب خلال الفترة 1995-2007 تبين ان كل من أثر نمو حجم السوق الكلى والاثر التنافسى كان تأثيرها ايجابيا على صادرات العنب المصرى بنسبة 4.1%، 94.7%

³⁰ محمد حمدى سالم (دكتور) وآخرون، تحليل القدرة التنافسية للصادرات المصرية من العنب فى أهم الاسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد العشرون، العدد الاول مارس 2010.

لكل منهما على الترتيب. فى حين كان أثر التوزيع الجغرافى سلبيا على صادرات العنب المصرى بنسبة 1.2%. وبدراسة اهم العوامل المؤثرة على النصيب السوقى للصادرات المصرية من العنب فى السوق الانجليزى خلال الفترة 1995- 2007 تبين أن كل من سعر تصدير أسبانيا ونسبة المصدر للانتاج الكلى فى مصر مقارنة بكل من شيلى واليونان ذو تاثير ايجابى ومعنوى احصائيا على النصيب السوقى للصادرات المصرية من العنب فى السوق الانجليزى .

وفى دراسة لايمان امين³¹ دراسة اقتصادية قياسية لمحددات الطلب العالمى على محصول الفراولة المصرية فى أهم الاسواق العالمية، استهدفت الدراسة حصر أهم محددات التجارة الخارجية لمحصول الفراولة بهدف الوصول الى أسباب عدم استقرار الصادرات وتحديد الميزة النسبية والفترة التنافسية لذلك المحصول فى السوق العالمى والالية المقترحة للنهوض بقطاع الصادرات المصرية لمحاصيل الخضروخصوصا محصول الفراولة. وقد كانت أهم نتائج الدراسة أن المساحة والانتاج المصرى من الفراولة يتزايد بمقدار 301.6 هكتار، 15.80 الف طن لكل منهما على الترتيب خلال الفترة (1999- 2014) كما تبين ان اجمالى قيمة صادرات الفراولة المصرية تتزايد بمقدار 6502 الف دولار خلال تلك الفترة كما تبين ان أهم الدول المستوردة من مصر السعودية، وبلجيكا، وبريطانيا، الامارات ، فرنسا. واوضحت الدراسة ان مصر تمتلك ميزة نسبية عالية فى صادراتنا الى السعودية وبلجيكا بمتوسط بلغ حوالى 2.44، 6.36% لكل منهم على الترتيب. وقد انتهى البحث لوضع آلية للنهوض بقطاع التجارة الخارجية لمحصول الفراولة المصرية والتي تبين من خلالها أن أهم محاورها زيادة الانتاج وتحسين كفاءة المعلومات التسويقية وتعظيم الصادرات المصرية لذلك المحصول.

وفى دراسة لشيرين زكى³² دراسة أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على صادرات الفراولة لاهم الاسواق العالمية استهدفت الدراسة دراسة الطاقة الانتاجية التصديرية للفراولة، ودراسة الوضع التصديرى للحصول داخل أهم الاسواق الاستيرادية، بالاضافة الى القاء الضوء على بعض مؤشرات التنافسية للصادرات المصرية من الفراولة الممثلة فى النصيب السوقى والنسبة السعرية بدراسة التوزيع الجغرافى لصادرات الفراولة المصرية أن أهم الدول المستوردة للفراولة المصرية وفقا للاهمية النسبية لقيمة الصادرات من الفراولة هى السعودية، بلجيكا، المانيا، المملكة المتحدة والامارات العربية المتحدة بنسبة بلغت نحو 22.1%، 13.9%، 11.7%، 11.1%، 8% على الترتيب من اجمالى قيمة صادرات الفراولة المصرية خلال الفترة (2012-2016)، باجمالى قيمة بلغت نحو 52.9 الف دولار، للاسواق الخمسة وبنسبة 67% من اجمالى قيمة صادرات مصر من الفراولة كمتوسط للفترة المشار اليها. وكما تبين من الدراسة نتائج النصيب السوقى للصادرات المصرية من الفراولة لاهم أسواقها الخارجية خلال الفترة موضع الدراسة أن متوسط حصة مصر من الفراولة فى السوق السعودى بلغت نحو 96.4% مقابل حصة أمريكا التي بلغت نحو 24.9% بينما بلغت حصة مصر من الفراولة فى السوق السعودى بلغت نحو 69.4% مقابل حصة أمريكا التي بلغت نحو 24.9% بينما بلغت حصة مصر من الفراولة فى السوق السعودى بلغت نحو 69.4% مقابل حصة أمريكا التي بلغت نحو 24.9%، بينما بلغت حصة مصر من الفراولة فى السوق البلجيكى بنحو 6.7% بعد كل من هولندا وأسبانيا فى الترتيب، أما فى السوق الالمانى فقد بلغت حصة مصر من الفراولة فيه نحو 1.8% بعد كل من أسبانيا وهولندا وبلجيكا والمغرب ، فى حين كانت حصة مصر من الفراولة فى السوق الاماراتى نحو 39.8% مقابل حصة أمريكا التي بلغت نحو 30.2%. وكما تبين من نتائج الدراسة أن النسبة السعرية لمصر من الفراولة بالنسبة لاسعار الدول المنافسة

³¹ ايمن فريد امين(دكتور)، دراسة اقتصادية قياسية لمحددات الطلب العالمى على محصول الفراولة المصرية فى أهم الاسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثانى، يونيو 2016.

³² شيرين زغول زكى (دكتور)، دراسة أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على صادرات الفراولة لاهم الاسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الثامن والعشرون، العدد الرابع ديسمبر 2018

لها ميزة سعرية فى السوق السعودى والامارات عن باقى الدول المنافسة فى كلا السوقين حيث كان سعر تصدير مصر أقل من أسعار باقى الدول المنافسة اذ بلغ نحو 2103 دولار، 1897 دولار على الترتيب لكلا السوقين فى متوسط الفترة السابقة مما يزيد من فرصة مصر لزيادة صادراتها من الفراولة للسوق السعودى والاماراتى، بينما لم يكن لمصر ميزة سعرية فى تصدير الفراولة لكل من السوق البلجيكى والالمانى والانجليزى، حيث كان سعر مصر أعلى من أسعار الدول المنافسة فى هذه الاسواق اذ بلغ سعر مصر نحو 5528 دولار، 4871 دولار، 6691 دولار لهذه الاسواق على الترتيب.

وفى دراسة لسمير حميدة³³ استهدفت دراسة الوضع التنافسى لصادرات العنب المصرى فى الاسواق الخارجية، واوضحت الدراسة من خلال دراسة معادلات الاتجاه الزمنى العام زيادة كلا من كمية صادرات العنب وسعر التصدير وقيمة الصادرات بنحو 18495.8 طن، 788.3 جنيه/طن، 136.8 مليون جنيه على التوالى، وان هذه الزيادة مؤكدة معنويا من الناحية الاحصائية. وبدراسة التوزيع الجغرافى لصادرات العنب المصرى لاهم الدول المستوردة له خلال الفترة (2000-2015). وقد أوضح البحث زيادة الكمية المصدرة من العنب المصرى بنحو 1381.7، 986.4، 1162.6، 258.6 طن لكل من المملكة المتحدة، المانيا، هولندا، السعودية وان هذه الزيادة مؤكدة معنويا من الناحية الاحصائية فى حين تناقصت الكمية المصدرة منهم الى بلجيكا بنحو 68.2 طن خلال الفترة المذكورة. كما أوضح البحث أنه وفقا لمؤشرات التنافسية لمصر مع أهم الدول المنافسة لها فى أسواق العنب خلال الفترة (2000-2015) أنه وفقا لمؤشر التنافسية السعرية تمتعت مصر بميزة تنافسية سعرية بالنسبة لجنوب أفريقيا وأسبانيا واليونان خلال فترة الدراسة الاولى (2000-2007) بنحو 68.3، 97.6، 75.4 فى سوق المملكة المتحدة فى حين تمتعت مصر بميزة سعرية بالنسبة لجنوب أفريقيا وأسبانيا فى سوق المملكة المتحدة خلال فترة الدراسة الثانية (2008-2015) بنحو 6، 99، 99 لكل منهما على التوالى. ويبين البحث أنه وفقا لمؤشر النصيب السوقى للعنب المصرى فى أهم أسواقه العالمية قد ارتفع خلال فترة الدراسة الثانية (2008-2015) بنحو 7.9، 3.6، 4.4، 5.4 لكل من المملكة المتحدة، ألمانيا، هولندا، السعودية فى حين انخفض بنحو 2.1 لبلجيكا وذلك مقارنة بفترة الدراسة الاولى. أما بالنسبة لمؤشر معامل الاختراق لصادرات مصر من العنب لاهم الدول المستوردة له خلال الفترتين (2000-2007)، (2008-2015) قد احتلت هولندا المرتبة الاولى بنحو 0.071، 0.23 خلال الفترتين (2000-2007)، (2008-2015) من الدراسة، بينما احتلت السعودية المرتبة الرابعة وأخيرا المانيا بنحو 0.0026، 0.013 للسعودية، 0.0015، 0.0076 لالمانيا على التوالى خلال فترتى الدراسة. كما بين البحث آراء بعض مسئولى شركات تصدير العنب حول أهم الدول المستوردة للعنب حيث أفاد نحو 56% من هذه الشركات بتصديرهم الى دول الاتحاد الاوروبى ونحو 32% منهم تصدر الى دول عربية ونحو 12% من هذه الشركات تصدر الى دول اسيوية. وفيما يتعلق بنوع النشاط الذى تمارسه هذه الشركات فقد أوضحت آراء مسئولى الشركات ان نحو 85.75% كان نشاطهم تصدير العنب فقط ونحو 14.29% كان نشاطهم انتاج وتصدير. وبالنسبة لآراء بعض مصدري العنب حول أهم المشكلات التى تواجه صادراتهم من العنب قد أوضحت الدراسة أن مشكلة ارتفاع تكاليف الانتاج احتلت المرتبة الاولى بنسبة بلغت نحو 21.57 من آراء المصدرين يليها فى المرتبة الثانية مشكلة ارتفاع تكاليف النقل الجوى وتمثل نحو 19.61% فى حين احتلت مشكلة ارتفاع سعر شراء العنب المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت نحو 1.96.

³³ سمير أنور حميدة (دكتور)، الوضع التنافسى لصادرات العنب المصرى فى الاسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثانى، يونيو 2018.

وفى دراسة لشيرين زكى³⁴ دراسة أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على صادرات الفراولة لاهم الاسواق العالمية استهدفت الدراسة دراسة الطاقة الانتاجية التصديرية للفراولة، ودراسة الوضع التصديري للحصول داخل أهم الاسواق الاستيرادية، بالاضافة الى القاء الضوء على بعض مؤشرات التنافسية للصادرات المصرية من الفراولة الممثلة فى النصيب السوقى والنسبة السعرية بدراسة التوزيع الجغرافى لصادرات الفراولة المصرية أن أهم الدول المستوردة للفراولة المصرية وفقا للاهمية النسبية لقيمة الصادرات من الفراولة هى السعودية، بلجيكا، المانيا، المملكة المتحدة والامارات العربية المتحدة بنسبة بلغت نحو 22.1%، 13.9%، 11.7%، 11.1%، 8% على الترتيب من اجمالى قيمة صادرات الفراولة المصرية خلال الفترة (2012-2016)، باجمالى قيمة بلغت نحو 52.9 ألف دولار، للاسواق الخمسة وبنسبة 67% من اجمالى قيمة صادرات مصر من الفراولة كمتوسط للفترة المشار اليها. وكما تبين من الدراسة نتائج النصيب السوقى للصادرات المصرية من الفراولة لاهم أسواقها الخارجية خلال الفترة موضع الدراسة أن متوسط حصة مصر من الفراولة فى السوق السعودى بلغت نحو 96.4% مقابل حصة أمريكا التى بلغت نحو 24.9% بينما بلغت حصة مصر من الفراولة فى السوق السعودى بلغت نحو 69.4% مقابل حصة أمريكا التى بلغت نحو 24.9% بينما بلغت حصة مصر من الفراولة فى السوق السعودى بلغت نحو 69.4% مقابل حصة أمريكا التى بلغت نحو 24.9%، بينما بلغت حصة مصر من الفراولة فى السوق البلجيكى بنحو 6.7% بعد كل من هولندا وأسبانيا فى الترتيب، أما فى السوق الالمانى فقد بلغت حصة مصر من الفراولة فيه نحو 1.8% بعد كل من أسبانيا وهولندا وبلجيكا والمغرب، فى حين كانت حصة مصر من الفراولة فى السوق الاماراتى نحو 39.8% مقابل حصة أمريكا التى بلغت نحو 30.2%. وكما تبين من نتائج الدراسة أن النسبة السعرية لمصر من الفراولة بالنسبة لاسعار الدول المنافسة لها ميزة سعرية فى السوق السعودى والامارات عن باقى الدول المنافسة فى كلا السوقين حيث كان سعر تصدير مصر أقل من أسعار باقى الدول المنافسة اذ بلغ نحو 2103 دولار، 1897 دولار على الترتيب لكلا السوقين فى متوسط الفترة السابقة مما يزيد من فرصة مصر لزيادة صادراتها من الفراولة للسوق السعودى والاماراتى، بينما لم يكن لمصر ميزة سعرية فى تصدير الفراولة لكل من السوق البلجيكى والالمانى والانجليزى، حيث كان سعر مصر أعلى من أسعار الدول المنافسة فى هذه الاسواق اذ بلغ سعر مصر نحو 5528 دولار، 4871 دولار، 6691 دولار لهذه الاسواق على الترتيب.

وفى دراسة لهشام الجندى³⁵ دراسة اقتصادية لتنافسية العنب المصرى فى اهم أسواقه الخارجية، استهدفت دراسة الوضع التنافسى لصادرات العنب المصرى فى أهم الاسواق الخارجية، وتحديد أهم العوامل المؤثرة على النصيب السوقى فى هذه الاسواق، وكان من أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة أن مصر احتلت المرتبة الثالثة عشر بين أهم الدول المنتجة للعنب فى العالم، حيث بلغ انتاجها نحو 2.1% من متوسط الانتاج العالمى من العنب، كما احتلت نفس المرتبة بين أهم الدول المصدرة للعنب فى العالم، حيث بلغت صادراتها نحو 2.6% من متوسط صادرات العالم من العنب وذلك خلال الفترة (2013-2017). كما أوضحت النتائج أن كمية الانتاج وكمية الصادرات وقيمة الصادرات وسعر التصدير للطن من العنب المصرى، قد اخذت كلها اتجاهها عاما متزايدا ثبتت معنويته احصائيا، وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية حوالى 23.7، 7.49 ألف طن، وحوالى 19.1 مليون دولار، وحوالى 0.106 ألف دولار أى ما يعادل نحو

³⁴ شيرين زغلول زكى (دكتور)، دراسة أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على صادرات الفراولة لاهم الاسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الثامن والعشرون، العدد الرابع ديسمبر 2018

³⁵ هشام على حسن الجندى (دكتور) وآخرون، دراسة اقتصادية لتنافسية العنب المصرى فى أهم أسواقه الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثانى، يونيو 2019.

1.6%، 9.1%، 11.9%، 5.8% لكل منها على الترتيب خلال الفترة (2005-2017) وبالنسبة لتقدير مؤشرات التنافسية لاهم الاسواق المستوردة للعنب وهي أسواق إنجلترا، هولندا، روسيا، المانيا، الامارات، الكويت، عمان حيث تستحوذ تلك الاسواق السبعة على مايزيد عن 75% من كمية صادرات العنب المصرى خلال الفترة (2013-2017)، حيث أوضحت النتائج عدم تمتع مصر بميزة تنافسية سعرية اذا ما قورنت بأسعار أهم الدول المنافسة في كافة الاسواق موضع الدراسة، الامر الذى يعكس تمتع العنب المصرى بالجودة وتفضيل بعض المستهلكين له بالرغم من ارتفاع سعره النسبى. كما أشارت نتائج دراسة النصيب السوقى ومعدل اختراق السوق، الى أن صادرات العنب المصرى احتلت مراكز متأخرة بين الدول المتنافسة في كافة الاسواق ما عدا سوق الكويت وعمان وذلك خلال الفترة موضع الدراسة، مما يعكس صعوبة اختراق هذه الاسواق، والمنافسة الشديدة التى تواجهها الصادرات المصرية من العنب فى أهم الاسواق المستوردة منها، احتلت الصادرات المصرية من العنب فى سوقى الكويت وعمان المرتبة الاولى والثانية من حيث معدل اختراق السوق والنصيب السوقى لكل منهما على الترتيب، مما يعكس أهمية السوقين بالنسبة لصادرات العنب المصرى، وان كان يصعب تنمية هذه الصادرات بالسوقين لتشبعهما منها، كما اتضح أيضا أن صادرات العنب المصرية الى السوق الروسى تحتل المرتبة الرابعة من حيث معدل اختراق السوق، بينما تحتل المرتبة التاسعة من حيث مؤشر النصيب السوقى مما يدل على امكانية التوسع فى صادرات العنب فى تلك السوق واعتبارها من الاسواق الواعدة بالنسبة للصادرات المصرية من العنب.

الباب الثاني التجارة الخارجية لمحصول الفراولة

الفصل الاول : بعض المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالتجارة الخارجية القومية والزراعية خلال

الفترة (2005 - 2018)

تعتبر تنمية وتشجيع الصادرات وخفض حجم الواردات المصرية بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة لتقليل العجز في الميزان التجاري وتوفير العملات الأجنبية أحد الأهداف الرئيسية لبرامج الإصلاح الاقتصادي وسياسة التحرر الاقتصادي الزراعي، ويركز الفكر التنموي الحديث علي الانتقال من إستراتيجية إحلال الواردات إلي إستراتيجية تنمية الصادرات المرتكزة علي الميزة النسبية في التجارة العالمية، ولقد تم التركيز علي تنمية الصادرات إلي الحد الذي يري فيه دعاة هذه الإستراتيجية بأن التصدير قد قاد التنمية، وتعتبر قضية التصدير من القضايا المطروحة علي الساحة في إطار التنمية الاقتصادية الشاملة التي تشهدها البلاد خاصة في ظل الظروف الراهنة والمستقبلية الناشئة عن ظهور التكتلات الاقتصادية الكبيرة، وقيام منظمة التجارة العالمية، وقد أدت هذه التغيرات السياسية والاقتصادية الدولية إلي المزيد من المنافسة في مجال التجارة الخارجية مما يمثل تحدياً حقيقياً للسياسات الزراعية المصرية تجاه عملية تصدير للسلع والمنتجات الزراعية فيما لا شك فيه أن تنمية الصادرات المصرية تعتبر ضرورة حتمية لنجاح سياسة الإصلاح الاقتصادي وتحقيق هدف استراتيجية التنمية الزراعية المصرية.

1- تطور الصادرات والواردات الكلية في مصر.

تشير بيانات الجدول (2-1) إلى أن متوسط قيمة الصادرات الكلية في مصر خلال فترة الدراسة (2005- 2018) بلغ نحو 23.89 مليار دولار، بحد أدني بلغ نحو 10.64 في عام 2005 بنسبة انخفاض بلغت نحو 55.46%، وحد اقصى بلغ نحو 23.89 مليار دولار عام 2018 بزيادة تمثل نحو 32.06% عن متوسط الفترة والبالغ نحو 23.89 مليار دولار. بينما بلغت متوسط قيمة الواردات الكلية في مصر خلال فترة الدراسة (2005- 2018) بلغ نحو 56.35 مليار دولار، بحد أدني بلغ نحو 19.81 في عام 2005 بنسبة انخفاض بلغت نحو 64.84%، وحد اقصى بلغ نحو 80.53 مليار دولار عام 2018 بزيادة تمثل نحو 42.90% عن متوسط الفترة والبالغ نحو 56.35 مليار دولار. في حين بلغ متوسط قيمة العجز في الميزان التجاري في مصر خلال فترة الدراسة (2005- 2018) نحو 32.46 مليار دولار، بحد أدني بلغ نحو 9.17 في عام 2005، وحد اقصى بلغ نحو 53.03 مليار دولار عام 2015.

2- تطور الصادرات والواردات الزراعية في مصر.

تشير بيانات الجدول (2-1) إلى أن متوسط قيمة الصادرات الزراعية في مصر خلال فترة الدراسة (2005- 2018) بلغ نحو 2.52 مليار دولار، بحد أدني بلغ نحو 0.855 في عام 2006 بنسبة انخفاض بلغت نحو 66.08%، وحد اقصى بلغ نحو 3.46 مليار دولار عام 2018 بزيادة تمثل نحو 37.28% عن متوسط الفترة والبالغ نحو 2.52 مليار دولار. بينما بلغت متوسط قيمة الواردات الزراعية في مصر خلال فترة الدراسة (2005- 2018) بلغ نحو 4.88 مليار دولار، بحد أدني بلغ نحو 2.27 في عام 2006 بنسبة انخفاض بلغت نحو 53.48%، وحد اقصى بلغ نحو 8.83 مليار دولار عام 2012 بزيادة تمثل نحو 80.97% عن متوسط الفترة والبالغ نحو 4.88 مليار دولار. في حين بلغ متوسط قيمة العجز في الميزان الزراعي في مصر نحو 2.36 مليار دولار تمثل نحو 7.27% من قيمة العجز في الميزان

التجاري، وقد بلغ الحد الأدنى بلغ نحو 1.42 في عامي 2006، 2009، وحد اقصى بلغ نحو 6.15 مليار دولار عام 2012.

جدول رقم (2-1) : قيمة الصادرات والواردات الكلية والزراعية والعجز التجاري والزراعي في مصر خلال الفترة (2005-2018).

السنوات	الصادرات الكلية (مليار دولار)	الواردات الكلية (مليار دولار)	العجز في الميزان التجاري	الصادرات الزراعية (مليار دولار)	الواردات الزراعية (مليار دولار)	الاهمية النسبية للواردات الزراعية من الواردات الكلية (%)	الاهمية النسبية للصادرات الزراعية من الصادرات الكلية (%)	العجز في الميزان الزراعي
2005	10.64	19.81	-9.17	0.918	2.41	12.17	8.63	-1.49
2006	13.72	20.59	-6.87	0.855	2.27	11.02	6.23	-1.42
2007	16.18	27.05	-10.87	1.203	3.65	13.49	7.44	-2.45
2008	26.26	52.79	-26.53	2.9	4.82	9.13	11.04	-1.92
2009	24.21	44.96	-20.75	2.97	4.39	9.76	12.27	-1.42
2010	27.36	55.25	-27.89	3.13	5.63	10.19	11.44	-2.50
2011	31.55	65.42	-33.87	3.03	8.21	12.55	9.60	-5.18
2012	29.26	74.62	-45.36	2.68	8.83	11.83	9.16	-6.15
2013	28.7	66.9	-38.2	2.87	5.13	7.67	10.00	-2.26
2014	27.54	73.84	-46.3	2.95	4.16	5.63	10.71	-1.21
2015	21.34	74.37	-53.03	2.85	4.1	5.51	13.36	-1.25
2016	22.58	69.44	-46.86	2.7	4.58	6.60	11.96	-1.88
2017	25.9	63.36	-37.46	2.77	4.28	6.76	10.69	-1.51
2018	29.22	80.53	-51.31	3.46	5.85	7.26	11.84	-2.39
المتوسط	23.89	56.35	-32.46	2.52	4.88	8.66	10.55	-2.36
الانحراف المعياري	6.33	20.72	15.84	0.85	1.85			1.48
معامل الاختلاف	3.77	2.72	-2.05	2.95	2.64			-1.59

المصدر : 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، القاهرة، أعداد متفرقة للفترة (2005-2018).

ويتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور قيمة الصادرات الكلية في مصر خلال الفترة الدراسة (2005-2018) والتي توضحها المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (2-2) تبين تزايد قيمة الصادرات الكلية بحوالي 0.917 مليار دولار سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوي معنوية 0.01، ويشير معامل التحديد إلي أن نحو 37% من التغير في قيمة الصادرات ترجع إلي عنصر الزمن بينما الباقي يرجع إلي عوامل أخرى غير مدروسة.

ويتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور قيمة الواردات الكلية في مصر خلال الفترة الدراسة (2005-2018) والتي توضحها المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (2-2) تبين تزايد قيمة الواردات الكلية بحوالي 4.35

مليار دولار سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو 77% من التغير في قيمة الصادرات ترجع إلى عنصر الزمن بينما الباقي يرجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور قيمة العجز في الميزان التجاري في مصر خلال الفترة الدراسية (2005-2018) والتي توصلنا إليها بالمعادلة رقم (3) بالجدول تبين تزايد قيمة العجز في الميزان التجاري بحوالي 3.44 مليار دولار سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو 82% من التغير في قيمة الصادرات ترجع إلى عنصر الزمن بينما الباقي يرجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة.

جدول رقم (2-2) : نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات والواردات الكلية والزراعية والعجز التجاري والزراعي في مصر خلال الفترة (2005-2018).

البيان	النموذج المستخدم	R ²	F	نسبة النمو السنوي %
الصادرات الكلية	$Y_1 = 17.02 + 0.917 X$ (2.64) **	0.37	6.96*	3.84
الواردات الكلية	$Y_2 = 23.70 + 4.35 X$ (6.39)**	0.77	40.84*	7.72
العجز التجاري	$Y_3 = 6.68 + 3.44 X$ (7.50) **	0.82	56.32 *	10.59
الصادرات الزراعية	$Y_4 = 1.43 + 0.145X$ (3.50) **	0.50	12.26 *	5.75
الواردات الزراعية	$Y_5 = 3.76 + 0.150X$ (1.24)	0.11	1.55	3.07
العجز الزراعي	$Y_6 = 2.32 + 0.005X$ (0.05)	0.002	0.002	0.20

حيث أن :-

- Y_1 = قيمة الصادرات الكلية في مصر.
- Y_2 = قيمة الواردات الكلية في مصر.
- Y_3 = قيمة العجز في الميزان التجاري المصري.
- Y_4 = قيمة الصادرات الزراعية في مصر.
- Y_5 = قيمة الواردات الزراعية في مصر.
- Y_6 = قيمة العجز في الميزان الزراعي في مصر.

$X_i =$ متغير الزمن $R^2 =$ معامل التحديد () قيمة بين القوسين يعبر عن قيمة ت
0.05 * = معنوى عند مستوى معنوية 0.01 ** = معنوى عند مستوى معنوية
المصدر:- حسب من جدول رقم (1) بالدراسة.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور قيمة الصادرات الزراعية فى مصر خلال الفترة الدراسة (2005-2018) والتي توضحها المعادلة رقم (4) بالجدول تبين تزايد قيمة الصادرات الزراعية بحوالي 0.145 مليار دولار سنوياً، وهذه الزيادة تثبت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ويشير معامل التحديد إلي أن نحو 50% من التغير في قيمة الصادرات ترجع إلي عنصر الزمن بينما الباقي يرجع إلي عوامل أخرى غير مدروسة.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور قيمة الواردات الزراعية فى مصر خلال الفترة الدراسة (2005-2018) والتي توضحها المعادلة رقم (5) بالجدول تبين تزايد قيمة الواردات الزراعية بحوالي 0.150 مليار دولار سنوياً، وهذه الزيادة لم تثبت معنويتها إحصائياً، ويشير معامل التحديد إلي أن نحو 11% من التغير في قيمة الصادرات ترجع إلي عنصر الزمن بينما الباقي يرجع إلي عوامل أخرى غير مدروسة.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور قيمة العجز في الميزان الزراعي فى مصر خلال الفترة الدراسة (2005-2018) والتي توضحها المعادلة رقم (6) بالجدول تبين تزايد قيمة العجز في الميزان التجاري بحوالي 0.005 مليار دولار سنوياً، وهذه الزيادة لم تثبت معنويتها إحصائياً.

الفصل الثاني

المؤشرات الإنتاجية لمحصول الفراولة فى مصر

الفراولة من محاصيل الخضر ذات العائد الإقتصادى الكبير ، ويمكن زيادة هذا العائد بالعمل على إنتاج المحصول فى الوقت المناسب للتصدير وتزرع شتلات الفراولة الطازجة فى سبتمبر وأكتوبر لإنتاج المحصول المبكر لغرض التصدير والذي يبدأ إنتاجها فى شهر نوفمبر حتى شهر مايو ويطلق على هذا النظام الزراعة الشتوى . أما النظام الآخر والذي يطلق عليه الزراعة الصيفى فيتم زراعته بشتلات مثلجة تم تخزينها بالثلاجات لمدة حوالى سبعة شهور حيث تبدأ الزراعة فى أغسطس ويبدأ جمع المحصول منها فى شهر مارس وحتى شهر يوليو، وكذلك العناية بإنتاج الثمار ذات المواصفات البستانية المرغوبة والخالية من التلوث البيولوجى والكيمائى ، بالإضافة إلى العناية بعمليات الجمع والتعبئة والتبريد والنقل مما يؤدي إلى وصول الثمار للمستهلك فى صورة جذابة ورفع قيمتها التسويقية.

1- تطور المساحة المزروعة من محصول الفراولة فى مصر

تشير بيانات جدول رقم (3-2) إلي تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول الفراولة فى مصر خلال فترة الدراسة (2005-2018) ومنه يتبين أن المتوسط العام للمساحة المزروعة من الفراولة فى مصر بلغ حوالى 14.11 ألف فدان سنوياً خلال تلك الفترة، بحد أدنى بلغ نحو 9.69 ألف فدان فى عام 2006، وبنسبة إنخفاض بلغت نحو 31.35% عن المتوسط العام لفترة الدراسة، وبحد أعلى بلغ نحو 23.69 ألف فدان فى عام 2018، وبزيادة بلغت نسبتها نحو 67.92% عن المتوسط العام. هذا وقد تزايدت المساحة فى عام 2018 (نهاية فترة الدراسة) عن عام 2005 (بداية الدراسة) بحوالى 11.89 ألف فدان.

2- تطور الإنتاجية الفدانية من الفراولة فى مصر:-

يتضح من دراسة تطور الإنتاجية الفدانوية الفراولة في مصر خلال فترة الدراسة أن المتوسط العام بلغ حوالى 16.98 طن/فدان سنوياً خلال تلك الفترة، وبحد أدنى بلغ نحو 13 طن في عام 2006، بنسبة إنخفاض بلغت نحو 23.43% عن المتوسط العام لإنتاجية الفدان، وبحد أعلى بلغ نحو 19.12 طن عام 2015، وبزيادة بلغت نسبتها نحو 12.50% عن المتوسط العام. هذا وبمقارنة الإنتاجية في نهاية الفترة عن بدايتها يتبين عدم تغيرها بدرجة مضبوطة، مما يدعي إلي ضرورة العمل علي زيادة الإنتاجية لتحقيق زيادة في حجم الإنتاج بهدف زيادة الصادرات لجلب عملة أجنبية والتوسع في الاسواق الخارجية.

جدول (2-3) : تطور المساحة المزروعة، والإنتاجية الفدانوية، والإنتاج الكلي لمحصول الفراولة في مصر خلال الفترة (2018/2005).

الاهمية النسبية للصادرات من الإنتاج المحلي (%)	الإنتاج (ألف طن)	الإنتاجية (طن)	مساحة (ألف فدان)	السنوات
1.95	156.11	13.23	11.80	2005
10.06	125.91	13.00	9.69	2006
14.38	150.24	14.71	10.22	2007
38.49	196.48	16.56	11.86	2008
28.61	234.13	18.40	12.73	2009
10.28	238.35	19.10	12.48	2010
31.58	237.43	17.98	13.21	2011
9.52	241.06	17.52	13.76	2012
12.82	259.08	18.70	13.86	2013
19.82	276.26	18.58	14.87	2014
5.75	427.82	19.12	22.37	2015
9.95	299.28	18.19	16.45	2016
13.85	170.75	16.21	10.53	2017
5.50	388.96	16.42	23.69	2018
11.84*	242.99	16.98	14.11	المتوسط
	86.55	2.07	4.20	الانحراف المعياري
	2.81	8.22	3.36	معامل الاختلاف
	6.41	1.56	4.81	معدل النمو

*متوسط هندسي.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات :-

1- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة للفترة (2005-2018).

2- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org

3- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

3- تطور الإنتاج الكلي من الفراولة في مصر:-

كما تبين من نفس الجدول السابق أن متوسط الإنتاج الكلي من الفراولة في مصر بلغ حوالي 242.99 ألف طن سنوياً خلال فترة الدراسة، بحد أدني بلغ نحو 125.91 ألف طن عام 2006، بنسبة إنخفاض بلغت نحو 48.18% عن المتوسط العام، بحد أعلى بلغ حوالي 427.82 ألف طن عام 2015 وبزيادة بلغت نسبتها نحو 76.06% عن المتوسط العام للإنتاج الكلي من الفراولة خلال فترة الدراسة. هذا وقد تزايد حجم الإنتاج في نهاية فترة الدراسة عن بدايتها بحوالي 232.85 ألف طن.

4- الأهمية النسبية للصادرات من الإنتاج المحلي:-

يتضح الجدول السابق أن الأهمية النسبية لصادرات الفراولة المصرية من الإنتاج المحلي بلغت حوالي 11.84% سنوياً خلال فترة الدراسة، بحد أدني بلغ نحو 1.95% عام 2005، وحد أعلى بلغ حوالي 38.49% عام 2008، الأمر الذي يشير إلي أنه بالرغم من زيادة الإنتاج السنوي إلا ان كمية الصادرات لا تتوافق مع الزيادة في كمية الإنتاج خلال فترة الدراسة.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور المساحة المزروعة من محصول الفراولة في مصر خلال الفترة (2005 - 2018). يتضح من الجدول رقم (4-2) معادلة رقم (1) أن المساحة المزروعة من محصول الفراولة في مصر قد أخذت إتجهاً عاماً متزايد بمعدل سنوي بلغ نحو 0.68 ألف فدان، وهذه الزيادة معنوية إحصائياً عند مستوي 0.01. وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.46 وهذا يعني أن حوالي 46% من التغيرات الحادثة في المساحة المزروعة بالآلاف فدان ترجع إلي العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن والباقي يرجع إلي عوامل أخرى غير مدروسة.

كما توضح المعادلة رقم (2) أن الإنتاجية الفدانية قد أخذت إتجهاً عاماً تصاعدياً قدر بحوالي 0.26 طن، وقد تثبت معنويته إحصائياً. كما توضح المعادلة رقم (3) أن الإنتاج قد أخذ إتجهاً عاماً تصاعدياً معنوي إحصائياً قدر بحوالي 15.58 ألف طن سنوياً. ويشير معامل التحديد إلي أن حوالي 50% من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلي لمحصول الفراولة ترجع إلي العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن والباقي يرجع إلي عوامل أخرى غير مدروسة.

جدول (4-2) : معادلات الإتجاه الزمني العام لتطور المساحة المزروعة، والإنتاجية الفدانية، والإنتاج الكلي من محصول الفراولة في مصر خلال الفترة (2018/2005) .

رقم المعادلة	البيان	المعادلة	R2	F	معدل النمو
1	المساحة المزروعة	$Y1 = 9.01 + 0.68xi$ $(3.18)**$	0.46	10.10*	4.81
2	الإنتاجية	$Y2 = 14.96 + 0.26 xi$	0.29	4.97*	1.56

			$(2.23)**$		
6.41	12.17*	0.50	$Y_3 = 118.31 + 15.58x_i$	الإنتاج	3
			$(3.49)**$		

حيث أن :-

Y_1 = المساحة المزروعة من الفراولة في مصر بالآلف فدان

Y_2 = الإنتاجية من محصول الفراولة بالطن

Y_3 = الإنتاج من محصول الفراولة بالآلف طن

X_i = متغير الزمن R^2 = معامل التحديد () قيمة بين القوسين يعبر عن قيمة ت

0.05 * = معنوى عند مستوى معنوية 0.01 ** = معنوى عند مستوى معنوية

0.05 * = معنوى عند مستوى معنوية 0.01 ** = معنوى عند مستوى معنوية

المصدر :- حسب من بيانات جدول رقم (1-2) بالدراسة.

الفصل الثالث

الوضع الراهن للتجارة الخارجية لمحصول الفراولة علي مستوى العالم ومصر

1- تطور الصادرات العالمية من محصول الفراولة:-

تشير بيانات الجدول (2-5) إلى أن متوسط كمية الصادرات العالمية من الفراولة خلال فترة الدراسة (2005-2018) بلغ نحو 786.91 ألف طن، بحد أدني بلغ نحو 621.76 ألف طن عام 2005 بنسبة انخفاض بلغت نحو 20.98%، وحد اقصى بلغ نحو 949.67 ألف طن عام 2017 بزيادة تمثل نحو 20.68% عن متوسط الفترة والبالغ نحو 786.91 ألف طن. بينما بلغ متوسط قيمة الصادرات العالمية من الفراولة خلال فترة الدراسة (2005-2018) نحو 2056.22 ألف دولار، بحد أدني بلغ نحو 1298.88 الف دولار عام 2005 بنسبة انخفاض بلغت نحو 36.83%، وحد اقصى بلغ نحو 2622.15 الف دولار عام 2018 بزيادة تمثل نحو 27.53% عن متوسط الفترة والبالغ نحو 2056.22 ألف دولار. في حين تبين أن متوسط سعر الصادرات من محصول الفراولة خلال فترة الدراسة بلغ نحو 2590.33 دولار/طن، بحد أدني بلغ نحو 2089.04 عام 2005 بنسبة انخفاض بلغت نحو 19.35%، وحد اقصى بلغ نحو 2930.14 دولار/طن عام 2018 بزيادة تمثل نحو 13.12% عن متوسط الفترة والبالغ نحو 2590.33 دولار / طن.

2- تطور الواردات العالمية من محصول الفراولة:-

تشير بيانات الجدول (2-5) إلى أن متوسط كمية الواردات العالمية من الفراولة خلال فترة دراسة (2005-2018) بلغ نحو 797.76 ألف طن، بحد أدني بلغ نحو 606.78 ألف طن عام 2005 البنسبة انخفاض بلغت نحو 23.93%، وحد اقصى بلغ نحو 957.21 ألف طن عام 2017 بزيادة تمثل نحو 19.98% عن متوسط الفترة والبالغ نحو 797.76 ألف طن. بينما بلغ متوسط قيمة الواردات العالمية من الفراولة خلال فترة الدراسة (2005-2018) نحو 2220.57 ألف دولار، بحد أدني بلغ نحو 1343.67 الف دولار عام 2005 بنسبة انخفاض بلغت نحو 39.48%، وحد اقصى بلغ نحو 2895.67 الف دولار

عام 2018 بزيادة تمثل نحو 30.40% عن متوسط الفترة والبالغ نحو 2220.57 ألف دولار. في حين تبين أن متوسط سعر الصادرات من محصول الفراولة خلال فترة الدراسة بلغ نحو 2755.65 دولار/طن، بحد أدنى بلغ نحو 2183.63 عام 2006 بنسبة انخفاض بلغت نحو 20.75%، وحد أقصى بلغ نحو 3295.78 دولار/طن عام 2018 بزيادة تمثل نحو 19.60% عن متوسط الفترة والبالغ نحو 2755.65 دولار/طن.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور كمية الصادرات العالمية من الفراولة خلال الفترة الدراسة (2005-2018) والتي توضحها المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (6-2) تبين تزايد كمية الصادرات العالمية من الفراولة بحوالي 25.31 ألف طن سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ويشير معامل التحديد إلي أن نحو 88% من التغير في كمية الصادرات ترجع إلي عنصر الزمن بينما الباقي يرجع إلي عوامل أخرى غير مدروسة.

جدول رقم (5-2) : تطور كمية وقيمة الصادرات والواردات العالمية من محصول الفراولة خلال الفترة (2005-2018).

الواردات العالمية			الصادرات العالمية			السنوات
متوسط السعر	قيمة الواردات (ألف دولار)	كمية الواردات (ألف طن)	متوسط السعر	قيمة الصادرات (ألف دولار)	كمية الصادرات (ألف طن)	
2214.43	1343.671	606.78	2089.04	1298.88	621.76	2005
2183.63	1462.029	669.54	2183.47	1399.67	641.03	2006
2522.23	1647.018	653.001	2459.63	1538.4	625.46	2007
2965.77	1874.394	632.01	2580.71	1846.94	715.67	2008
2570.88	1876.845	730.04	2383.64	1787.85	750.05	2009
2725.29	2005.049	735.72	2740.60	1882.74	686.98	2010
2938.94	2323.526	790.6	2749.01	2162.34	786.59	2011
2732.78	2546.076	931.68	2732.65	2346.55	858.71	2012
2843.37	2563.011	901.4	2786.56	2353.03	844.42	2013
2903.56	2590.212	892.08	2691.50	2426.25	901.45	2014
2756.61	2431.774	882.16	2501.90	2193.49	876.73	2015
2904.79	2636.993	907.81	2702.89	2333.46	863.32	2016

3021.01	2891.745	957.21	2732.93	2595.38	949.67	2017
3295.78	2895.675	878.6	2930.14	2622.15	894.89	2018
2755.65	2220.57	797.76	2590.33	2056.22	786.91	المتوسط
304.06	515.34	123.60	240.16	433.76	112.55	الانحراف المعياري
906.27	430.90	645.45	1078.60	474.05	699.16	معامل الاختلاف

المصدر: جمعت وحسبت من :-

- 1- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
- 2- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور قيمة الصادرات العالمية من الفراولة خلال الفترة الدراسة (2005-2018) والتي توضحها المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (2-6) تبين تزايد قيمة الصادرات العالمية من الفراولة بحوالي 98.29 ألف دولار سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوي معنوية 0.01، ويشير معامل التحديد إلي أن نحو 89% من التغير في قيمة الصادرات ترجع إلي عنصر الزمن بينما الباقي يرجع إلي عوامل أخرى غير مدروسة.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور متوسط سعر التصدير العالمي من الفراولة خلال الفترة الدراسة (2005-2018) والتي توضحها المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (2-6) تبين تزايد متوسط سعر التصدير العالمي من الفراولة بحوالي 44.56 دولار/طن سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوي معنوية 0.01، ويشير معامل التحديد إلي أن نحو 60% من التغير في متوسط سعر التصدير العالمي ترجع إلي عنصر الزمن بينما الباقي يرجع إلي عوامل أخرى غير مدروسة.

جدول رقم (2-6) : نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام كمية وقيمة الصادرات والواردات العالمية من الفراولة خلال الفترة (2005-2018).

نسبة النمو % السنوي	F	R ²	النموذج المستخدم	البيان	
3.22	92.21 **	0.88	$Y_1 = 597.10 + 25.31 X$ (9.60) **	كمية	الصادرات
4.78	106.41**	0.89	$Y_2 = 1319.02 + 98.29 X$ (10.31)**	قيمة	
1.72	18.19 *	0.60	$Y_3 = 2256.10 + 44.56 X$ (4.27) **	متوسط سعر	
3.36	55.54**	0.82	$Y_4 = 596.81 + 26.79X$ (7.45) **	كمية	الواردات
5.36	170.56**	0.93		قيمة	

			$Y_5 = 1327.53 + 119.1X$	
			(13.05)**	
2.16	24.30*	0.67	$Y_6 = 2309.62 + 59.47X$	متوسط سعر
			(4.93)**	

حيث أن :-

Y_1 = كمية الصادرات العالمية من الفراولة.
 Y_2 = قيمة الصادرات العالمية من الفراولة.
 Y_3 = متوسط السعر العالمي من الفراولة.
 Y_4 = كمية الواردات العالمية من الفراولة.
 Y_5 = قيمة الواردات العالمية من الفراولة.
 Y_6 = متوسط السعر العالمي من الفراولة.
 X_i = متغير الزمن = معامل التحديد R^2 () قيمة بين القوسين يعبر عن قيمة ت
0.05 * = معنوى عند مستوى معنوية 0.01 ** = معنوى عند مستوى معنوية
المصدر:- حسب من جدول رقم (3) بالدراسة.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور كمية الواردات العالمية من الفراولة خلال الفترة الدراسة (2005-2018) والتي توضحها المعادلة رقم (4) بالجدول رقم (2) تبين تزايد كمية الواردات العالمية من الفراولة بحوالي 26.79 ألف طن سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ويشير معامل التحديد إلي أن نحو 82% من التغير في كمية الواردات ترجع إلي عنصر الزمن بينما الباقي يرجع إلي عوامل أخرى غير مدروسة.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور قيمة الواردات العالمية من الفراولة خلال الفترة الدراسة (2005-2018) والتي توضحها المعادلة رقم (5) بالجدول رقم (2-6) تبين تزايد قيمة الواردات العالمية من الفراولة بحوالي 119.10 ألف دولار سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ويشير معامل التحديد إلي أن نحو 93% من التغير في قيمة الواردات ترجع إلي عنصر الزمن بينما الباقي يرجع إلي عوامل أخرى غير مدروسة.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور متوسط سعر الاستيراد العالمي من الفراولة خلال الفترة الدراسة (2005-2018) والتي توضحها المعادلة رقم (6) بالجدول رقم (2-6) تبين تزايد متوسط سعر الاستيراد العالمي من الفراولة بحوالي 59.47 دولار/طن سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ويشير معامل التحديد إلي أن نحو 67% من متوسط سعر الاستيراد العالمي ترجع إلي عنصر الزمن بينما الباقي يرجع إلي عوامل أخرى غير مدروسة.

التوزيع الجغرافي لأهم الدول المصدرة للفراولة على مستوى العالم:-

يُوضَّح الجدول رقم (2-7) التوزيع الجغرافي لأهم الدول المُصدِّرة للفراولة على مستوى العالم خلال متوسط الفترة (2014-2018)، ومنه يتبيَّن أن أسبانيا أولى دُول العالم المُصدِّرة للفراولة حيث بلغت قيمة الصادرات نحو 650.35 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو 26.72% من إجمالي قيمة الصادرات والبالغة نحو 2.43 مليار دولار خلال متوسط فترة الدراسة. ثم تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية حيث بلغت قيمة الصادرات نحو 459.58 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو 18.88% من إجمالي قيمة الصادرات والبالغة نحو 2.43 مليار دولار خلال متوسط الفترة، تليها المكسيك في المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة الصادرات نحو 325.93 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو

13.39% من إجمالي قيمة الصادرات والبالغة نحو 2.43 مليار دولار خلال متوسط الفترة، ثم تأتي هولندا في المرتبة الرابعة بقيمة صادرات بلغت نحو 304.54 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو 12.51% من إجمالي قيمة الصادرات والبالغة نحو 2.43 مليار دولار خلال متوسط الفترة، ثم يلي ذلك بلجيكا، مصر، وألمانيا، والمغرب، وكوريا بقيمة بلغت نحو (175.18، 82.51، 44.48، 43.23، 37.28) مليون دولار، بنسبة تمثل نحو (7.20%، 3.39%، 1.83%، 1.78%) لكل منهم علي الترتيب من إجمالي قيمة الصادرات والبالغة نحو 2.43 مليار دولار خلال متوسط فترة الدراسة. ثم تأتي باقي الدول كما هو موضح بالجدول.

التوزيع الجغرافي لأهم الدول المستوردة للفاولة على مستوى العالم:-

يُوضَّح الجدول رقم (8-2) التوزيع الجغرافي لأهم الدول المستوردة للفاولة على مستوى العالم خلال متوسط الفترة (2014-2018)، ومنه يتبيّن أن الولايات المتحدة الأمريكية أولى دول العالم المستوردة للفاولة حيث بلغت قيمة الواردات نحو 522.97 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو 19.45% من إجمالي قيمة الواردات والبالغة نحو 2.689 مليار دولار خلال متوسط فترة الدراسة. ثم تأتي في المرتبة الثانية كندا حيث بلغت قيمة الواردات نحو 335.87 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو 12.49% من إجمالي قيمة الواردات والبالغة نحو 2.689 مليار دولار خلال متوسط الفترة، تليها ألمانيا في المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة الواردات نحو 261.64 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو 9.73% من إجمالي قيمة الواردات والبالغة نحو 2.689 مليار دولار خلال متوسط الفترة، ثم تأتي المملكة المتحدة في المرتبة الرابعة بقيمة واردات بلغت نحو 217.74 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو 8.10% من إجمالي قيمة الواردات والبالغة نحو 2.689 مليار دولار خلال متوسط الفترة، ثم يلي ذلك فرنسا، هولندا، بلجيكا، إيطاليا، الاتحاد الروسي بقيمة بلغت نحو (185، 103.83، 101.24، 81.81، 62.51) مليون دولار، بنسبة تمثل نحو (6.88%، 3.86%، 3.76%، 3.04%) لكل منهم علي الترتيب من إجمالي قيمة الواردات والبالغة نحو 2.689 مليار دولار خلال متوسط فترة الدراسة. ثم تأتي باقي الدول كما هو موضح بالجدول.

جدول (7-2): التوزيع الجغرافي لأهم الدول المصدرة للفاولة على مستوى العالم خلال متوسط الفترة (2014-2018)

القيمة (مليون دولار)

الدول مصدرة مليون دولار	2014	2015	2016	2017	2018	المتوسط	%
إسبانيا	641.91	608.31	645.47	662.44	693.60	650.35	26.72
الولايات المتحدة الأمريكية	467.69	435.61	445.87	473.48	475.24	459.58	18.88
المكسيك	232.53	225.31	311.10	428.31	432.41	325.93	13.39
هولندا	403.11	249.98	275.42	294.84	299.34	304.54	12.51
بلجيكا	177.10	167.89	165.88	184.32	180.71	175.18	7.20
مصر	75.48	74.20	98.68	90.00	74.19	82.51	3.39
ألمانيا	41.49	52.01	42.05	43.63	43.21	44.48	1.83
المغرب	32.88	44.09	41.79	50.13	47.25	43.23	1.78
جمهورية كوريا	31.61	32.95	32.47	42.99	46.40	37.28	1.53
فرنسا	48.20	43.29	39.32	40.81	37.77	41.88	1.72

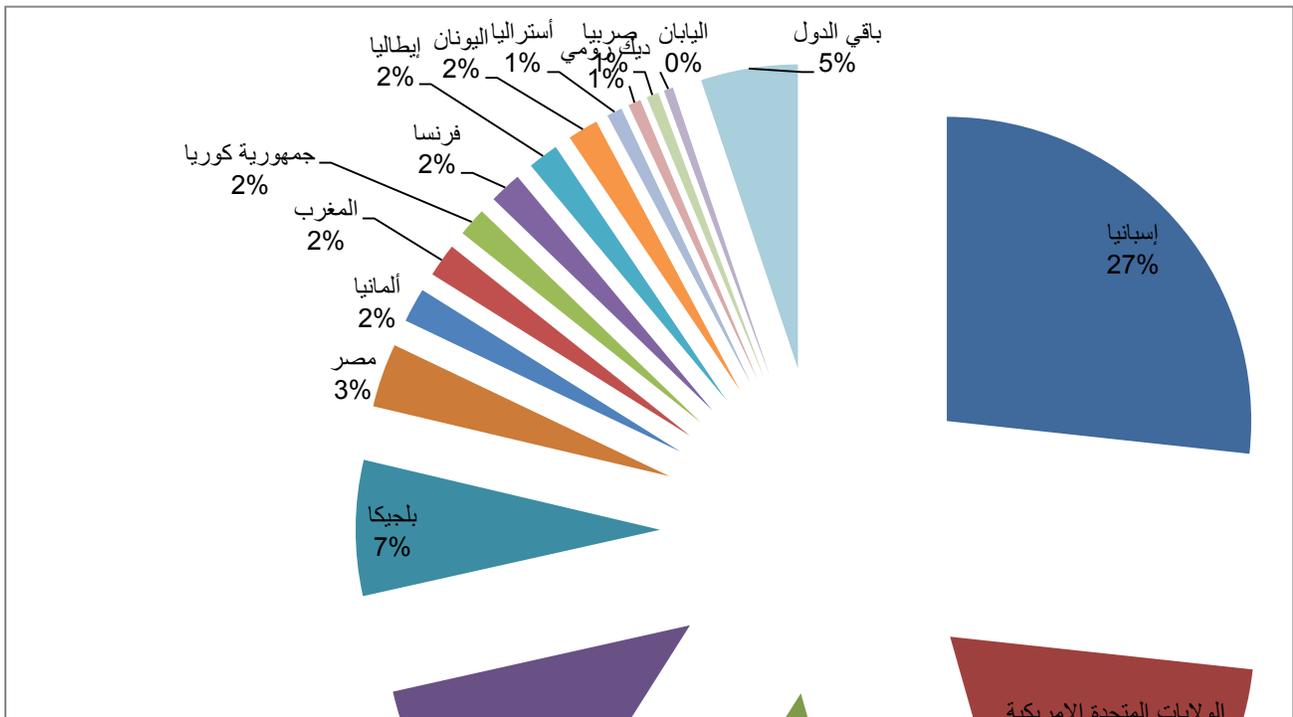
1.63	39.65	35.20	43.02	40.72	36.76	42.55	إيطاليا
1.62	39.54	40.75	32.92	30.98	33.92	59.15	اليونان
0.82	20.07	20.39	24.82	24.91	18.44	11.77	أستراليا
0.68	16.47	23.83	12.26	7.69	21.68	16.89	ديك رومي
0.65	15.90	19.15	20.53	19.04	9.26	11.51	صربيا
0.50	12.16	23.19	15.90	10.58	7.02	4.11	اليابان
5.15	125.45	129.53	134.98	101.70	132.77	128.27	باقي الدول
100.00	2434.18	2622.15	2595.38	2333.65	2193.49	2426.25	اجمالي العالم

المصدر: جمعت وحسبت من :-

- 1- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
- 2- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

الشكل (1-2) يوضح الأهمية النسبية للدول المصدرة للفراولة خلال متوسط الفترة (2014) -

(2018)



المصدر: الجدول رقم (2-7) بالدراسة.

جدول (2-8): التوزيع الجغرافي لأهم الدول المستوردة للفاولة على مستوى العالم خلال متوسط الفترة
(2018-2014)

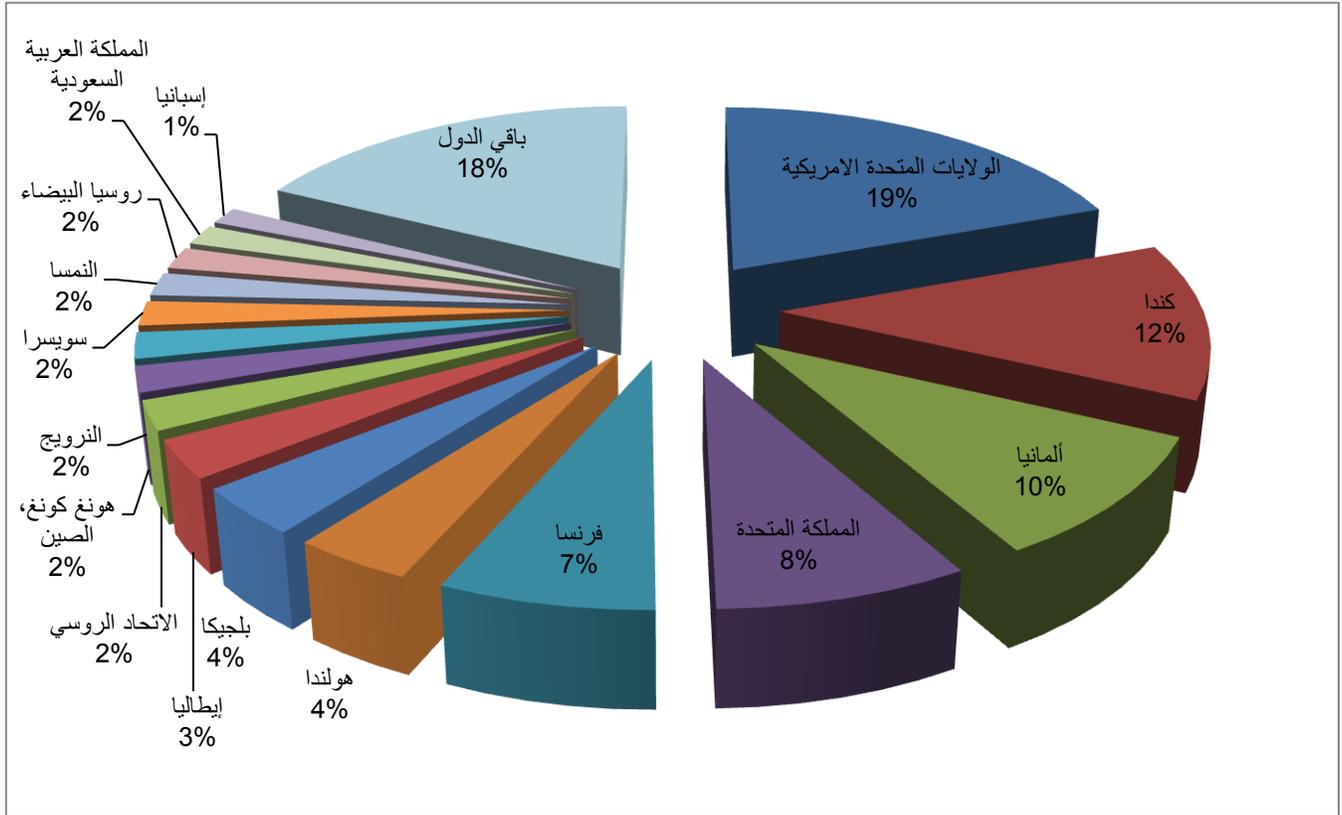
القيمة (مليون دولار)

%	المتوسط	2018	2017	2016	2015	2014	الدول مستوردة الف دولار
19.45	522.97	609.58	642.57	559.50	413.30	389.93	الولايات المتحدة الأمريكية
12.49	335.87	340.47	348.96	330.88	316.07	343.00	كندا
9.73	261.64	286.93	276.29	268.23	228.88	247.87	ألمانيا
8.10	217.74	204.04	221.85	222.37	226.36	214.09	المملكة المتحدة
6.88	185.00	176.05	179.95	183.29	176.43	209.29	فرنسا
3.86	103.83	96.74	94.52	86.52	73.69	167.71	هولندا
3.76	101.24	120.53	118.88	90.85	81.08	94.86	بلجيكا
3.04	81.81	96.44	77.62	73.50	77.89	83.60	إيطاليا
2.32	62.51	66.22	49.77	32.48	50.29	113.77	الاتحاد الروسي
2.04	54.97	64.08	62.06	49.84	50.50	48.36	هونغ كونغ، الصين
2.09	56.24	56.92	53.38	56.82	53.64	60.45	النرويج
1.97	52.98	53.49	55.78	55.79	49.89	49.94	سويسرا
1.86	50.04	55.78	53.96	47.91	44.66	47.88	النمسا
1.77	47.71	32.66	62.20	49.43	72.10	22.17	روسيا البيضاء
1.64	43.98	49.80	50.35	50.12	41.54	28.07	المملكة العربية السعودية
1.39	37.47	45.04	50.09	36.74	28.53	26.95	إسبانيا
17.60	473.28	540.91	493.51	442.72	446.94	442.31	باقي الدول
100	2689.28	2895.67	2891.74	2636.99	2431.77	2590.21	اجمالي العالم

المصدر: جمعت وحسبت من :-

- 1- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
- 2- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

الشكل (2-2) يوضح الأهمية النسبية للدول المستوردة للفراولة خلال متوسط الفترة (2014 – 2018)



المصدر: الجدول رقم (2-8) بالدراسة.

- تطور كمية وقيمة ومتوسط سعر الصادرات المصرية من محصول الفراولة:-

تشير بيانات الجدول (2-9) إلى أن متوسط كمية الصادرات المصرية من الفراولة خلال فترة الدراسة (2005- 2018) بلغ نحو 34.98 ألف طن، بحد أدنى بلغ نحو 3.05 ألف طن عام 2005 بنسبة انخفاض بلغت نحو 91.27%، وحد أقصى بلغ نحو 75.62 ألف طن عام 2008 بزيادة تمثل نحو 116.15% عن متوسط الفترة والبالغ نحو 34.98 ألف طن. بينما بلغ متوسط قيمة الصادرات المصرية من الفراولة خلال فترة الدراسة (2005- 2018) نحو 60.17 ألف دولار، بحد أدنى بلغ نحو 1.74 الف دولار عام 2005 بنسبة انخفاض بلغت نحو 97.11%، وحد أقصى بلغ نحو 98.68 الف دولار عام 2016 بزيادة تمثل نحو 64.01% عن متوسط الفترة والبالغ نحو 60.17 ألف دولار. في حين تبين أن متوسط سعر الصادرات من محصول الفراولة خلال فترة الدراسة بلغ نحو 1964.39 دولار/طن، بحد أدنى بلغ نحو 501.07 عام 2006 بنسبة انخفاض بلغت نحو 74.49%، وحد أقصى بلغ نحو 3805.78 دولار/طن عام 2017 بزيادة تمثل نحو 93.74% عن متوسط الفترة والبالغ نحو 34.98

ألف طن.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور كمية الصادرات العالمية من الفراولة خلال الفترة الدراسة (2018-2005) والتي توضحها المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (10-2) تبين تناقص كمية الصادرات المصرية من الفراولة بحوالي 0.025 ألف طن سنوياً، وهذا التناقص لم تثبت معنويته إحصائياً، الامر الذي يشير الي الثبات النسبي لكمية الصادرات المصرية حول المتوسط الحسابي.

جدول رقم (9-2) : تطور كمية وقيمة ومتوسط سعر الصادرات المصرية من محصول الفراولة خلال الفترة (2018-2005).

السنوات	كمية الصادرات (ألف طن)	قيمة الصادرات (ألف دولار)	متوسط السعر
2005	3.05	1.74	569.42
2006	12.67	6.35	501.07
2007	21.61	12.04	557.07
2008	75.62	52.23	690.75
2009	66.99	86.51	1291.35
2010	24.51	65.49	2671.73
2011	74.98	58.72	783.20
2012	22.95	77.20	3363.20
2013	33.21	69.48	2091.95
2014	54.75	75.48	1378.65
2015	24.62	74.20	3014.22
2016	29.78	98.68	3313.67
2017	23.65	90.00	3805.78
2018	21.39	74.19	3469.44
المتوسط	34.98	60.17	1964.39
الانحراف المعياري	23.32	31.37	1268.95
معامل الاختلاف	150.04	191.80	154.80

المصدر: جمعت وحسبت من :-

- 1- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
- 2- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور قيمة الصادرات المصرية من الفراولة خلال الفترة الدراسة (2018-2005) والتي توضحها المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (10-2) تبين تزايد قيمة الصادرات المصرية من الفراولة بحوالي 6.09 ألف دولار سنوياً، وهذه الزيادة تثبت معنويتها إحصائياً عند مستوي معنوية 0.01، ويشير معامل التحديد إلي أن نحو 66% من التغير في قيمة الصادرات ترجع إلي عنصر الزمن بينما الباقي يرجع إلي عوامل أخرى غير مدروسة.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور متوسط سعر التصدير من الفراولة المصرية خلال الفترة الدراسة

(2018-2005) والتي توضحها المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (10-2) تبين تزايد متوسط سعر التصدير العالمي من الفراولة بحوالي 255.83 دولار/طن سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو 71% من التغير في متوسط سعر التصدير ترجع إلى عنصر الزمن بينما الباقي يرجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة.

جدول رقم (10-2) : نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام كمية وقيمة ومتوسط السعر من الصادرات المصرية من الفراولة خلال الفترة (2018-2005).

النسبة النمو % السنوي	F	R ²	النموذج المستخدم	البيان
3.84	0.0002	0.00002	$Y_1 = 35.18 - 0.025 X$ (0.016-)	كمية الصادرات
7.72	23.25*	0.66	$Y_2 = 14.49 + 6.09 X$ (4.82)**	قيمة الصادرات
10.59	29.57*	0.71	$Y_3 = 45.66 + 255.83 X$ (5.43) **	متوسط السعر

حيث أن :-

Y_1 = كمية الصادرات العالمية من الفراولة.
 Y_2 = قيمة الصادرات العالمية من الفراولة.
 Y_3 = متوسط السعر العالمي من الفراولة.
 X_i = متغير الزمن R^2 = معامل التحديد () قيمة بين القوسين يعبر عن قيمة ت
** = معنوى عند مستوى معنوية 0.01 * = معنوى عند مستوى معنوية 0.05
المصدر:- حسب من جدول رقم (9-2) بالدراسة.

الفصل الرابع

مؤشرات تنافسية الفراولة المصرية في الأسواق الخارجية

تمهيد :

بدء المجلس التصديري للحاصلات الزراعية تطبيق عدد من الإجراءات على الشركات المصدرة لضمان عدم رفض الشحنات المصدرة، إضافة إلى تطبيق نظام التتبع للشحنات الزراعية وذلك في إطار خطة طموح وضعها المجلس لزيادة حجم صادرات القطاع. وهذه الاجراءات تستهدف التأكيد على جودة وسلامة المنتجات الزراعية المصدرة، وزيادة فرص نفاذ المنتجات المصرية إلى مختلف الدول وهو ما ساهم مؤخراً في فتح أكثر من 15 سوقاً تصديرية جديدة أمام بعض المحاصيل الزراعية المصرية، كما يقوم المجلس بتأهيل عدد من الشركات الجديدة وتقديم الدعم الفني للمزارعين والمصدرين الحاليين للتأكد

من اتباع الممارسات الزراعية الجيدة، الامر الذي يؤدي إلى زيادة عدد الاسواق التصديرية بشكل كبير.

وقد زاد الإهتمام بالتسويق كمنشأ اقتصادي من خلال دراسة بعض المؤشرات مثل الزيادة في حجم السلع المتداولة في الأسواق، وتزايد فرص العمل التي يوفرها، والإهتمام المتصاعد بالأسواق الخارجية، والعلاقة المتنامية بين التسويق ومستويات المعيشة، وتأتي أهمية الدراسات التسويقية الزراعية لرفع كفاءة العملية التصديرية وتشجيع الدولة لفتح أسواق جديدة والإتجاه نحو التصدير.

وفي هذا الفصل تلقي الدراسة الضوء علي بعض مؤشرات القدرة التنافسية لمحصول الفراولة

حيث تتفاوض وزارة الزراعة المصرية مع سلطات الاستيراد في الاتحاد الأوروبي للسماح بزيادة الكميات من صادرات محصول الفراولة المصري، التي تدخل أسواق الاتحاد بدون جمارك، وعلى رأسها السوق الإنجليزي، بهدف تحسين ترتيبها على قائمة التجارة الدولية فوق المركز السادس حاليًا، ويسمح دول الاتحاد الأوروبي بدخول 11.6 ألف طن من الفراولة المصرية بدون جمارك بصورة سنوية، وما يزيد على تلك الكميات يخضع للجمارك، كما أن دول الاتحاد تستورد الفراولة بنظام الكوتة، وتوزع حاجتها من المحصول سنويًا بين مجموعة من الأسواق التصديرية بينها مصر، وقد صدرت مصر الموسم الماضي نحو 38 ألف طن من الفراولة الطازجة بقيمة 86.5 مليون دولار، وتحتل مصر المرتبة السادسة على العالم في تصدير الفراولة من حيث القيمة، بعد (إسبانيا، وأمريكا، والمكسيك، وهولندا، وبلجيكا)، ويسعى المصدرون لزيادة الصادرات بدعم من التوسع في المساحات المنزرعة بالمحصول الموسم الماضي والجاري، لأن استمرار التنامي يحتاج إلى فرصة تسويقية أعلى على مستوى السوقين المحلي والتصدير، وتشير بيانات وزارة الزراعة إلى ارتفاع زراعات الفراولة في الموسم الماضي بنسبة 85% لتبلغ 50 ألف فدان مقابل 27 ألف فدان الموسم السابق له، وزادت الإنتاجية 86%، لتقفز إلى 750 ألف طن مقابل 405 آلاف طن الموسم السابق له، وإن التوسع الكبير في الزراعات خفض سعر البيع في أوروبا، لتراجع أسعار البيع إلى 80 جنيها للكرتونة في المزرعة مقابل 130 و150 جنيها الموسم السابق له.

وفيما يلي بعض مؤشرات القدرة التنافسية لمحصول الفراولة والتي تتمثل فيما يلي:

1- الميزة النسبية الظاهرة.

2- معدل التركيز الجغرافي (معامل جيني).

3- النصيب السوقي.

4- الميزة التنافسية السعرية.

5- معدل الإختراق.

أولاً: الميزة النسبية الظاهرة :-

تعني الميزة النسبية الظاهرة مدي توفر المزايا بالدولة تساعد علي إنتاج سلع معينة كالظروف الطبيعية والمناخية والموارد الأولية أو القوي العاملة الرخيصة، إلا أن هذه المزايا قد لا تساعد علي المنافسة في الأسواق الخارجية، وقد يرجع ذلك إلي إنخفاض الجودة أو لإرتفاع التكلفة أو لعدم المطابقة للمواصفات القياسية التي تتطلبها الأسواق الخارجية، وتقاس الميزة النسبية الظاهرية من خلال المعادلة التالية:

إجمالي قيمة صادرات الدولة لسلعة معينة / إجمالي قيمة الصادرات الكلية الزراعية للدولة

معامل الميزة النسبية الظاهرة = $\frac{\text{إجمالي قيمة صادرات الدولة لسلعة معينة} / \text{إجمالي قيمة الصادرات الكلية الزراعية للدولة}}{\text{إجمالي قيمة صادرات السلعة في العالم} / \text{إجمالي قيمة الصادرات الكلية الزراعية العالمية}}$

فإذا كانت قيمة مؤشر الميزة النسبية أكثر من الواحد الصحيح فإن الدولة تتمتع بميزة نسبية ظاهرية، وبالعكس لا يكون للدولة ميزة نسبية إذا كانت قيمة مؤشر الميزة النسبية أقل من الواحد الصحيح.

يتضح من الجدول رقم (2-11) الميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية من الفراولة واهم الدول المنافسة خلال متوسط الفترة (2014-2018). أنه بتقدير هذا المؤشر لصادرات الفراولة أن مصر قد تمتعت بميزة نسبية ظاهرة خلال متوسط الفترة (2014-2018) حيث بلغت نحو 23.56 الامر الذي يشير الي ارتفاع الاهمية النسبية لصادرات الفراولة إلي اجمالي الصادرات المصرية بالمقارنة باهميتها إلي الصادرات العالمية، يليها أسبانيا بنحو 15.40، ثم المغرب بنحو 12.61، ثم المكسيك بنحو 5.85، يليها هولندا بنحو 4.33، ثم تأتي باقي الدول كما هو موضح بالجدول.

جدول رقم (2-11): الميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية من الفراولة واهم الدول المنافسة خلال متوسط الفترة (2014-2018).

الميزة النسبية الظاهرة	الاهمية النسبية (%)	اجمالي قيمة صادرات (مليار دولار)	قيمة صادرات الفراولة (مليار دولار)	الدول مصدرة الف دولار
15.40	0.213	305.34	0.650	إسبانيا
2.13	0.030	1557.10	0.460	الولايات المتحدة الامريكية
5.86	0.081	402.26	0.326	المكسيك
4.33	0.060	509.02	0.305	هولندا
2.93	0.040	432.92	0.175	بلجيكا
23.56	0.326	25.32	0.083	مصر
0.22	0.003	1433.19	0.044	ألمانيا
12.61	0.174	24.79	0.043	المغرب
0.49	0.007	554.87	0.037	جمهورية كوريا
0.57	0.008	529.45	0.042	فرنسا
0.57	0.008	499.82	0.040	إيطاليا
8.74	0.121	32.70	0.040	اليونان
0.65	0.009	223.38	0.020	أستراليا
1	0.014	17599.21	2.434	اجمالي العالم

المصدر: جمعت وحسبت من :-

- 1- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
- 2- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

ثانياً: التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الفراولة:

يتضح من الجدول رقم (2-12) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2014-2018) أن السعودية تحتل المرتبة الاولى الدول استيراداً للفراولة المصرية حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة من الفراولة المصرية نحو 4.72 ألف طن، بنسبة تقدر بحوالي 15.31% من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة المصرية والبالغة نحو 30.84 ألف طن خلال متوسط فترة الدراسة، وقد بلغ معامل تركيز نحو 39.12%. كما بلغ متوسط قيمة صادرات الفراولة المصرية نحو

12.77 مليون دولار، بنسبة تقدر بحوالي 15.48% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الفراولة والبالغة نحو 82.51 مليون دولار خلال متوسط فترة الدراسة، وذلك بمتوسط سعر بلغ نحو 2.71 ألف دولار/طن، وقد بلغ معامل تركيز نحو 39.35%.

جدول رقم (12-2): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2014-2018).

البيان	متوسط الكمية (ألف طن)	%	معامل جيني (معامل التركيز)	متوسط قيمة (مليار دولار)	%	معامل جيني (معامل التركيز)	متوسط سعر (دولار/طن)
المملكة العربية السعودية	4.72	15.31	39.12	12.77	15.48	39.35	2706.50
بلجيكا	4.28	13.88	37.25	12.26	14.86	38.55	2865.66
ألمانيا	3.54	11.49	33.90	11.90	14.42	37.97	3356.49
الكويت	2.74	8.88	29.81	5.29	6.41	25.31	1930.06
المملكة المتحدة	2.41	7.81	27.94	5.80	7.03	26.51	2408.77
هولندا	2.14	6.95	26.37	3.19	3.86	19.65	1485.50
الإمارات العربية المتحدة	2.07	6.71	25.90	6.18	7.49	27.37	2988.78
فرنسا	1.43	4.64	21.55	2.58	3.13	17.68	1800.87
الاتحاد الروسي	1.41	4.57	21.37	4.79	5.81	24.10	3402.64
العراق	1.13	3.66	19.13	3.33	4.04	20.09	2951.43
ليبيا دولة	0.94	3.04	17.43	2.30	2.79	13.43	1588.64
السودان	0.92	2.99	17.30	1.30	1.57	12.53	1402.53
أيرلندا	0.62	2.02	14.20	2.26	2.74	16.56	3638.67
جنوب أفريقيا	0.45	1.47	12.11	1.49	1.80	13.43	3288.24
باقي الدول المستوردة	2.03	6.59	25.67	7.90	9.57	30.94	3884.95
الإجمالي	30.84	100	100.00	82.51	100	100.00	2675.80

المصدر: جمعت وحسبت من :-

- 1- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت . www.trademap.org
- 2- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت . www.comtrade.un.org

وتأتي في المرتبة الثانية بلجيكا حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة من الفراولة المصرية نحو 4.28 ألف طن، بنسبة تقدر بحوالي 13.88% من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة المصرية والبالغة نحو 30.84 ألف طن خلال متوسط فترة الدراسة، وقد بلغ معامل تركيز نحو 37.25%. كما بلغ متوسط قيمة صادرات الفراولة المصرية نحو 12.26 مليون دولار، بنسبة تقدر بحوالي 14.86% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الفراولة والبالغة نحو 82.51 مليون دولار خلال متوسط فترة الدراسة، وذلك بمتوسط سعر بلغ نحو 2.86 ألف دولار/طن، وقد بلغ معامل تركيز نحو 38.55%.

وتأتي في المرتبة الثالثة ألمانيا حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة من الفراولة المصرية نحو 3.54 ألف طن، بنسبة تقدر بحوالي 11.49% من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة المصرية والبالغة نحو 30.84 ألف طن خلال متوسط فترة الدراسة، وقد بلغ معامل تركيز نحو 33.90%. كما بلغ متوسط قيمة صادرات الفراولة المصرية نحو 11.90 مليون دولار، بنسبة تقدر بحوالي 14.42% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الفراولة والبالغة نحو 82.51 مليون دولار خلال متوسط فترة الدراسة، وذلك بمتوسط سعر بلغ نحو 3.36 ألف دولار/طن، وقد بلغ معامل تركيز نحو 37.97%.

وتأتي في المرتبة الرابعة الكويت حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة من الفراولة المصرية نحو 2.74 ألف طن، بنسبة تقدر بحوالي 8.88% من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة المصرية والبالغة نحو 30.84 ألف طن خلال متوسط فترة الدراسة، وقد بلغ معامل تركيز نحو 29.81%. كما بلغ متوسط قيمة صادرات الفراولة المصرية نحو 5.29 مليون دولار، بنسبة تقدر بحوالي 6.41% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الفراولة والبالغة نحو 82.51 مليون دولار خلال متوسط فترة الدراسة، وذلك بمتوسط سعر بلغ نحو 1.93 ألف دولار/طن، وقد بلغ معامل تركيز نحو 25.31%.

وتأتي في المرتبة الخامسة المملكة المتحدة حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة من الفراولة المصرية نحو 2.41 ألف طن، بنسبة تقدر بحوالي 6.95% من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة المصرية والبالغة نحو 30.84 ألف طن خلال متوسط فترة الدراسة، ومعامل تركيز بلغ نحو 27.94%، كما بلغ متوسط قيمة صادرات الفراولة المصرية نحو 5.80 مليون دولار، بنسبة تقدر بحوالي 7.03% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الفراولة والبالغة نحو 82.51 مليون دولار خلال متوسط فترة الدراسة، ومعامل تركيز بلغ نحو 26.51%. ثم تأتي باقي الدول كما هو موضح بالجدول.

ثالثاً: النصيب السوقي:-

يستخدم مؤشر النصيب السوقي لقياس التنافسية علي المستوي السلعي بالنسبة لإجمالي الدول المنافسة، وبالتالي يبين مدى كفاءة العمليات التسويقية، ويعتبر إرتفاعه أحد الأهداف الرئيسية لعملية توسيع حجم المبيعات الخارجية لأية دولة، ويقاس وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{كمية صادرات مصر لدولة ما من سلعة ما}}{\text{إجمالي كمية واردات الدولة المستوردة من نفس السلعة}} \times 100$$

وأرتفاع هذا المؤشر يعبر عن أرتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية للسلعة، كذلك يوضح النصيب السوقي للصادرات المصرية للزروع موضع الدراسة معرفة مدى إمكانية تنميتها في تلك الأسواق وعلي مدى قدرة تلك الصادرات علي تغطية متطلبات تلك الأسواق وزيادة الإمكانات التصديرية لها ويعد هذا من الآليات الهامة في رسم السياسات الإنتاجية والتصديرية والذي ينعكس بدوره علي تحقيق الأهداف الإستراتيجية الزراعية

وفي حالة إنخفاض النصيب السوقي للصادرات المصرية للزرع موضع الدراسة داخل الأسواق ذات الطاقة الإستيعابية الكبيرة فإن ذلك يستلزم العمل علي زيادة الكميات المصدرة من تلك الزرع عن طريق زيادة القدرة التنافسية والمميزات السعرية لتلك الزرع مقابل نظائرها في الدول المنافسة لمصر .

1-النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق السعودي:

يتضح من الجدول (2-13) أن متوسط كمية الواردات من الفراولة الطازجة في السوق السعودي خلال متوسط فترة الدراسة 2014- 2018 بلغت نحو 13.55 الف طن بمتوسط قيمة بلغ نحو 43.98 مليون دولار، وقد تبين ان هم الدول المصدرة لفراولة الطازج الي السوق السعودي هي مصر، الولايات المتحدة الامريكية، الاردن، أثيوبيا، المكسيك، توكيو حيث بلغت كمية واردات لهذه الدول نحو 12.57 الف طن بنسبة بلغت نحو 92.71% من إجمالي واردات السوق السعودي، وقد احتلت مصر المرتبة الاولى في تصدير الفراولة الطازجة حيث بلغ النصيب السوقي لمصر في السوق السعودي نحو 52.33%، يليها الولايات المتحدة الامريكية بنصيب سوقي بلغ نحو 28.41%، ثم الاردن بنصيب سوقي بلغ نحو 4.81%، يليها أثيوبيا بنصيب سوقي بلغ نحو 3.04% من إجمالي كمية الواردات السعودية.

جدول رقم (2-13): النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق السعودي خلال متوسط الفترة (2014-2018).

الدول	كمية الواردات (طن)	النصيب السوقي للكمية (%)	قيمة الواردات (ألف دولار)	(%)
مصر	7092.6	52.33	13369	30.40
الولايات المتحدة الامريكه	3850.4	28.41	22472.8	51.10
الأردن	652	4.81	748.4	1.70
أثيوبيا	412.6	3.04	1578	3.59
المكسيك	301.8	2.23	2388.8	5.43
توكيو	257	1.90	390.6	0.89
باقي الدول	988.03	7.29	3028.4	6.89
الإجمالي	13554.43	100	43976	100

المصدر: جمعت وحسبت من :-

- 3- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
- 4- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

2-النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق البلجيكي:

يتضح من الجدول (2-14) أن متوسط كمية الواردات من الفراولة الطازجة في السوق البلجيكي خلال متوسط فترة الدراسة 2014- 2018 بلغت نحو 32.01 الف طن بمتوسط قيمة بلغ نحو 101.24 مليون دولار، وقد تبين ان أهم الدول المصدرة لفراولة الطازج الي السوق البلجيكي هي هولندا، أسبانيا،

مصر، ألمانيا، بولندا، فرنسا حيث بلغت كمية واردات لهذه الدول نحو 31.48 الف طن بنسبة بلغت نحو 98.36% من إجمالي واردات السوق البلجيكي ، وقد احتلت هولندا المرتبة الاولى في تصدير الفراولة الطازجة حيث بلغ النصيب السوقي لهولندا في السوق البلجيكي نحو 52.80%، يليها أسبانيا بنصيب سوقي بلغ نحو 27.93%، ثم مصر بنصيب سوقي بلغ نحو 10.67%، يليها ألمانيا بنصيب سوقي بلغ نحو 2.19% من اجمالي كمية الواردات بلجيكا.

3-النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق الالمانى:

يتضح من الجدول (15-2) أن متوسط كمية الواردات من الفراولة الطازجة في السوق الالمانى خلال متوسط فترة الدراسة 2014- 2018 بلغت نحو 371.62 الف طن بمتوسط قيمة بلغ نحو 261.64 مليون دولار، وقد تبين ان هم الدول المصدرة لفراولة الطازج الي السوق الالمانى هي هولندا ، أسبانيا ، ايطاليا، مصر، بلجيكا، اليونان حيث بلغت كمية واردات لهذه الدول نحو 266.018 الف طن بنسبة بلغت نحو 71.58% من إجمالي واردات السوق الالمانى ، وقد احتلت أسبانيا المرتبة الاولى في تصدير الفراولة الطازجة حيث بلغ النصيب السوقي لهولندا في السوق البلجيكي نحو 40.14%، يليها ايطاليا بنصيب سوقي بلغ نحو 18.84%، ثم هولندا بنصيب سوقي بلغ نحو 7.33%، يليها اليونان بنصيب سوقي بلغ نحو 3.09%، ثم بلجيكا بنصيب سوقي بلغ نحو 1.38%، ثم مصر بنصيب سوقي بلغ نحو 0.81%، من اجمالي كمية الواردات ألمانيا.

جدول رقم (14-2): النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق البلجيكي خلال متوسط الفترة (2014-2018).

الدول	كمية الواردات (طن)	النصيب السوقي (%)	قيمة الواردات (ألف دولار)	(%)
هولندا	16902.6	52.80	58410	57.69
إسبانيا	8939.8	27.93	18500.6	18.27
مصر	3416.2	10.67	18630.4	18.40
ألمانيا	702.60	2.19	1866.8	1.84
بولندا	1160	3.62	1069.4	1.06
فرنسا	362.6	1.13	1354.8	1.34
باقي الدول	525.9	1.64	1408	1.39
الاجمالي	32009.7	100.00	101240	100.00

المصدر: جمعت وحسبت من :-

1. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
2. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

جدول رقم (15-2): النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق الالمانى خلال متوسط الفترة (2014-2018).

الدول	كمية الواردات (طن)	النصيب السوقي للكمية (%)	قيمة الواردات (ألف دولار)	(%)

69.26	181224.8	40.14	149183.6	إسبانيا
14.60	38214.2	7.33	27227.2	هولندا
5.58	14622.00	18.84	70004.4	إيطاليا
5.07	13278.40	0.81	3001.2	مصر
2.04	5361.40	1.38	5115.4	بلجيكا
1.10	2892.6	3.09	11485.8	اليونان
2.31	6048	28.42	105602.68	باقي الدول
100	261641.4	100.00	371620.28	الاجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من :-

1. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
2. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

4-النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق الكويتي:

يتضح من الجدول (2-16) أن متوسط كمية الواردات من الفراولة الطازجة في السوق الكويتي خلال متوسط فترة الدراسة 2014- 2018 بلغت نحو 3.53 الف طن بمتوسط قيمة بلغ نحو 19.15 مليون دولار، وقد تبين ان هم الدول المصدرة لفراولة الطازج الي السوق الكويتي هي الولايات المتحدة الامريكية ، مصر ، استراليا، الاردن، اليونان، جنوب أفريقيا حيث بلغت كمية واردات لهذه الدول نحو 3.44 الف طن بنسبة بلغت نحو 97.59% من إجمالي واردات السوق الكويتي ، وقد احتلت الولايات المتحدة الامريكية المرتبة الاولى في تصدير الفراولة الطازجة حيث بلغ النصيب السوقي نحو 42.25%، يليها مصر بنصيب سوقي بلغ نحو 42.14%، ثم استراليا بنصيب سوقي بلغ نحو 6.84%، يليها الأردن بنصيب سوقي بلغ نحو 3.50%، ثم اليونان بنصيب سوقي بلغ نحو 1.62% ، ثم جنوب أفريقيا بنصيب سوقي بلغ نحو 1.24% من اجمالي كمية الواردات الكويت.

جدول رقم (2-16): النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق الكويت خلال متوسط الفترة (2014-2018).

الدول	كمية الواردات (طن)	النصيب السوقي للكمية (%)	قيمة الواردات (ألف دولار)	(%)
الولايات المتحدة الامريكه	1490.6	42.25	11972.4	339.35
مصر	1486.8	42.14	3870.8	109.72
استراليا	241.4	6.84	1933.6	54.81
الاردن	123.4	3.50	503.4	14.27
اليونان	57.2	1.62	477.6	13.54

11.11	392	1.24	43.75	جنوب افريقيا
16.73	590.4	2.41	84.85	باقي الدول
559.53	19740.2	100.00	3528.00	الاجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من :-

1. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
2. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

5-النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق المملكة المتحدة:

يتضح من الجدول (2-17) أن متوسط كمية الواردات من الفراولة الطازجة في السوق المملكة المتحدة خلال متوسط فترة الدراسة 2014- 2018 بلغت نحو 53.93 الف طن بمتوسط قيمة بلغ نحو 198.60 مليون دولار، وقد تبين ان هم الدول المصدرة لفراولة الطازج الي السوق المملكة المتحدة هي الأسبانيا ، هولندا، بلجيكا، المانيا، المغرب، مصر حيث بلغت كمية واردات لهذه الدول نحو 50.38 الف طن بنسبة بلغت نحو 93.40% من إجمالي واردات سوق المملكة المتحدة ، وقد احتلت أسبانيا المرتبة الاولى في تصدير الفراولة الطازجة حيث بلغ النصيب السوقي نحو 57.17%، يليها هولندا بنصيب سوقي بلغ نحو 16.85%، ثم بلجيكا بنصيب سوقي بلغ نحو 9.09%، يليها المانيا بنصيب سوقي بلغ نحو 4.56%، ثم المغرب بنصيب سوقي بلغ نحو 4.17% ، ثم مصر بنصيب سوقي بلغ نحو 1.56% من إجمالي كمية الواردات المملكة المتحدة.

جدول رقم (2-17): النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (2014-2018).

الدول	كمية الواردات (طن)	النصيب السوقي للكمية (%)	قيمة الواردات (ألف دولار)	(%)
إسبانيا	30839	57.17	105009.2	48.23
هولندا	9088	16.85	54744	25.14
بلجيكا	4902.6	9.09	19945.00	9.16
ألمانيا	2460	4.56	7789.80	3.58
المغرب	2251.4	4.17	5685.60	2.61
مصر	839.8	1.56	5430	2.49
باقي الدول	3558.35	6.60	19137.8	8.79
الاجمالي	53939.15	100.00	217741.4	100

المصدر: جمعت وحسبت من :-

1. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
2. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

6-النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق هولندا:

يتضح من الجدول (18-2) أن متوسط كمية الواردات من الفراولة الطازجة في السوق الهولندي خلال متوسط فترة الدراسة 2014-2018 بلغت نحو 26.319 ألف طن بمتوسط قيمة بلغ نحو 103.83 مليون دولار، وقد تبين ان هم الدول المصدرة لفراولة الطازج الي السوق الهولندي هي بلجيكا، أسبانيا، المانيا، البرتغال، مصر، بولندا حيث بلغت كمية واردات لهذه الدول نحو 25.01 ألف طن بنسبة بلغت نحو 95.20% من إجمالي واردات سوق الهولندي، وقد احتلت بلجيكا المرتبة الاولى في تصدير الفراولة الطازجة حيث بلغ النصيب السوقي نحو 40.22%، يليها أسبانيا بنصيب سوقي بلغ نحو 32.93% ، ثم المانيا بنصيب سوقي بلغ نحو 11.30%، يليها البرتغال بنصيب سوقي بلغ نحو 5.60%، ثم مصر بنصيب سوقي بلغ نحو 3.18% ، ثم بولندا بنصيب سوقي بلغ نحو 1.97% من إجمالي كمية الواردات هولندا.

جدول رقم (18-2): النصيب السوقي من الفراولة الطازجة في السوق هولندا خلال متوسط الفترة (2014-2018).

الدول	كمية الواردات (طن)	النصيب السوقي للكمية (%)	قيمة الواردات (ألف دولار)	(%)
بلجيكا	10586.2	40.22	41756.2	40.21
إسبانيا	8667.2	32.93	27788.8	26.76
ألمانيا	2972.8	11.30	9821.4	9.46
البرتغال	1475	5.60	12280.4	11.83
مصر	835.8	3.18	3649.6	3.51
بولندا	518	1.97	1047.6	1.01
باقي الدول	26319.43	100.00	7488.6	7.21
الإجمالي	26319.43	195.20	103832.6	100.00

المصدر: جمعت وحسبت من :-

1. الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
2. الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

ثالثاً: التنافسية السعرية:

يعتبر السعر النسبي من المحددات الأساسية والفعالة في التأثير علي المركز التنافسي في السوق العالمي حيث تسعى الدول المختلفة إلي تخفيض أسعار منتجاتها إلي الحد الذي يمكنها من كسب أكبر عدد من الأسواق الخارجية، هذا بالإضافة إلي بعض السياسات التي تهدف إلي تحقيق نفس الغرض مثل إعانات التصدير أو الإعفاء الجمركي، وتحسب الأسعار النسبية من خلال مقارنة أسعار تصدير الزروع المصرية موضع الدراسة بأسعار تصدير نفس الزروع للدول الأخرى المنافسة لمصر في الأسواق الخارجية ويقاس معامل السعر النسبي وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل السعر النسبي} = \frac{\text{سعر تصدير مصر لسلعة ما}}{\text{سعر تصدير الدولة المنافسة لنفس السلعة}}$$

فإذا انخفضت النسبة السعرية عن الواحد الصحيح دل ذلك علي وجود ميزة تنافسية سعرية للدولة في تصدير الصادرات المصرية موضع الدراسة بالمقارنة بالدول المنافسة، والعكس صحيح.

1- الميزة التنافسية السعرية للفراولة الطازجة في السوق السعودي:

يتضح من الجدول (19-2) أسعار تصدير الطن من الفراولة الطازجة في السوق السعودي خلال متوسط فترة الدراسة 2014-2018 . أن مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية في السوق السعودي مقارنة باهم الدول المنافسة لها في هذا السوق فيما عدا الأردن، وتوكيو. حيث بلغ السعر النسبي لمصر إلي الولايات المتحدة الأمريكية حوالي 0.32، بينما بلغ السعر النسبي لمصر إلي الأردن حوالي 1.64، وبلغ السعر النسبي لمصر إلي أثيوبيا حوالي 0.49، و بلغ السعر النسبي لمصر إلي المكسيك حوالي 0.24، في حين بلغ السعر النسبي لمصر إلي توكيو حوالي 1.24. وقد احتل السعر الاردن المرتبة الاولى كاتل الدول في اسعار تصدير الفراولة الطازجة إلي السوق السعودي بمتوسط بلغ نحو 1147.85 دولار/طن، يليه سعر توكيو بمتوسط بلغ نحو 1519.84 دولار/طن، يليه السعر المصري بمتوسط بلغ نحو 1884.92 دولار/طن.

جدول رقم (19-2): أسعار تصدير الفراولة الطازجة في السوق السعودي خلال متوسط الفترة (2014-2018).

الدول	سعر الاستيراد (دولار/طن)	السعر النسبي لمصر
مصر	1884.92	1.00
الولايات المتحدة الامريكه	5836.48	0.32
الأردن	1147.85	1.64
أثيوبيا	3824.53	0.49
المكسيك	7915.18	0.24
توكيو	1519.84	1.24
باقي الدول	3065.08	0.61
الاجمالي	3244.40	0.58

المصدر: جمعت وحسبت من :-

- 1- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
2- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

2- الميزة التنافسية السعرية للفراولة الطازجة في السوق البلجيكي:

يتضح من الجدول (20--2) أسعار تصدير الطن من الفراولة الطازجة في السوق البلجيكي خلال متوسط فترة الدراسة 2014-2018 . أن مصر لا تتمتع بميزة تنافسية سعرية في السوق البلجيكي مقارنة باهم الدول المنافسة لها في هذا السوق. حيث بلغ السعر النسبي لمصر إلي هولندا حوالي 1.58، بينما بلغ السعر النسبي لمصر إلي إسبانيا حوالي 2.64، وبلغ السعر النسبي لمصر إلي ألمانيا حوالي 2.05، و بلغ السعر النسبي لمصر إلي بولندا حوالي 5.92، في حين بلغ السعر النسبي لمصر إلي فرنسا حوالي 1.46. وقد احتل السعر البولندي في المرتبة الاولى كاتل الدول في اسعار تصدير الفراولة الطازجة إلي السوق البلجيكي بمتوسط بلغ نحو 921.90 دولار/طن، يليه سعر أسبانيا بمتوسط بلغ نحو 2069.46 دولار/طن، يليه السعر الالمانى بمتوسط بلغ نحو 2656.99 دولار/طن، ثم تأتي باقي الدول كما هو موضح بالجدول.

3- الميزة التنافسية السعرية للفراولة الطازجة في السوق الالمانى:

يتضح من الجدول (21-2) أسعار تصدير الطن من الفراولة الطازجة في السوق الالمانى خلال متوسط فترة الدراسة 2014-2018 . أن مصر لا تتمتع بميزة تنافسية سعرية في السوق الالمانى مقارنة باهم الدول المنافسة لها في هذا السوق. حيث بلغ السعر النسبي لمصر إلي إسبانيا حوالي 3.64، بينما بلغ السعر النسبي لمصر إلي هولندا حوالي 3.15، وبلغ السعر النسبي لمصر إلي ايطاليا حوالي 21.18،

جدول رقم (20--2): أسعار تصدير الفراولة الطازجة في السوق البلجيكي خلال متوسط الفترة (2014-2018).

الدول	سعر الاستيراد (دولار/طن)	السعر النسبي لمصر
هولندا	3455.68	1.58
إسبانيا	2069.46	2.64
مصر	5453.54	1.00
ألمانيا	2656.99	2.05
بولندا	921.90	5.92
فرنسا	3736.35	1.46
باقي الدول	2677.32	2.04
الاجمالي	3162.79	1.72

المصدر: جمعت وحسبت من :-

1. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
2. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

جدول رقم (21-2): أسعار تصدير الفراولة الطازجة في السوق الالمانى خلال متوسط الفترة (2014-2018).

الدول	سعر الاستيراد (دولار/طن)	السعر النسبي لمصر
إسبانيا	1214.78	3.64
هولندا	1403.53	3.15
إيطاليا	208.87	21.18
مصر	4424.36	1.00
بلجيكا	1048.09	4.22
اليونان	251.84	17.57
باقي الدول	57.27	77.25
الاجمالي	704.06	6.28

المصدر: جمعت وحسبت من :-

- 3- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
4- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

بلغ السعر النسبي لمصر إلي بلجيكا حوالي 4.22، في حين بلغ السعر النسبي لمصر إلي اليونان حوالي 17.57. وقد احتل السعر الايطالي في المرتبة الاولى كاقبل الدول في اسعار تصدير الفراولة الطازجة إلي السوق الالمانى بمتوسط بلغ نحو 208.87 دولار/طن ، يليه سعر اليوناني بمتوسط بلغ نحو 251.84 دولار/طن ، يليه السعر البلجيكي بمتوسط بلغ نحو 1048.09 دولار/طن، ثم تاتي باقي الدول كما هو موضح بالجدول.

4- الميزة التنافسية السعرية للفراولة الطازجة في السوق الكويتي:

يتضح من الجدول (2-22) أسعار تصدير الطن من الفراولة الطازجة في السوق الالمانى خلال متوسط فترة الدراسة 2014- 2018 . أن مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية في السوق الكويتي مقارنة باهم الدول المنافسة لها في هذا السوق. حيث بلغ السعر النسبي لمصر إلي الولايات المتحدة الامريكية حوالي 0.32، بينما بلغ السعر النسبي لمصر إلي استراليا حوالي 0.33، وبلغ السعر النسبي لمصر إلي الاردن حوالي 0.64، و بلغ السعر النسبي لمصر إلي اليونان حوالي 0.31، في حين بلغ السعر النسبي لمصر إلي جنوب أفريقيا حوالي 0.29. وقد احتل السعر المصري في المرتبة الاولى كاقبل الدول في اسعار تصدير الفراولة الطازجة إلي السوق الكويتي بمتوسط بلغ نحو 2603.44 دولار/طن ، يليه سعر الاردن بمتوسط بلغ نحو 4097.42 دولار/طن ، يليه السعر استراليا بمتوسط بلغ نحو 8009.94 دولار/طن، ثم تاتي باقي الدول كما هو موضح بالجدول.

جدول رقم (2-22): أسعار تصدير الفراولة الطازجة في السوق الكويت خلال متوسط الفترة (2014-2018).

الدول	سعر الاستيراد (دولار/طن)	السعر النسبي لمصر
الولايات المتحدة الامريكه	8031.93	0.32
مصر	2603.44	1.00
استراليا	8009.94	0.33
الاردن	4079.42	0.64
اليونان	8349.65	0.31
جنوب افريقيا	8960.00	0.29
باقي الدول	6958.16	0.37
الاجمالي	5595.29	0.47

المصدر: جمعت وحسبت من :-

1. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
2. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

5- الميزة التنافسية السعرية للفراولة الطازجة في السوق المملكة المتحدة:

يتضح من الجدول (2-23) أسعار تصدير الطن من الفراولة الطازجة في السوق المملكة المتحدة خلال متوسط فترة الدراسة 2014-2018 . أن مصر لا تتمتع بميزة تنافسية سعرية في السوق المملكة المتحدة مقارنة باهم الدول المنافسة لها في هذا السوق. حيث بلغ السعر النسبي لمصر إلي أسباينا حوالي 1.90، بينما بلغ السعر النسبي لمصر إلي هولندا حوالي 1.07، وبلغ السعر النسبي لمصر إلي بلجيكا حوالي 1.59، وبلغ السعر النسبي لمصر إلي ألمانيا حوالي 2.04، في حين بلغ السعر النسبي لمصر إلي المغرب حوالي 2.56. وقد احتل السعر المغرب في المرتبة الاولى كاقبل الدول في اسعار تصدير الفراولة الطازجة إلي السوق المملكة المتحدة بمتوسط بلغ نحو 2525.36 دولار/طن، يليه سعر المانيا بمتوسط بلغ نحو 3166.59 دولار/طن ، يليه السعر اسبانيا بمتوسط بلغ نحو 3405.08 دولار/طن، ثم تأتي باقي الدول كما هو موضح بالجدول.

جدول رقم (2-23): أسعار تصدير الفراولة الطازجة في السوق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (2014-2018).

الدول	سعر الاستيراد (دولار/طن)	السعر النسبي لمصر
إسبانيا	3405.08	1.90
هولندا	6023.77	1.07

1.59	4068.25	بلجيكا
2.04	3166.59	ألمانيا
2.56	2525.36	المغرب
1.00	6465.83	مصر
1.20	5378.28	باقي الدول
1.60	4036.80	الاجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من :-

1. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
2. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

6- الميزة التنافسية السعرية للفراولة الطازجة في السوق هولندا:

يتضح من الجدول (2-24) أسعار تصدير الطن من الفراولة الطازجة في السوق الهولندي خلال متوسط فترة الدراسة 2014-2018 . أن مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية في السوق الهولندي مقارنة باهم الدول المنافسة لها في هذا السوق. حيث بلغ السعر النسبي لمصر إلي بلجيكا حوالي 1.11، بينما بلغ السعر النسبي لمصر إلي اسبانيا حوالي 1.36، وبلغ السعر النسبي لمصر إلي ألمانيا حوالي 1.32، وبلغ السعر النسبي لمصر إلي البرتغال حوالي 0.52، في حين بلغ السعر النسبي لمصر إلي بولندا حوالي 2.16. وقد احتل السعر البولندي المرتبة الاولى كاقبل الدول في اسعار تصدير الفراولة الطازجة إلي السوق الهولندي بمتوسط بلغ نحو 2022.39 دولار/طن، يليه سعر اسبانيا بمتوسط بلغ نحو 3206.20 دولار/طن، يليه السعر المانيا بمتوسط بلغ نحو 3303.75 دولار/طن، ثم تأتي باقي الدول كما هو موضح بالجدول.

جدول رقم (2-24): أسعار تصدير الفراولة الطازجة في السوق هولندا خلال متوسط الفترة (2014-2018).

الدول	سعر الاستيراد (دولار/طن)	السعر النسبي لمصر
بلجيكا	3944.40	1.11
إسبانيا	3206.20	1.36
ألمانيا	3303.75	1.32
البرتغال	8325.69	0.52
مصر	4366.59	1.00
بولندا	2022.39	2.16
باقي الدول	284.53	15.35

1.11	3945.09	الاجمالي
------	---------	----------

المصدر: جمعت وحسبت من :-

1. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
2. الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

رابعاً: معدل إختراق السوق:-

يعتبر معدل إختراق السوق مؤشراً هاماً لقياس الأداء السوقي لدولة ما، وهو عبارة عن النسبة بين واردات أهم الدول المستوردة للسلعة موضع الدراسة والأستهلاك الظاهري لتلك السلعة، ويتم تقدير معدل إختراق السوق من المعادلة التالية:

كمية صادرات مصر من السلعة موضع الدراسة

= معدل إختراق السوق

كمية إنتاج الدولة المستوردة من تلك السلعة + إجمالي واردات الدولة من تلك السلعة - صادرات الدولة من تلك السلعة

وكلما زادت قيمة معدل الإختراق عن الواحد الصحيح، كلما دل ذلك علي زيادة معدل إختراق تلك السلعة موضع الدراسة للسوق، ويعتبر معدل إختراق الأسواق مقياساً لقابلية الأسواق المعينة موضع الدراسة علي إستيعاب الواردات من مختلف الدول، كذلك يمثل في نفس الوقت مؤشر لوجود سوق خارجي حقيقي لتلك السلعة في دولة ما من عدمه.

1-معامل إختراق السوق في المملكة العربية السعودية:-

يشير جدول رقم (25-2) أن متوسط كمية الواردات المملكة العربية السعودية من الفراولة الطازجة بلغ نحو 13.08 ألف طن، بحد ادني لغ نحو 11.24 ألف طن عام 2014، وحد اقصي بلغ نحو 15.68 ألف طن عام 2016. كما بلغ متوسط صادرات السعودية من الفراولة نحو 93 طن، بحد ادني بلغ نحو 14 طن عام 2014، وحد اقصي بلغ نحو 166 طن عام 2016. وقد تبين ان السعودية لا تنتج الفراولة الطازجة خلال هذه الفترة. وبلغ متوسط الاستهلاك الظاهري للسوق السعودي نحو 12.99 ألف طن، بحد ادني بلغ نحو 11.22 ألف طن عام 2014، وحد اقصي بلغ نحو 15.55 ألف طن عام 2016. وقد بلغ معامل الإختراق الاسواق للصادرات المصرية في السوق السعودي نحو 0.36 من اجمالي كمية استهلاك الفراولة الطازجة داخل السعودية خلال متوسط فترة الدراسة، وينضح من معامل الإختراق الاسواق بلغ أدني مستوي له عام 2018، وبلغ أعلي مستوي له عام 2014.

جدول رقم (25-2): معدل إختراق السوق السعودي للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2014-2018).

البيان	2014	2015	2016	2017	2018	المتوسط
اجمالي كمية واردات الدولة	11239	12901	15677	13661	11942	13,084
صادرات السعودية من الفراولة (طن)	14	166	120	151	15	93
صادرات مصر من الفراولة	8547	5294	5368	3472	917	4,720
الاستهلاك الظاهري	11225	12735	15,557	13,510	11,927	12,991

0.36	0.08	0.26	0.35	0.42	0.76	معدل الاختراق
------	------	------	------	------	------	---------------

المصدر: جمعت وحسبت من :-

1. الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
2. الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org
3. الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.foostat.org

2-معامل اختراق السوق في بلجيكا:-

يشير جدول رقم (2-26) أن متوسط كمية الواردات بلجيكا من الفراولة الطازجة بلغ نحو 72.09 ألف طن، بحد ادني لغ نحو 23.61 ألف طن عام 2018، وحد اقصي بلغ نحو 38.88 ألف طن عام 2017. كما بلغ متوسط صادرات بلجيكا من الفراولة نحو 46.01 ألف طن، بحد ادني بلغ نحو 40.72 ألف طن عام 2016، وحد اقصي بلغ نحو 53.37 ألف طن عام 2015. متوسط كمية الانتاج من الفراولة في بلجيكا الطازجة بلغ نحو 44.56 ألف طن، بحد ادني لغ نحو 39 ألف طن عام 2014، وحد اقصي بلغ نحو 47 ألف طن عام 2017. وبلغ متوسط الاستهلاك الظاهري للسوق البلجيكي نحو 70.64 ألف طن، بحد ادني بلغ نحو 23.38 ألف طن عام 2018، وحد اقصي بلغ نحو 38.20 ألف طن عام 2017. وقد بلغ معامل الاختراق الاسواق للصادرات المصرية في السوق البلجيكي نحو 0.06 من اجمالي كمية استهلاك الفراولة الطازجة داخل بلجيكا خلال متوسط فترة الدراسة، بحد أدني بلغ 0.02 عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 0.20 عام 2014.

جدول رقم (2-26): معدل اختراق السوق البلجيكي للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2018-2014).

المتوسط	2018	2017	2016	2015	2014	البند
72,098	236072	38883	26789	28407	30341	اجمالي كمية واردات الدولة طن
46,014	45228	48180	40717	53370	42574	صادرات بلجيكا من الفراولة طن
4,279	4776	3630	5569	2004	5414	صادرات مصر من الفراولة
44,560	43000	47500	45000	48000	39300	أنتاج بلجيكا من الفراولة طن
70644.6	233844	38203	31072	23037	27067	الاستهلاك الظاهري
0.06	0.02	0.10	0.18	0.09	0.20	معدل الاختراق

المصدر: جمعت وحسبت من :-

1. الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
2. الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org
3. الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.foostat.org

3-معامل اختراق السوق في المانيا:-

يشير جدول رقم (2-27) أن متوسط كمية الواردات ألمانيا من الفراولة الطازجة بلغ نحو 106.59 ألف طن، بحد ادني لغ نحو 100.87 ألف طن عام 2015، وحد اقصي بلغ نحو 108.41 ألف طن عام 2017. كما بلغ متوسط صادرات ألمانيا من الفراولة نحو 14.39 ألف طن، بحد ادني بلغ نحو

12.02 ألف طن عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 18.83 ألف طن عام 2015. كما بلغ متوسط كمية الانتاج من الفراولة في ألمانيا الطازجة نحو 152.32 ألف طن، بحد ادني لغ نحو 135.28 ألف طن عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 172.59 ألف طن عام 2015. وبلغ متوسط الاستهلاك الظاهري للسوق الالمانى نحو 244.52 ألف طن، بحد ادني بلغ نحو 230.65 ألف طن عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 259.39 ألف طن عام 2014. وقد بلغ معامل الاختراق الاسواق للصادرات المصرية في السوق الالمانى نحو 0.014 من اجمالي كمية استهلاك الفراولة الطازجة داخل ألمانيا خلال متوسط فترة الدراسة، بحد أدني بلغ 0.009 عام 2014، وحد أقصى بلغ نحو 0.020 عام 2016.

4-معامل اختراق السوق في الكويت:-

يشير جدول رقم (2-28) أن متوسط كمية الواردات الكويت من الفراولة الطازجة بلغ نحو 3.50 ألف طن، بحد ادني لغ نحو 3.01 ألف طن عام 2014، وحد أقصى بلغ نحو 4.18 ألف طن عام 2015. كما بلغ متوسط صادرات الكويت من الفراولة نحو 1.52 ألف طن، بحد ادني بلغ نحو 0.627 ألف طن عام 2015، وحد أقصى بلغ نحو 2.88 ألف طن عام 2017. كما بلغ متوسط كمية الانتاج من الفراولة في الكويت الطازجة نحو 0.37 ألف طن، بحد ادني لغ نحو 0.26 ألف طن عام 2014، وحد أقصى بلغ نحو 0.58 ألف طن عام 2018. وبلغ متوسط الاستهلاك الظاهري للسوق الكويتي نحو 2.34 ألف طن، بحد ادني بلغ نحو 0.63 ألف طن عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 3.83 ألف طن عام 2015. وقد بلغ معامل الاختراق الاسواق للصادرات المصرية في السوق الكويتي نحو 1.17 من اجمالي كمية استهلاك الفراولة الطازجة داخل الكويت خلال متوسط فترة الدراسة، بحد أدني بلغ 0.23 عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 3.78 عام 2017.

جدول رقم (2-27): معدل اختراق السوق الالمانى للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2018-2014).

المتوسط	2018	2017	2016	2015	2014	البند
106,594	103443	108407	115377	100874	104869	اجمالي كمية واردات الدولة طن
14,386	12020	13043.48	13773.11	18826.56	14266.1	صادرات المانيا من الفراولة طن
3,544	4149	3229	4775	3287	2280	صادرات مصر من الفراولة
152,316	141693	135283	143221	172590	168791	أنتاج المانيا من الفراولة طن
244,524	233116	230646.52	244824.89	254637.44	259393.9	الاستهلاك الظاهري
0.014	0.018	0.014	0.020	0.013	0.01	معدل الاختراق

المصدر: جمعت وحسبت من :-

- 1- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
- 2- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org
- 3- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.foastat.org

جدول رقم (2-28): معدل اختراق السوق الكويتي للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2018-2014).

المتوسط	2018	2017	2016	2015	2014	البند
---------	------	------	------	------	------	-------

3,497	3080	3073	4144	4181	3006	اجمالي كمية واردات الدولة
1,523	1948	2881	2160	627	0	صادرات الكويت من الفراولة طن
2,740	397	2394	3183	1197	6527	صادرات مصر من الفراولة
370	582	441	293	271	261	أنتاج الكويت من الفراولة طن
2,343	1714	633	2277	3825	3267	الاستهلاك الظاهري
1.17	0.23	3.78	1.40	0.31	2.00	معدل الاختراق

المصدر: جمعت وحسبت من :-

- 1- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
- 2- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org
- 3- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.foostat.org

5-معامل اختراق السوق في المملكة المتحدة:-

يشير جدول رقم (29-2) أن متوسط كمية الواردات المملكة المتحدة من الفراولة الطازجة بلغ نحو 53.69 ألف طن، بحد ادني لغ نحو 49.24 ألف طن عام 2014، وحد اقصي بلغ نحو 57.97 ألف طن عام 2016. كما بلغ متوسط صادرات المملكة المتحدة من الفراولة نحو 1.73 ألف طن، بحد ادني بلغ نحو 1.009 ألف طن عام 2014، وحد اقصي بلغ نحو 2.58 ألف طن عام 2018. كما بلغ متوسط كمية الانتاج من الفراولة في المملكة المتحدة الطازجة نحو 119.89 ألف طن، بحد ادني لغ نحو 104.41 ألف طن عام 2014، وحد اقصي بلغ نحو 131.64 ألف طن عام 2018. وبلغ متوسط الاستهلاك الظاهري لسوق المملكة المتحدة نحو 171.68 ألف طن، بحد ادني بلغ نحو 152.64 ألف طن عام 2014، وحد اقصي بلغ نحو 181.17 ألف طن عام 2018. وقد بلغ معامل الاختراق الاسواق للصادرات المصرية في سوق المملكة المتحدة نحو 0.014 من اجمالي كمية استهلاك الفراولة الطازجة داخل المملكة المتحدة خلال متوسط فترة الدراسة، بحد أدني بلغ 0.006 عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 0.035 عام 2014.

جدول رقم (29-2): معدل اختراق السوق المملكة المتحدة للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2014-2018).

المتوسط	2018	2017	2016	2015	2014	البيان
53,688	52112	54278	57973	54836	49239	اجمالي كمية واردات الدولة طن
1,726	2583	1755	1230	2054	1009	صادرات المملكة المتحدة من الفراولة طن
2,407	2011	1100	1864	1673	5388	صادرات مصر من الفراولة
119,899	131639	127623	120327	115494	104411	أنتاج المملكة المتحدة من الفراولة طن
171,860	181168	180146	177070	168276	152641	الاستهلاك الظاهري
0.014	0.011	0.006	0.011	0.010	0.035	معدل الاختراق

المصدر: جمعت وحسبت من :-

- 1- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
- 2- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org
- 3- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.foostat.org

6-معامل اختراق السوق في هولندا:-

يشير جدول رقم (2-30) أن متوسط كمية الواردات هولندا من الفراولة الطازجة بلغ نحو 26.29 ألف طن، بحد ادني لغ نحو 20.75 ألف طن عام 2015، وحد اقصي بلغ نحو 31.46 ألف طن عام 2014. كما بلغ متوسط صادرات هولندا من الفراولة نحو 60.71 ألف طن، بحد ادني بلغ نحو 55.83 ألف طن عام 2016، وحد اقصي بلغ نحو 70.18 ألف طن عام 2014. كما بلغ متوسط كمية الانتاج من الفراولة في هولندا الطازجة نحو 61.50 ألف طن، بحد ادني لغ نحو 57 ألف طن عامي 2014، 2015، وحد اقصي بلغ نحو 66.10 ألف طن عام 2017. وبلغ متوسط الاستهلاك الظاهري لسوق هولندا نحو 27.08 ألف طن، بحد ادني بلغ نحو 18.98 ألف طن عام 2014، وحد اقصي بلغ نحو 33.13 ألف طن عام 2017. وقد بلغ معامل الاختراق الاسواق للصادرات المصرية في سوق هولندا نحو 0.079 من اجمالي كمية استهلاك الفراولة الطازجة داخل هولندا خلال متوسط فترة الدراسة، بحد أدني بلغ 0.016 عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 0.378 عام 2014.

جدول رقم (2-30): معدل اختراق السوق الهولندي للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2014-2018).

المتوسط	2018	2017	2016	2015	2014	البيان
26,290	26599	28352	24292	20751	31456	اجمالي كمية واردات الدولة
60,707	60339	61324	55827	55865	70179	صادرات هولندا من الفراولة طن
2,144	1077	521	931	1011	7181	صادرات مصر من الفراولة
61,500	64800	66100	61200	57700	57700	أنتاج هولندا من الفراولة طن
27,083	31,060	33,128	29,665	22586	18977	الاستهلاك الظاهري
0.079	0.035	0.016	0.031	0.045	0.378	معدل الاختراق

المصدر: جمعت وحسبت من :-

- 1- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org
- 2- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org
- 3- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.foostat.org

الباب الثالث

التجارة الخارجية لمحصول العنب المصري

تمهيد:

يعتبر محصول العنب من الفاكهة الغنية بفيتامين a، c، b6 وغيرها من العناصر الغذائية التي تقى الجسم من كثير من الأمراض وهو محصول الفاكهة الثاني بعد محصول الموالح في مصر حيث بلغت المساحة المنزرعة منه نحو 184.1 ألف فدان عام 2018 وتمثل نحو 12.7% من اجمالى مساحة محاصيل الفاكهة على مستوى الجمهورية³⁶. وتوجد زراعته فى الاراضى الرملية والمستصلحة حيث يزرع من أجل التصدير والانتاج المحلى. ومن أشهر أصنافه اللابذرية المبكرة فى النضج والصالحة للتصدير ايرلى سوبيريور وسوبيريور حيث تصدر من أوائل يونيو حتى منتصف يوليو الى دول اوروبا. وقد بلغت كمية صادرات مصر من العنب حوالى 96.3 الف طن وبقيمة بلغت حوالى 222.02 الف دولار وتمثل نحو 4.17 % من اجمالى قيمة الصادرات الزراعية المصرية لعام³⁷ 2018. وتعتبر تنمية الصادرات المصرية من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري خاصة فى ظل الظروف الدولية الراهنة وظهور التكتلات الاقتصادية الدولية وقيام منظمة التجارة العالمية حيث قامت بوضع استراتيجيات تحدد وسائل زيادة قدرتها التنافسية فى الاسواق العالمية. الامر الذى يلقى عبئا على كاهل السياسة الاقتصادية والزراعية لتحسين الانتاج كما ونوعا لرفع القدرة التنافسية وفتح أسواق عالمية جديدة. لذا فقد تناول هذا الجزء من الدراسة دراسة تطور مساحة و انتاجية و انتاج العنب المصري، وتطور كمية وقيمة وسعر تصدير العنب المصري، بالإضافة الى دراسة التوزيع الجغرافى لصادرات العنب المصري، وكذلك دراسة مؤشرات الاداء السوقى والتنافسية لصادرات العنب مع أهم الدول المنافسة لها فى أسواقه الخارجية، واخيرا التعرف على أهم العوامل المؤثرة على كمية صادرات العنب المصري فى أهم الاسواق الاستيرادية له وذلك خلال فترة الدراسة (2005-2018).

الفصل الاول: المؤشرات الانتاجية والتصديرية لمحصول العنب المصري

تمهيد:

يتناول هذا الجزء من الدراسة دراسة تطور مساحة الفاكهة المثمرة والمساحة المثمرة للعنب والانتاجية الفدانىة والانتاج الكلى لمحصول العنب المصري ، بالإضافة الى دراسة تطور قيمة الصادرات والواردات الزراعية وصادرات العنب المصري وأهميته النسبية خلال الفترة (2005-2018).

تطور اجمالى مساحة الفاكهة المثمرة على مستوى الجمهورية: -

تشير بيانات الجدول رقم (1-3) الى ان متوسط اجمالى مساحة الفاكهة المثمرة بلغت نحو (1226.9) الف فدان، بحد أدنى بلغ نحو (1010.2) الف فدان عام 2005، بنسبة انخفاض تمثل نحو 17.7 %، عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. وحد أعلى بلغ نحو (1502.6) الف فدان عام 2017 بزيادة تمثل نحو 22.5 % عن المتوسط العام وذلك خلال الفترة (2005-2018). وقد بلغت نسبة التغير السنوى نحو 3%.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور اجمالى المساحة المزروعة للفاكهة المثمرة خلال الفترة ((2005-2018 يتضح من الجدول رقم (2-3) ان اجمالى مساحة الفاكهة المثمرة قد أخذ اتجاها عاما

³⁶ جمعت وحسبت بالدراسة.

³⁷ جمعت وحسبت بالدراسة.

متزايدا بمقدار سنوى بلغ نحو (36.7) طن/فدان، وهذه الزيادة معنوية احصائيا عند مستوى 0.01، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.97، وهذا يعنى ان 97% من التغيرات الحادثة فى اجمالى المساحة المزروعة للفاكهة المثمرة ترجع الى العوامل التى يعكس أثرها متغير الزمن والباقي يرجع الى عوامل أخرى غير مدروسة .

جدول رقم (3-1): تطور مساحة الفاكهة المثمرة والمساحة المثمرة للعنب والانتاجية الفدانية والانتاج الكلى لمحصول العنب المصرى خلال الفترة (2005-2018)

الانتاج الكلى للعنب (الف طن)	الانتاجية الفدانية بالطن	% من مساحة الفاكهة	مساحة العنب المثمرة (الف فدان)	اجمالى مساحة الفاكهة المثمرة (الف فدان)	السنوات
1391.8	9.6	14.3	144.6	1010.2	2005
1432	9.7	14.1	147.3	1047.2	2006
1485	9.9	14	149.4	1066.3	2007
1531.4	9.95	13.9	154	1108	2008
1370.2	9	13.5	152.3	1126.3	2009
1360.2	8.9	13.4	152.5	1140.2	2010
1320.8	8.6	13.1	154.4	1174.4	2011
1378.8	8.7	12.9	157.8	1220.7	2012
1434.7	8.7	12.8	164.3	1285.1	2013
1596.2	9.3	13.1	171.9	1310.7	2014
1686.7	9.5	13.2	178.3	1351.6	2015
1691.2	9.2	13.3	184.3	1385.4	2016
1734.4	9.3	12.4	186.2	1502.6	2017
1718.8	9.4	12.7	184.1	1448.4	2018
1509.4	9.3	13.3	163	1226.9	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاقتصاد الزراعى، اعداد مختلفة، بيانات غير منشورة

تطور المساحة الكلية لمحصول العنب على مستوى الجمهورية:

تشير بيانات الجدول رقم (3-1) الى ان متوسط اجمالى مساحة محصول العنب بلغت نحو (163) الف فدان، بحد أدنى بلغ نحو(147.3) الف فدان عام 2006، بنسبة انخفاض تمثل نحو 9.6 %، عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. وحد أعلى بلغ نحو (186.2) الف فدان عام 2017 بزيادة تمثل نحو 14.2% عن المتوسط العام وذلك خلال الفترة ((2005-2018)). وقد بلغت نسبة التغير السنوى نحو 2.1%.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور اجمالى المساحة المزروعة لمحصول العنب خلال الفترة (2005-2018) يتضح من الجدول رقم (3-2) ان اجمالى المساحة من محصول قد أخذ اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوى بلغ نحو (3.43) طن/فدان، وهذه الزيادة معنوية احصائيا عند مستوى 0.01 ، وقد

بلغ معامل التحديد نحو 0.92 ، وهذا يعنى ان 92 % من التغيرات الحادثة فى اجمالى المساحة لمحصول العنب ترجع الى العوامل التى يعكس أثرها متغير الزمن والباقي يرجع الى عوامل أخرى غير مدروسة .

جدول رقم (2-3) : نتائج تطور الاتجاه الزمنى العام للمساحة والانتاجية والانتاج لمحصول خلال الفترة (2018-2005)

البيان	المتوسط	قيمة (B)	قيمة (T)	R ²	F	نسبة التغير
المساحة الكلية للفاكهة المثمرة (الف فدان)	1226.9	36.7	(19.35)**	0.97	374.5**	3
المساحة الكلية للعنب (الف فدان)	163	3.43	(11.43)**	0.92	130.7**	2.1
الانتاجية الفدانىة للعنب(طن/فدان)	9.3	-0.034	(-1.18)	0.103	1.38	-
الانتاج الكلى للعنب (الف طن)	1509.4	26.22	(3.79)**	0.54	14.35**	1.7

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1-3) حيث أن (**) معنوى عند 0.01 ، (*) معنوى عند 0.05

تطور الاهمية النسبية للمساحة لمحصول العنب من اجمالى المساحة الكلية للفاكهة على مستوى الجمهورية:

تشير بيانات الجدول رقم (3-1) الى ان متوسط اجمالى نسبة مساحة محصول العنب من اجمالى مساحة الفاكهة الكلية بلغت نحو (13.3) %، بحد أدنى بلغ نحو(12.4) % عام 2017، بنسبة انخفاض تمثل نحو 6.8 %، عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. وحد أعلى بلغ نحو (14.3) % عام 2005 بزيادة تمثل نحو 7.52 % عن المتوسط العام وذلك خلال الفترة ((2018-2005)).

تطور الانتاجية الفدانىة لمحصول العنب على مستوى الجمهورية:

تشير بيانات الجدول رقم (3-1) الى ان متوسط اجمالى الانتاجية الفدانىة لمحصول العنب بلغت نحو(9.3) طن/ فدان، بحد أدنى بلغ نحو(8.6)طن/ فدان عام 2011 بنسبة انخفاض تمثل نحو 7.5 %، عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. وحد أعلى بلغ نحو(9.95) (طن/فدان عام 2008، بزيادة تمثل نحو 7% عن المتوسط العام وذلك خلال الفترة ((2018-2005)).

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور اجمالى الانتاجية الفدانىة لمحصول العنب خلال الفترة ((2018-2005) بأشكالها المختلفة الخطية، النصف لوغاريتمية، اللوغاريتمية المزدوجة تبين عدم معنوية اى

من النماذج المستخدمة وعدم معنوية ثوابت المعادلة بأشكالها المختلفة. مما يعنى ان الانتاجية الفدانية لمحصول العنب تتسم بالثبات النسبى لمعظم سنوات الدراسة.

تطور الانتاج الكلى لمحصول العنب على مستوى الجمهورية:

تشير بيانات الجدول رقم (3-1) الى ان متوسط اجمالى انتاج محصول العنب بلغ نحو (1509.4) الف طن، بحد أدنى بلغ نحو(1320.8) الف طن عام 2011 بنسبة انخفاض تمثل نحو 12.5 %، عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. وحد أعلى بلغ نحو (1734.4) الف طن عام 2017 بزيادة تمثل نحو 14.9% عن المتوسط العام وذلك خلال الفترة (2005-2018). وقد بلغت نسبة التغير السنوى نحو 1.7%.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور اجمالى الانتاج لمحصول العنب خلال الفترة (-2018-2005) يتضح من الجدول رقم (3-2) ان اجمالى الانتاج من محصول العنب قد أخذ اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوى بلغ نحو (26.22) الف طن ، وهذه الزيادة معنوية احصائيا عند مستوى 0.01 ، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.54 ، وهذا يعنى ان 54% من التغيرات الحادثة فى اجمالى الانتاج من محصول العنب ترجع الى العوامل التى يعكس اثرها متغير الزمن والباقي يرجع الى عوامل اخرى غير مدروسة.

تطور اجمالى قيمة الصادرات الزراعية المصرية:

تشير بيانات الجدول رقم (3-3) الى ان متوسط اجمالى الصادرات الزراعية المصرية بلغت نحو (3501.7) مليون دولار، بحد أدنى بلغ نحو(1086.4) مليون دولار عام 2006، بنسبة انخفاض تمثل نحو 69 %، عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. وحد أعلى بلغ نحو (5319.3) مليون دولار عام 2018 بزيادة تمثل نحو 51.9% عن المتوسط العام وذلك خلال الفترة ((2018-2005)). وقد بلغت نسبة التغير السنوى نحو 8.1%.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور اجمالى قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة ((2018-2005)) يتضح من الجدول رقم (3-4) ان اجمالى قيمة الصادرات الزراعية المصرية قد أخذ اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوى بلغ نحو (282.2) مليون دولار ، وهذه الزيادة معنوية احصائيا عند مستوى 0.01 ، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.63 ، وهذا يعنى ان 63% من التغيرات الحادثة فى اجمالى قيمة الصادرات الزراعية المصرية ترجع الى العوامل التى يعكس أثرها متغير الزمن والباقي يرجع الى عوامل أخرى غير مدروسة .

تطور اجمالى قيمة الواردات الزراعية المصرية:

تشير بيانات الجدول رقم (3-3) الى ان متوسط اجمالى قيمة الواردات الزراعية المصرية بلغت نحو (11239.4) مليون دولار، بحد أدنى بلغ نحو(4009.3) مليون دولار عام 2005، بنسبة انخفاض تمثل نحو 64.3 %، عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. وحد أعلى بلغ نحو (16526.9) مليون دولار عام 2018 بزيادة تمثل نحو 47% عن المتوسط العام وذلك خلال الفترة (2018-2005). وقد بلغت نسبة التغير السنوى نحو 7.4%.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور اجمالى قيمة الواردات الزراعية المصرية خلال الفترة ((2018-2005)) يتضح من الجدول رقم (3-4) ان اجمالى قيمة الواردات الزراعية المصرية قد أخذ اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوى بلغ نحو (834.1) مليون دولار ، وهذه الزيادة معنوية احصائيا عند مستوى 0.01 ، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.69 ، وهذا يعنى ان 69% من التغيرات الحادثة فى اجمالى قيمة

الواردات الزراعية المصرية ترجع الى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن والباقي يرجع الى عوامل أخرى غير مدروسة .

جدول رقم (3-3) : تطور قيمة الصادرات والواردات الزراعية وصادرات العنب المصرى وأهميته النسبية خلال الفترة (2005-2018)

صادرات العنب المصرى					الميزان التجارى الزراعى	نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية %	واردات زراعية مليون دولار	صادرات زراعية مليون دولار	السنوات
السعر دولار/طن	% من الصادرات الزراعية	القيمة الف دولار	% من انتاج العنب	الكمية الف طن					
685.1	1.48	17.3	1.18	25.2	-2841.8	0.29	4009.3	1167.5	2005
785.1	2.01	21.9	1.95	27.9	-3453.2	0.24	4539.6	1086.4	2006
1109.4	3.81	59.6	3.62	53.7	-4728.4	0.25	6291.8	1563.4	2007
811.03	7.42	161.5	13	199.1	-6775.9	0.24	8952.7	2176.8	2008
1662.3	5.12	225.4	9.9	135.6	-4346.6	0.5	8753.6	4407	2009
2409	6.94	202.4	6.18	84.03	-8815	0.25	11733	2918	2010
2278.3	4.13	210.5	6.99	92.4	-9627.3	0.35	14721	5093.7	2011
1934.2	5.44	225.1	8.44	116.4	-11112	0.27	15253	4140.8	2012
2080.6	3.78	183.7	6.16	88.3	-8941.2	0.35	13808.5	4867.3	2013
2160.3	6.10	245.4	7.12	113.6	-10620	0.27	14642.5	4022.1	2014
2095.7	6.28	243.1	6.88	116	-8465.5	0.31	12333.6	3868.1	2015
1880.9	6.35	212.9	6.7	113.2	-6726.9	0.33	10080.8	3353.9	2016
2070.1	4.63	233.3	6.5	112.7	-10667	0.32	15705.8	5039.2	2017
2305.5	4.17	222.02	5.6	96.3	-11208	0.32	16526.9	5319.3	2018
1733.4	4.83	176.01	6.44	98.2	-7737.8	0.31	11239.4	3501.7	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة
- منظمة الاغذية والزراعة، ومنظمة الامم المتحدة على شبكة المعلومات الدولية

-Food and Agriculture Organization of the United Nation. Trade Year Book. Rome. Italy.

جدول رقم (3-4): نتائج تطور الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات والواردات الزراعية المصرية وكمية وقيمة وسعر الصادرات الزراعية لمحصول العنب المصري خلال الفترة (2005-2018).

البيان	المتوسط	قيمة (B)	قيمة (T)	R ²	F	نسبة التغير
قيمة الصادرات الزراعية مليون دولار	3501.7	282.2	4.497**	0.63	20.22**	8.1
قيمة الواردات الزراعية مليون دولار	11239.4	834.1	5.141**	0.69	26.4**	7.4
نسبة تغطية الصادرات للواردات الزراعية %	0.31	0.0034	0.743	0.043	0.55	-
الميزان التجاري الزراعي مليون دولار	-7737.8	-551.98	-4.422**	0.62	19.6**	7.13
كمية صادرات العنب المصري الف طن	98.2	3.819	1.340	0.13	1.8	-
قيمة صادرات العنب المصري الف دولار	176.01	15.38	4.506**	0.63	20.3**	8.7
سعر صادرات العنب المصري دولار/طن	1733.4	114.9	4.325**	0.61	18.7**	6.6

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (3-3) حيث أن (**) معنوي عند 0.01 ، (*) معنوي عند 0.05

تطور نسبة تغطية إجمالي قيمة الصادرات الزراعية للواردات الزراعية المصرية:

تشير بيانات الجدول رقم (3-3) الى ان متوسط نسبة تغطية قيمة الصادرات المصرية للواردات المصرية بلغت نحو (0.31) %، بحد أدنى بلغ نحو (0.24) % عام 2006، 2008 بنسبة انخفاض تمثل نحو 22.6 %، عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. وحد أعلى بلغ نحو (0.5) % عام 2009 بزيادة تمثل نحو 61.3% عن المتوسط العام وذلك خلال الفترة ((2018-2005)).

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور نسبة تغطية قيمة الصادرات المصرية للواردات المصرية خلال الفترة خلال الفترة (2018-2005) بأشكالها المختلفة الخطية، النصف لوغاريتمية، اللوغاريتمية المزدوجة تبين عدم معنوية اى من النماذج المستخدمة وعدم معنوية ثوابت المعادلة بأشكالها المختلفة. مما يعنى ان نسبة تغطية قيمة الصادرات المصرية للواردات المصرية تتسم بالثبات النسبي لمعظم سنوات الدراسة.

تطور قيمة العجز فى الميزان التجارى المصرى الزراعى:

تشير بيانات الجدول رقم (3-3) الى ان متوسط قيمة العجز فى الميزان التجارى الزراعى قد بلغ نحو (- 7737.8) مليون دولار، بحد أدنى بلغ نحو(-2841.8) مليون دولار عام 2005، بنسبة انخفاض تمثل نحو 63.3 %، عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. وحد أعلى بلغ نحو (-11208) مليون دولار عام 2018 بزيادة تمثل نحو 44.8% عن المتوسط العام وذلك خلال الفترة ((2018-2005)).

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور اجمالى قيمة العجز فى الميزان التجارى الزراعى خلال الفترة (2018-2005) يتضح من الجدول رقم (3-4) ان اجمالى قيمة العجز فى الميزان التجارى الزراعى قد أخذ اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوى بلغ نحو (-551.98) مليون دولار ، وهذه الزيادة معنوية احصائيا عند مستوى 0.01 ، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.62 ، وهذا يعنى ان 62 % من التغيرات الحادثة فى اجمالى قيمة العجز فى الميزان التجارى الزراعى ترجع الى العوامل التى يعكس أثرها متغير الزمن والباقي يرجع الى عوامل أخرى غير مدروسة .

تطور كمية الصادرات المصرية من محصول العنب:

تشير بيانات الجدول رقم (3-3) الى ان متوسط كمية الصادرات المصرية من محصول العنب بلغت نحو (98.2) الف طن، بحد أدنى بلغ نحو(25.2) الف طن عام 2005، بنسبة انخفاض تمثل نحو 74.3 %، عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. وحد أعلى بلغ نحو (199.1) الف طن عام 2008 بزيادة تمثل نحو 102.7% عن المتوسط العام وذلك خلال الفترة ((2018-2005)).

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور كمية الصادرات المصرية من محصول العنب خلال الفترة (2018-2005) بأشكالها المختلفة الخطية، النصف لوغاريتمية، اللوغاريتمية المزدوجة تبين عدم معنوية اى من النماذج المستخدمة وعدم معنوية ثوابت المعادلة بأشكالها المختلفة. مما يعنى ان كمية الصادرات المصرية من محصول العنب تتسم بالثبات النسبى لمعظم سنوات الدراسة.

تطور نسبة مساهمة كمية صادرات العنب المصرية بالنسبة لكمية انتاج العنب المصرى:

تشير بيانات الجدول رقم (3-3) الى ان متوسط نسبة مساهمة كمية صادرات العنب المصرية بالنسبة لكمية انتاج العنب المصرى بلغت نحو (6.44) %، بحد أدنى بلغ نحو(1.18) % عام 2005، بنسبة انخفاض تمثل نحو 81.7 %، عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. وحد أعلى بلغ نحو (13) % عام 2008 بزيادة تمثل نحو 101.9% عن المتوسط العام وذلك خلال الفترة ((2018-2005)).

تطور قيمة الصادرات المصرية من محصول العنب:

تشير بيانات الجدول رقم (3-3) الى ان متوسط قيمة الصادرات المصرية من محصول العنب بلغت نحو (176) الف دولار، بحد أدنى بلغ نحو(17.3) الف دولار عام 2005، بنسبة انخفاض تمثل نحو 90.2 %، عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. وحد أعلى بلغ نحو (245.4) الف دولار عام 2014 بزيادة تمثل نحو 39.4% عن المتوسط العام وذلك خلال الفترة (2018-2005). وقد بلغت نسبة التغير السنوى نحو 8.7%.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور قيمة الصادرات المصرية من محصول العنب خلال الفترة ((2018-2005) يتضح من الجدول رقم (4-3) ان اجمالى قيمة الصادرات المصرية من محصول العنب قد أخذ اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوى بلغ نحو (15.38) الف دولار ، وهذه الزيادة معنوية احصائيا عند مستوى 0.01 ، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.63 ، وهذا يعنى ان 69 % من التغيرات

الحادثة فى اجمالى قيمة الصادرات المصرية من محصول العنب ترجع الى العوامل التى يعكس أثرها متغير الزمن والباقي يرجع الى عوامل أخرى غير مدروسة .

تطور نسبة مساهمة قيمة صادرات العنب المصرية بالنسبة لقيمة الصادرات الزراعية المصرية:

تشير بيانات الجدول رقم (3-3) الى ان متوسط نسبة مساهمة قيمة صادرات العنب المصرية بالنسبة لقيمة اجمالى الصادرات الزراعية المصرية بلغت نحو (4.83) %، بحد أدنى بلغ نحو(1.48) % عام 2005، بنسبة انخفاض تمثل نحو 69.4 %، عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. وحد أعلى بلغ نحو (7.42) % عام 2008 بزيادة تمثل نحو 53.6% عن المتوسط العام وذلك خلال الفترة ((2018-2005)).

تطور سعر الصادرات المصرية من محصول العنب:

تشير بيانات الجدول رقم (3-3) الى ان متوسط سعر. الصادرات المصرية من محصول العنب بلغت نحو (1733.4) دولار/طن، بحد أدنى بلغ نحو(685.1) دولار/طن عام 2005، بنسبة انخفاض تمثل نحو 60.5 %، عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. وحد أعلى بلغ نحو (2305.5) دولار/طن عام 2018 بزيادة تمثل نحو 33% عن المتوسط العام وذلك خلال الفترة (2018-2005). وقد بلغت نسبة التغير السنوى نحو 6.6%.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور سعر الصادرات المصرية من محصول العنب خلال الفترة (2018-2005) يتضح من الجدول رقم (3-4) ان اجمالى سعر الصادرات المصرية من محصول العنب قد أخذ اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوى بلغ نحو (114.9) دولار/طن ، وهذه الزيادة معنوية احصائيا عند مستوى 0.01 ، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.61 ، وهذا يعنى ان 61 % من التغيرات الحادثة فى اجمالى سعر الصادرات المصرية من محصول العنب ترجع الى العوامل التى يعكس أثرها متغير الزمن والباقي يرجع الى عوامل أخرى غير مدروسة .

دالة الطلب الاجمالية الخارجية لمحصول العنب المصرى:

تبين من المعادلة رقم (1) والخاصة بتقدير دالة الطلب الاجمالية لصادرات محصول العنب المصرى تبين انها لا تتفق مع المنطق الاقتصادى. كما تبين عدم معنوية النموذج المقدر وثوابت المعادلة باشكالها المختلفة الخطية واللوغاريتمية المزدوجة والنصف لوغاريتمية.

$$Y=69.452 + 0.0166X ..(1)$$

$$R^2= 0.053 \quad F= 0.43$$

حيث ان:

(Y) القيمة التقديرية لكمية العنب المصرى المصدرة

(X) سعر تصدير العنب دولار/طن

الفصل الثاني

مؤشرات المركز التنافسي لصادرات العنب المصري

تمهيد:

يتناول هذا الجزء من الدراسة التوزيع الجغرافي لاهم الدول المستوردة لمحصول العنب المصري، ودراسة الاداء التصديري للعنب المصري من خلال تقدير بعض المؤشرات الاقتصادية والتي من أهمها النصيب السوقي للعنب المصري ، معدل الاختراق لاهم الاسواق المستوردة للعنب المصري، الميزة النسبية الظاهرة والميزة النسبية الظاهرة المعدلة، المركز التنافسي السعري بأهم الاسواق المستوردة للعنب المصري بالإضافة الى دراسة أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من العنب المصري لاهم الدول المستوردة له.

التوزيع الجغرافي لاهم الدول المستوردة للعنب المصري متوسط فترة (2014-2018):

وبدراسة التوزيع الجغرافي لاهم الدول المستوردة للعنب المصري متوسط فترة (2014-2018) تبين من الجدول رقم (5-3) ان اجمالى واردات الدول العربية من اجمالى العنب المصري المصدر بلغ حوالى 17064 طن وذلك كمتوسط فترة (2014-2018) ويمثل نحو 15.5% من اجمالى كمية العنب المصري المصدرة على مستوى العالم خلال نفس الفترة. وقد تبين من نفس الجدول أن السعودية قد احتلت المركز الاول بكمية واردات بلغت نحو 6001 طن وتمثل نحو 35.2% من اجمالى الدول العربية المستوردة للعنب المصري وحوالى 5.44% من اجمالى الدول المستوردة للعنب المصري على مستوى العالم ويليهما فى الترتيب كل من الامارات وعمان والكويت فى المركز الثانى والثالث والرابع على الترتيب باهمية نسبية بلغت نحو 23.3%، 11.6%، 10.04% على الترتيب من اجمالى الدول العربية المستوردة للعنب المصري وبأهمية نسبية بلغت نحو 3.6%، 1.8%، 1.6% على الترتيب من اجمالى الدول المستوردة للعنب المصري على مستوى العالم وذلك لمتوسط الفترة (2014-2018).

كما تبين من نفس الجدول ان اجمالى واردات الدول الاوروبية من اجمالى العنب المصري المصدر بلغ حوالى 75486.2 طن وذلك كمتوسط فترة (2014-2018) ويمثل نحو 68.4% من اجمالى كمية العنب المصري المصدرة على مستوى العالم خلال نفس الفترة. وقد تبين من نفس الجدول أن المملكة المتحدة قد احتلت المركز الاول بكمية واردات بلغت نحو 32321 طن وتمثل نحو 42.8% من اجمالى الدول الاوروبية المستوردة للعنب المصري وحوالى 29.3% من اجمالى الدول المستوردة للعنب المصري على مستوى العالم ويليهما فى الترتيب كل من هولندا والمانيا وايطاليا فى المركز الثانى والثالث والرابع على الترتيب باهمية نسبية بلغت نحو 32%، 13.2%، 4.5% على الترتيب من اجمالى الدول الاوروبية المستوردة للعنب المصري وبأهمية نسبية بلغت نحو 21.9%، 9.02%، 3.1% على الترتيب من اجمالى الدول المستوردة للعنب المصري على مستوى العالم وذلك لمتوسط الفترة (2014-2018).

الاداء التصديري للعنب المصري خلال الفترة (2005-2018):

أولاً: النصيب السوقي للعنب المصري:

ويتم تقديره من خلال المعادلة التالية

$$MsH_{ij} = (X_j C_i / McW_i) X 100$$

حيث:

MsH_{ij} = النصيب السوقي للدولة j من السلعة i

$X_j C_i$ = كمية صادرات الدولة j الى الدولة C من السلعة i McW_i = اجمالى كمية واردات الدولة C من العالم

جدول رقم (3-5) التوزيع الجغرافى لصادرات العنب المصرى خلال الفترة (2014-2018)

البيان	الكمية طن	% من المجموعة	% من الاجمالى	متوسط سعر التصدير دولار/طن
<u>اولا: الدول العربية</u>				
ليبيا	1576.5	9.2	1.43	1918
السعودية	6001	35.2	5.44	1392
الامارات	3972	23.3	3.6	1996
عمان	1975	11.6	1.8	2061
الكويت	1713	10.04	1.6	2022
دول اخرى	1826.5	10.7	1.7	1860
اجمالى دول عربية	17064	100	15.5	—
<u>ثانيا:مجموعة دول اوروبية</u>				
المملكة المتحدة	32321	42.8	29.3	2151
هولندا	24146	32	21.9	2170
المانيا	9955.8	13.2	9.02	2242
ايطاليا	3419.6	4.5	3.1	2198
بلجيكا	1485.6	1.96	1.35	2265
سلوفينيا	2383.2	3.2	2.16	2163
دول اخرى	1775	2.4	1.61	2116
اجمالى دول اوروبية	75486.2	100	68.4	—
دول مختلفة	17809.7	—	16.14	2089
الاجمالى	110359	—	100	—

المصدر: حسب من بيانات COMTRADE

وبدراسة النصيب السوقى للعنب المصرى يتبين من الجدول رقم (3-6) ان النصيب السوقى لسوق المملكة المتحدة قد احتل المركز الاول بالنسبة لاهم الدول المستوردة للعنب المصرى اذ بلغ حوالى 7% فى الفترة الاولى (2005-2011)، وقد ارتفع فى الفترة الثانية (2012-2018) الى نحو 11.7%. كما تبين من نفس الجدول ان سوق كلا من هولندا والمانيا وبلجيكا قد احتل المركز الثانى والثالث والرابع على الترتيب اذ بلغ حوالى 3.4%، 2.7%، 2.66% على الترتيب وذلك خلال الفترة الاولى (2005-2011). بينما احتلت كل من السعودية وهولندا والمانيا المركز الثانى والثالث والرابع على الترتيب اذ بلغ النصيب السوقى نحو 9.87%، 6.4%، 3.39% على الترتيب وذلك خلال الفترة الثانية (2012-2018). كما تبين من نفس الجدول ارتفاع النصيب السوقى لكل الدول فى الفترة الثانية بالمقارنة بالفترة الاولى.

ثانيا : معدل الاختراق لاهم الاسواق المستوردة للعنب المصرى :

ويتم تقديره من خلال المعادلة التالية

$$MPR_j C_i = MC_{ij} / (QC_i + MC_i - XC_i)$$

حيث:

$MPR_j C_i$ = معدل اختراق السوق للدولة j من السلعة i فى الدولة C

MC_{ij} = كمية واردات الدولة C من السلعة i من الدولة j

QC_i = كمية انتاج C من السلعة i

MC_i = اجمالى كمية واردات الدولة C من السلعة i

XC_i = كمية صادرات الدولة C من السلعة i

وتتراوح قيمة معدل اختراق السوق ما بين الصفر والواحد الصحيح وكلما زادت القيمة الناتجة من هذه المعادلة فى سوق معين يدل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح.

ويتضح من الجدول رقم (3-6) ان معدل الاختراق بلغ اعلى قيمة له فى سوق كلا من المملكة المتحدة وهولندا اذ بلغ حوالى 0.07 لكل منهما على الترتيب وذلك خلال الفترة الاولى (2005-2011). وحوالى 0.12 ، 0.68 لكل منهما على الترتيب خلال الفترة الثانية بالدراسة (2012-2018). بينما بلغ حوالى 0.0057، 0.0054، 0.004 وذلك لكل من بلجيكا والمانيا والسعودية على الترتيب خلال الفترة الاولى. بينما بلغ حوالى 0.05، 0.007، 0.04 على الترتيب وذلك خلال الفترة الثانية. ويلاحظ من نفس الجدول ارتفاع معدل الاختراق لجميع الاسواق فى الفترة الثانية عن الفترة الاولى. وتعتبر هذه الاسواق لديها قابلية على استيعاب العنب المصرى.

جدول رقم (3-6) النصيب السوقى ومعدل الاختراق لصادرات العنب المصرى فى اهم الاسواق الاستيرادية (2005-2018)

معدل الاختراق		النصيب السوقى		الدولة
الفترة الثانية (2018-2012)	الفترة الاولى (2011-2005)	الفترة الثانية (2018-2012)	الفترة الاولى (2011-2005)	
0.12	0.07	11.7	7	المملكة المتحدة
0.0073	0.0054	3.39	2.66	المانيا
0.68	0.07	6.4	3.4	هولندا
0.05	0.057	3.29	2.71	بلجيكا
0.04	0.004	9.87	1.93	السعودية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (1)، (2)، (3) بالملحق

ثالثا: الميزة النسبية الظاهرة (RCA) :

ويتم تقديره من خلال المعادلة التالية:

$$RCA = (X_{ij} / \sum X_{ij}) / (\sum_j X_{i,j} / \sum_i \sum_j X_{i,j})$$

حيث:

X_{ij} = قيمة صادرات مصر من السلعة (i) الى العالم

$\sum X_{ij}$ = قيمة صادرات مصر الزراعية الى العالم

$\sum_j X_{i,j}$ = اجمالى قيمة الصادرات العالمية من السلعة (j)

$\sum_i \sum_j X_{i,j}$ = اجمالى قيمة الصادرات الزراعية العالمية

وباستعراض بيانات الجدول رقم (3-7) تبين ان متوسط الميزة النسبية الظاهرة حوالى 8.89 وذلك كمتوسط فترة (2005-2018). كما تبين من نفس الجدول ان الميزة النسبية الظاهرة لمحصول العنب المصرى تزيد عن الواحد الصحيح لجميع سنوات الفترة المدروسة اذ بلغ اعلى قيمة له عام 2008 حيث قدر بنحو 14.098. بينما بلغ اقل قيمة له حوالى 2.445 وذلك عام 2005 بالدراسة وهذا يؤكد توافر الميزة النسبية للعنب المصرى بالاسواق الخارجية.

رابعا: الميزة النسبية الظاهرة المعدلة (RSCA) :

ويتم تقديره من خلال المعادلة التالية:

$$RSCA = (RCA-1) / (RCA+1)$$

حيث:

تتراوح قيمة مقياس الميزة النسبية الظاهرة المعدلة بين -1،+1 وتكون قيمته موجبة فى حالة وجود ميزة نسبية ظاهرة ، وتكون قيمته سالبة فى حالة عدم وجود تلك الميزة.

وباستعراض بيانات الجدول رقم (3-7) تبين ان مصر تتمتع بميزة نسبية فى صادرات العنب فى فترة الدراسة حيث بلغ هذا المقياس حوالى 0.76 كمتوسط لفترة الدراسة (2005-2018). كما تبين من نفس الجدول ان هذا المؤشر بلغ اعلى قيمة له 0.868 عام 2008. بينما بلغ ادنى قيمة له اذ قدر بنحو 0.419 عام 2005.

خامسا: المركز التنافسى السعري

ويتم تقديره من خلال قسمة سعر التصدير المصرى للمحصول على سعر التصدير للدولة المنافسة. بحيث اذا كانت قيمة هذا المؤشر اقل من الواحد الصحيح دل ذلك على أن مصر لها ميزة سعرية فى تصدير ذلك المحصول.

اولا: مؤشر المركز التنافسى السعري للعنب المصرى بسوق هولندا:

تبين من الجدول رقم (3-8) بالدراسة ان العنب المصرى يتمتع بميزة نسبية سعرية فى السوق الهولندى مقارنة بالعنب الافريقى خلال معظم سنوات الدراسة، نتيجة لانخفاض النسبة السعرية بين سعر تصدير مصر الى سعر تصدير جنوب افريقيا عن الواحد الصحيح. اذ بلغ متوسط السعر المصرى بالنسبة لسعر جنوب أفريقيا 0.9 خلال فترة الدراسة (2005-2018). بينما لا توجد له ميزة نسبية سعرية مقارنة بأسعار كل من تشيلى وايطاليا، حيث يلاحظ من الجدول زيادة النسبة السعرية بين سعر تصدير طن العنب

المصرى ونظيره بتشيلي وايطاليا عن الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة اذ بلغ متوسط السعر المصرى بالنسبة لسعر تشيلي وايطاليا 1.1، 1.5 خلال فترة الدراسة على الترتيب.

جدول رقم (3-7) الميزة النسبية الظاهرة والميزة النسبية الظاهرة المعدلة لمحصول العنب المصرى خلال الفترة (2005-2018)

السنوات	الميزة النسبية الظاهرة RCA	الميزة النسبية الظاهرة المعدلة RSCA
2005	2.445	0.419
2006	3.644	0.569
2007	6.746	0.742
2008	14.098	0.868
2009	8.596	0.792
2010	12.107	0.848
2011	7.806	0.773
2012	10.088	0.820
2013	6.678	0.740
2014	10.681	0.831
2015	10.168	0.821
2016	10.257	0.822
2017	10.863	0.829
2018	10.342	0.824
المتوسط	8.89	0.76

المصدر: موقع منظمة الاغذية والزراعة Faostat.org، موقع منظمة التجارة الخارجية

Comtrade.com

ثانيا: مؤشر المركز التنافسى السعري للعنب المصرى بسوق المملكة المتحدة:

تبين من الجدول رقم (3-9) بالدراسة ان العنب المصرى يتمتع بميزة نسبية سعريه فى سوق المملكة المتحدة مقارنة بسعر محصول العنب لجنوب افريقيا و اسبانيا خلال معظم سنوات الدراسة، نتيجة لانخفاض النسبة السعريه بين سعر تصدير مصر الى سعر تصدير جنوب افريقيا واسبانيا عن الواحد الصحيح. اذ بلغ متوسط السعر المصرى بالنسبة لكلاهما حوالى 0.97، 0.98 خلال فترة الدراسة (2005-2018) على الترتيب. بينما لا توجد للعنب المصرى ميزة نسبية سعريه مقارنة بسعر دولة تشيلي، حيث يلاحظ من الجدول زيادة النسبة السعريه بين سعر تصدير طن العنب المصرى ونظيره بتشيلي عن الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة اذ بلغ متوسط السعر المصرى بالنسبة لسعر تشيلي 1.04 خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (3-8): مؤشر المركز التنافسي السعري للعنب المصرى بسوق هولندا مع بعض الدول المنافسة لمصر بذات السوق خلال الفترة (2018-2005)

السنوات	السعر المصرى بالنسبة لسعر جنوب افريقيا	السعر المصرى بالنسبة لسعر تشيلى	السعر المصرى بالنسبة لسعر ايطاليا
2005	1.1	1.1	1.7
2006	0.8	0.8	1.1
2007	1.3	1.3	2
2008	0.7	0.8	1.4
2009	1	1	1
2010	0.7	0.9	1.6
2011	0.9	1	1.7
2012	1.1	1.3	1.6
2013	0.8	1	1.4
2014	0.8	0.9	1.3
2015	1.2	1.2	1.9
2016	0.9	1.1	1.5
2017	0.9	1.1	1.5
2018	0.9	1.1	1.5
المتوسط	0.94	1.04	1.5

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (5) بالملحق

العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية لاهم الدول المستوردة للعنب المصرى:

تبين من خلال الدراسة ان اهم الدول المستوردة للعنب المصرى هي المملكة المتحدة وهولندا. وبدراسة العلاقة بين الكمية المصدرة من العنب المصرى بالطن للدولة المستوردة وكل من السعر الاستيرادى (التصدير المصرى) بالدولار/طن واسعار التصدير للدول المنافسة لمصر بالدولار/طن ، والانتاج المحلى للدولة المستوردة بالطن ، وعدد السكان بالمليون نسمة للدولة المستوردة، وكمية الواردات الاجمالية لمحصول العنب بالدولة المستوردة للعنب المصرى بالطن. على فرض أن هذه العوامل السابقة هي أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على الكمية المستوردة للعنب المصرى والتي تتاح بيانات عنها لاجراء الدراسة. وقد استخدم فى ذلك اسلوب الانحدار المتعدد ونظرا لظهور مشاكل فى القياس والتي بدت واضحة فى عدم معنوية معظم المتغيرات بالرغم من معنوية معادلة الانحدار لذا فقد استخدم اسلوب الانحدار المتدرج المرحلى وقد كانت النتائج كما يلى:

جدول رقم (9-3): مؤشر المركز التنافسي السعري للعنب المصرى بسوق المملكة المتحدة مع بعض الدول المنافسة لمصر بذات السوق خلال الفترة (2005-2018)

السنوات	السعر المصرى بالنسبة لسعر اسبانيا	السعر المصرى بالنسبة لسعر تشيلى	السعر المصرى بالنسبة لسعر جنوب افريقيا
2005	1	1	0.8
2006	0.9	0.8	0.6
2007	0.9	1.3	1
2008	0.7	0.9	0.8
2009	1.1	1.3	1.1
2010	1.1	1.3	1
2011	1.1	1.2	1.1
2012	1.1	1.4	1.1
2013	1	1	0.9
2014	0.8	0.9	0.8
2015	1.1	1.2	1.2
2016	1	1.2	1.1
2017	1	1.2	1.1
2018	1	1.2	1.1
المتوسط	0.98	1.14	0.97

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (4) بالملحق

اولا: العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية للعنب المصرى بسوق المملكة المتحدة:

من بيانات الجدول رقم (10-3) تبين من معادلة الانحدار المرحلى المتدرج لاهم العوامل المؤثرة على كمية صادرات العنب المصرى لسوق المملكة المتحدة هو سعر الدولة المنافسة للعنب المصرى (اسبانيا) حيث يوجد علاقة طردية بين كمية العنب المصرى المصدرة وسعر اسبانيا بمعنى أن زيادة سعر الدولة المنافسة يؤدي الى زيادة الكمية المطلوبة من العنب المصرى لسوق المملكة المتحدة وقد ثبت من معادلة الانحدار المرحلى اتقاقها مع المنطق الاقتصادى والاحصائى عند مستوى معنوية 0.01 كما قدر معامل التحديد بنحو 0.51 مما يعنى ان 51% من التغيرات التى تحدث فى الكمية المصدرة من العنب المصرى الى دولة المملكة المتحدة تتأثر بسعر الدولة المنافسة (اسبانيا).

ثانيا: العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية للعنب المصرى بسوق هولندا:

من بيانات الجدول رقم (10-3) تبين من معادلة الانحدار المرحلى المتدرج لاهم العوامل المؤثرة على كمية صادرات العنب المصرى لسوق هولندا هو سعر الدولة المنافسة للعنب المصرى (ايطاليا) ، كمية الواردات الاجمالية لمحصول العنب لدولة هولندا، كمية الانتاج المحلى لمحصول العنب لدولة هولندا بالطن.

حيث يوجد علاقة طردية بين كمية العنب المصرى المصدرة وسعر ايطاليا بمعنى أن زيادة سعر الدولة المنافسة يؤدي الى زيادة الكمية المطلوبة من العنب المصرى لسوق هولندا ، وقد تبين وجود علاقة طردية بين كمية الواردات الاجمالية لهولندا من العنب وكمية العنب المصرى المصدر اليها ، كما تبين كذلك وجود علاقة عكسية بين كمية الانتاج المحلى لهولندا من محصول العنب وبين كمية العنب المصرى المصدر اليها. وقد ثبت من معادلة الانحدار المرحلى اتفاقها مع المنطق الاقصادى والاحصائى عند مستوى معنوية 0.01، كما قدر معامل التحديد بنحو 0.85 مما يعنى ان 85% من التغيرات التى تحدث فى الكمية المصدرة من العنب المصرى الى دولة هولندا تتأثر بسعر الدولة المنافسة (ايطاليا) ، وكمية الواردات الاجمالية لهولندا من العنب وكمية الانتاج المحلى لدولة هولندا من محصول العنب.

جدول رقم (10-3): التقدير الاحصائى لاهم العوامل المؤثرة على كمية صادرات العنب المصرى لسوق المملكة المتحدة وسوق هولندا

F	R ²	المعادلة	البلد
12.5**	0.51	Y= -14209.5 + 13.920X (3.54)**	المملكة المتحدة
18.41**	0.85	Y= -12912.6 + 0.073X6 + 10.29X4 - 17.89X5 (2.62)* (2.39)* (-3.63)**	هولندا

المصدر: حسبت من بيانات جدول (6)، (7) بالملحق ،

حيث: Y = القيمة التقديرية للكمية المستوردة من العنب المصرى بالطن

X1 = السعر الاستيرادى (التصدير المصرى) للعنب المصرى بالدولار/طن

X2 = سعر جنوب افريقيا(الدولة المنافسة) للعنب المصرى دولار/طن

X3 = سعر تشيلى (الدولة المنافسة) للعنب المصرى دولار/طن

X4 = سعر اسبانيا فى سوق المملكة المتحدة، سعر ايطاليا فى سوق هولندا (الدولة المنافسة) دولار/طن

X5 = الانتاج المحلى من العنب للدولة المستوردة بالطن

X6 = اجمالى واردات العنب بالدولة المستوردة بالطن

X7 = عدد السكان بالمليون نسمة للدولة المستوردة

**معنوى عند 0.01 * معنوى عند 0.05

الموجز والخاتمة

تلعب التجارة الخارجية دوراً هاماً في الإقتصاد القومي المصري، حيث تساهم في رفع معدلات التنمية الإقتصادية من خلال توفير رأس المال اللازم للاستثمارات وبالتالي توسيع القاعدة الإنتاجية، وتساهم الصادرات في زيادة الدخل القومي وفي تدبير العملات الأجنبية اللازمة لتمويل الواردات، وقد أدى قصور الصادرات المصرية عن ملاحقة الزيادة المستمرة في الواردات إلي عجز مستمر في ميزان المدفوعات المصري، لذا تعتبر الصادرات المصرية بوجه عام أحد الأنشطة الإقتصادية الرئيسية حيث تهدف السياسة الإقتصادية تعظيم العائد منها بزيادة الصادرات وتنوعها تجنباً لمخاطر الإعتدال علي عدد محدود من الحاصلات التصديرية .

وتسعي الدولة جاهدة إلي زيادة الصادرات الزراعية باعتبارها من اهم جوانب التجارة الخارجية في ظل ظهور العديد من التكتلات والتجمعات الاقتصادية والدولية وخاصة بعد توقيع مصر رسمياً علي اتفاقية الاورو متوسطية في يونيو 2004 ، ونظراً لان دول الاتحاد الاوروبي ودول جنوب المتوسط تعتبر اهم الدول المنافسة للصادرات في سوق الاتحاد الاوروبي علي الرغم من انها تعتبر ايضا من اهم الاسواق الاستراتيجية للصادرات المصرية الزراعية وخاصة العنب والفاولة حيث يستحوذ سوق الاتحاد الاوروبي وحدها علي نحو 27.4% من الصادرات الزراعية ، لذا فقد بات من المهم التعرف علي التغير النسبي الذي من المتوقع ان يحدث في الكميات المصدرة من العنب والفاولة من مثل الدول المنافسة ومدى تحول الطلب علي صادرات العنب والفاولة من ناحية وبيان قدرة السوق المصري علي النفاذ داخل تلك الأسواق.

وتستهدف الدراسة بصفة أساسية دراسة تنافسية الصادرات الزراعية المصرية من محصول العنب والفاولة الي اهم الاسواق الخارجية وقد جاءت نتائج الدراسة علي النحو التالي : **بالنسبة لمحصول الفاوله** يتبين أن متوسط قيمة الصادرات الكلية في مصر خلال فترة الدراسة (2005- 2018) بلغ نحو 23.89 مليار دولار، بينما بلغت متوسط قيمة الواردات الكلية في مصر خلال فترة الدراسة (2005- 2018) بلغ نحو 56.35 مليار دولار، في حين بلغ متوسط قيمة العجز في الميزان التجاري في مصر خلال فترة الدراسة (2005- 2018) نحو 32.46 مليار دولار، كما بلغ متوسط قيمة الصادرات الزراعية في مصر خلال فترة الدراسة (2005- 2018) نحو 2.52 مليار دولار، و بلغت متوسط قيمة الواردات الزراعية في مصر خلال فترة الدراسة (2005- 2018) بلغ نحو 4.88 مليار دولار، في حين بلغ متوسط قيمة العجز في الميزان الزراعي في مصر نحو 2.36 مليار دولار تمثل نحو 7.27% من قيمة العجز في الميزان التجاري.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور قيمة الصادرات الكلية في مصر خلال الفترة الدراسة (2005- 2018) تبين تزايد قيمة الصادرات الكلية بحوالي 0.917 مليار دولار سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوي معنوية 0.01، وتزايد قيمة الواردات الكلية بحوالي 4.35 مليار دولار سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوي معنوية 0.01، وتزايد قيمة العجز في الميزان التجاري بحوالي 3.44 مليار دولار سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوي معنوية 0.01، تزايد قيمة الصادرات الزراعية بحوالي 0.145 مليار دولار سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوي معنوية 0.01، وتزايد قيمة الواردات الزراعية بحوالي 0.150 مليار دولار سنوياً، وهذه الزيادة لم تثبت معنويتها إحصائياً.

يتضح من متوسط كمية الصادرات العالمية من الفاوله خلال فترة الدراسة (2005- 2018) أنه بلغ نحو 786.91 ألف طن، بينما بلغ متوسط قيمة الصادرات العالمية من الفاوله خلال فترة الدراسة (2005- 2018) نحو 2056.22 ألف دولار، وقد بلغ متوسط سعر الصادرات من محصول الفاوله

خلال فترة الدراسة نحو 2590.33 دولار/طن، كما بلغ متوسط كمية الواردات العالمية من الفراولة خلال فترة الدراسة (2005-2018) نحو 797.76 ألف طن، وبلغ متوسط قيمة الواردات العالمية من الفراولة خلال فترة الدراسة (2005-2018) نحو 2220.57 ألف دولار، وبلغ متوسط سعر الصادرات من محصول الفراولة خلال فترة الدراسة نحو 2755.65 دولار/طن.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور كمية الصادرات العالمية من الفراولة خلال الفترة الدراسة (2005-2018) والتي توصلها المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (3) تبين تزايد كمية الصادرات العالمية من الفراولة بحوالي 25.31 ألف طن سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ويشير معامل التحديد إلي أن نحو 88% من التغير في كمية الصادرات ترجع إلي عنصر الزمن بينما الباقي يرجع إلي عوامل أخرى غير مدروسة.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور قيمة الصادرات العالمية من الفراولة خلال الفترة الدراسة (2005-2018) تبين تزايد قيمة الصادرات العالمية من الفراولة بحوالي 98.29 ألف دولار سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، وقد تزايد متوسط سعر التصدير العالمي من الفراولة بحوالي 44.56 دولار/طن سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، وتزايد كمية الواردات العالمية من الفراولة بحوالي 26.79 ألف طن سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، وتزايد قيمة الواردات العالمية من الفراولة بحوالي 119.10 ألف دولار سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، وتزايد متوسط سعر الاستيراد العالمي من الفراولة بحوالي 59.47 دولار/طن سنوياً، وهذه الزيادة ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01.

وبدراسة التوزيع الجغرافي لأهم الدول المُصدِّرة للفراولة على مستوى العالم خلال متوسط الفترة (2014-2018)، يتبيّن أن أسبانيا أولى دول العالم المُصدِّرة للفراولة حيث بلغت قيمة الصادرات نحو 650.35 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو 26.72% من إجمالي قيمة الصادرات والبالغة نحو 2.43 مليار دولار خلال متوسط فترة الدراسة. ثم تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية حيث بلغت قيمة الصادرات نحو 459.58 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو 18.88% من إجمالي قيمة الصادرات والبالغة نحو 2.43 مليار دولار خلال متوسط الفترة، تليها المكسيك في المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة الصادرات نحو 325.93 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو 13.39% من إجمالي قيمة الصادرات والبالغة نحو 2.43 مليار دولار خلال متوسط الفترة.

كما يتضح من التوزيع الجغرافي لأهم الدول المستوردة للفراولة على مستوى العالم خلال متوسط الفترة (2014-2018)، أن الولايات المتحدة الأمريكية أولى دول العالم المستوردة للفراولة حيث بلغت قيمة الواردات نحو 522.97 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو 19.45% من إجمالي قيمة الواردات والبالغة نحو 2.689 مليار دولار خلال متوسط فترة الدراسة. ثم تأتي في المرتبة الثانية كندا حيث بلغت قيمة الواردات نحو 335.87 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو 12.49% من إجمالي قيمة الواردات والبالغة نحو 2.689 مليار دولار خلال متوسط الفترة، تليها ألمانيا في المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة الواردات نحو 261.64 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو 9.73% من إجمالي قيمة الواردات والبالغة نحو 2.689 مليار دولار خلال متوسط الفترة.

كما أظهرت النتائج أن متوسط كمية الصادرات المصرية من الفراولة خلال فترة الدراسة (2005-2018) بلغ نحو 34.98 ألف طن، وقد بلغ متوسط قيمة الصادرات المصرية من الفراولة خلال فترة الدراسة (2005-2018) نحو 60.17 ألف دولار، كما بلغ متوسط سعر الصادرات من محصول الفراولة خلال فترة الدراسة نحو 1964.39 دولار/طن.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور كمية الصادرات العالمية من الفراولة خلال الفترة الدراسة (2005-2018) والتي توضحها المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (6) تبين تناقص كمية الصادرات المصرية من الفراولة بحوالي 0.025 ألف طن سنوياً، وهذا التناقص لم تثبت معنويته إحصائياً، الامر الذي يشير الي الثبات النسبي لكمية الصادرات المصرية حول المتوسط الحسابي.

وبتقدير العلاقة الإتجاهية لتطور قيمة الصادرات المصرية من الفراولة خلال الفترة الدراسة (2005-2018) تبين تزايد قيمة الصادرات المصرية من الفراولة بحوالي 6.09 ألف دولار سنوياً، وهذه الزيادة تثبت معنويتها إحصائياً عند مستوي معنوية 0.01، وتزايد متوسط سعر التصدير العالمي من الفراولة بحوالي 255.83 دولار/طن سنوياً، وهذه الزيادة تثبت معنويتها إحصائياً عند مستوي معنوية 0.01.

واتضح من التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الفراولة خلال متوسط الفترة (2014-2018) أن السعودية تحتل أولي دول العالم استيراداً للفراولة المصرية حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة من الفراولة المصرية نحو 4.72 ألف طن، بنسبة تقدر بحوالي 15.31% من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة المصرية والبالغة نحو 30.84 ألف طن خلال متوسط فترة الدراسة، تليها في المرتبة الثانية بلجيكا حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة من الفراولة المصرية نحو 4.28 ألف طن، بنسبة تقدر بحوالي 13.88% من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة المصرية والبالغة نحو 30.84 ألف طن خلال متوسط فترة الدراسة، وقد بلغ معامل تركيز نحو 37.25%، ثم تاتي في المرتبة الثالثة المانيا حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة من الفراولة المصرية نحو 3.54 ألف طن، بنسبة تقدر بحوالي 11.49% من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة المصرية بمعامل تركيز نحو 33.90%، بينما تاتي في المرتبة الرابعة الكويت حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة من الفراولة المصرية نحو 2.74 ألف طن، بنسبة تقدر بحوالي 8.88% من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة المصرية والبالغة نحو 30.84 ألف طن خلال متوسط فترة الدراسة، بمعامل تركيز نحو 29.81%، ثم تاتي في المرتبة الخامسة المملكة المتحدة حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة من الفراولة المصرية نحو 2.41 ألف طن، بنسبة تقدر بحوالي 6.95% من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة المصرية والبالغة نحو 30.84 ألف طن خلال متوسط فترة الدراسة، بمعامل تركيز بلغ نحو 27.94%.

وقد تبين ان هم الدول المصدرة لفراولة الطازج الي السوق السعودي هي مصر، الولايات المتحدة الامريكية، الاردن، أثيوبيا، المكسيك، توكيو حيث بلغت كمية واردات لهذه الدول نحو 12.57 الف طن بنسبة بلغت نحو 92.71% من إجمالي واردات السوق السعودي، وقد تبين ان أهم الدول المصدرة لفراولة الطازج الي السوق البلجيكي هي هولندا، أسبانيا، مصر، ألمانيا، بولندا، فرنسا حيث بلغت كمية واردات لهذه الدول نحو 31.48 الف طن بنسبة بلغت نحو 98.36% من إجمالي واردات السوق البلجيكي، وقد تبين ان هم الدول المصدرة لفراولة الطازج الي السوق الالمانى هي هولندا ، أسبانيا ، ايطاليا، مصر، بلجيكا، اليونان حيث بلغت كمية واردات لهذه الدول نحو 266.018 الف طن بنسبة بلغت نحو 71.58% من إجمالي واردات السوق الالمانى، وقد تبين ان هم الدول المصدرة لفراولة الطازج الي السوق الكويتي هي الولايات المتحدة الأمريكية ، مصر ، استراليا، الاردن، اليونان، جنوب أفريقيا حيث بلغت كمية واردات لهذه الدول نحو 3.44 الف طن بنسبة بلغت نحو 97.59% من إجمالي واردات السوق الكويتي، وقد تبين ان هم الدول المصدرة لفراولة الطازج الي السوق المملكة المتحدة هي الأسبانيا ، هولندا، بلجيكا، المانيا، المغرب، مصر حيث بلغت كمية واردات لهذه الدول نحو 50.38 الف طن بنسبة بلغت نحو 93.40% من إجمالي واردات سوق المملكة المتحدة، وقد تبين ان هم الدول المصدرة لفراولة الطازج الي السوق الهولندي هي بلجيكا، أسبانيا، المانيا، البرتغال، مصر، بولندا حيث بلغت كمية واردات لهذه الدول نحو 25.01 الف طن بنسبة بلغت نحو 95.20% من إجمالي واردات سوق الهولندي.

كما يتضح من الميزة السعرية التنافسية أن مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية في السوق السعودي والكويتي والهولندي مقارنة باهم الدول المنافسة لها في هذا السوق فيما عدا الاردن، وتوكيو، بينما لا تتمتع بميزة تنافسية سعرية في السوق البلجيكي والالمانى والمملكة المتحدة مقارنة باهم الدول المنافسة لها في هذا السوق.

ويتضح من معامل الاختراق اختراق الاسواق للصادرات المصرية في السوق السعودي وقد بلغ معامل النحو 0.36 من اجمالي كمية استهلاك الفراولة الطازجة داخل السعودية خلال متوسط فترة الدراسة، بينما بلغ معامل الاختراق الاسواق للصادرات المصرية في السوق البلجيكي نحو 0.06 من اجمالي كمية استهلاك الفراولة الطازجة داخل بلجيكا خلال متوسط فترة الدراسة، بحد أدنى بلغ 0.02 عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 0.20 عام 2014، في حين بلغ معامل الاختراق الاسواق للصادرات المصرية في السوق الالمانى نحو 0.014 من اجمالي كمية استهلاك الفراولة الطازجة داخل ألمانيا خلال متوسط فترة الدراسة، بحد أدنى بلغ 0.009 عام 2014، وحد أقصى بلغ نحو 0.020 عام 2016، بولغ معامل الاختراق الاسواق للصادرات المصرية في السوق الكويتي نحو 1.17 من اجمالي كمية استهلاك الفراولة الطازجة داخل الكويت خلال متوسط فترة الدراسة، بحد أدنى بلغ 0.23 عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 3.78 عام 2017، وبلغ معامل الاختراق الاسواق للصادرات المصرية في سوق المملكة المتحدة نحو 0.014 من اجمالي كمية استهلاك الفراولة الطازجة داخل المملكة المتحدة خلال متوسط فترة الدراسة، بحد أدنى بلغ 0.006 عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 0.035 عام 2014، وقد بلغ معامل الاختراق الاسواق للصادرات المصرية في سوق هولندا نحو 0.079 من اجمالي كمية استهلاك الفراولة الطازجة داخل هولندا خلال متوسط فترة الدراسة، بحد أدنى بلغ 0.016 عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 0.378 عام 2014.

وبالنسبة لمحصول العنب فقد اوضحت نتائج هذا الجزء بالدراسة أنه بتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور اجمالى المساحة المزروعة لمحصول العنب خلال الفترة (2005-2018) قد أخذ اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوى بلغ نحو (3.43) طن/فدان، وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لهذه الزيادة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور اجمالى الانتاج لمحصول العنب فقد تبين أنه أخذ اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوى بلغ نحو (26.22) الف طن ، وهذه الزيادة معنوية احصائيا. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور كمية الصادرات المصرية من محصول العنب فقد تبين عدم معنوية ثوابت المعادلة بأشكالها المختلفة. مما يعنى ان كمية الصادرات المصرية من محصول العنب تتسم بالثبات النسبى لمعظم سنوات الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور قيمة الصادرات المصرية من محصول العنب فقد تبين أنها اخذت اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوى بلغ نحو (15.38) الف دولار ، وهذه الزيادة معنوية احصائيا. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور سعر الصادرات المصرية من محصول العنب تبين ان اجمالى سعر الصادرات المصرية من محصول العنب قد أخذ اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوى بلغ نحو (114.9) دولار/طن ، وهذه الزيادة معنوية احصائيا. ودراسة التوزيع الجغرافى لاهم الدول المستوردة للعنب المصرى متوسط فترة (2014-2018) تبين ان اجمالى واردات الدول العربية من اجمالى العنب المصرى المصدر يمثل نحو 15.5% من اجمالى كمية العنب المصرى المصدرة على مستوى العالم و أن السعودية قد احتلت المركز الاول بكمية واردات بلغت نحو 6001 طن وتمثل نحو 35.2% من اجمالى الدول العربية المستوردة للعنب المصرى. كما تبين ان اجمالى واردات الدول الاوروبية من اجمالى العنب المصرى المصدر يمثل نحو 68.4% من اجمالى كمية العنب المصرى المصدرة على مستوى العالم خلال نفس الفترة. وقد تبين أن المملكة المتحدة قد احتلت المركز الاول من اجمالى الدول الاوروبية المستوردة للعنب المصرى بكية صادرات تمثل حوالى 42.8% من اجمالى الدول الاوروبية ويليها فى الترتيب كل من هولندا والمانيا وايطاليا فى المركز الثانى والثالث والرابع على الترتيب باهمية نسبية بلغت نحو 32%،

13.2%، 4.5% على الترتيب. وبدراسة مؤشرات الاداء التصديرى للعنب المصرى خلال الفترة (2018-2005) فقد تبين من دراسة النصيب السوقى للعنب المصرى ان النصيب السوقى لسوق المملكة المتحدة قد احتل المركز الاول بالنسبة لاهم الدول المستوردة للعنب المصرى اذ بلغ حوالى 7% فى الفترة الاولى (2011-2005)، وقد ارتفع فى الفترة الثانية (2012-2018) الى نحو 11.7%. كما تبين من نفس الجدول ان سوق كلا من هولندا والمانيا وبلجيكا قد احتل المركز الثانى والثالث والرابع على الترتيب اذ بلغ حوالى 3.4%، 2.7%، 2.66% على الترتيب وذلك خلال الفترة الاولى (2011-2005). بينما احتلت كل من السعودية وهولندا والمانيا المركز الثانى والثالث والرابع على الترتيب اذ بلغ النصيب السوقى نحو 9.87%، 6.4%، 3.39% على الترتيب وذلك خلال الفترة الثانية (2012-2018). وبدراسة معدل الاختراق لاهم الاسواق المستوردة للعنب المصرى تبين ان معدل الاختراق بلغ اعلى قيمة له فى سوق كلا من المملكة المتحدة وهولندا اذ بلغ حوالى 0.07 لكل منهما على الترتيب وذلك خلال الفترة الاولى (2011-2005). وحوالى 0.12 ، 0.68 لكل منهما على الترتيب خلال الفترة الثانية بالدراسة (2012-2018).

وبدراسة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لمحصول العنب تبين أن متوسط الميزة النسبية الظاهرة حوالى 8.89 وذلك كمتوسط فترة (2018-2005). كما تبين ان الميزة النسبية الظاهرة لمحصول العنب المصرى تزيد عن الواحد الصحيح لجميع سنوات الفترة المدروسة وهذا يؤكد توافر الميزة النسبية للعنب المصرى بالاسواق الخارجية. وبدراسة المركز التنافسى السعري لمحصول العنب المصرى بأهم أسواقه الاستيرادية الخارجية وهى سوق المملكة المتحدة وسوق هولندا. وقد تبين من خلال دراسة هذا المؤشر بالسوق الهولندى تبين ان اهم الاسواق التى تتنافس مع العنب المصرى بهذا السوق هى جنوب أفريقيا وتشيلي وايطاليا. وبدراسة هذا المؤشر فى السوق الهولندى مقارنة بالعنب الافريقى خلال معظم سنوات الدراسة. بينما لا توجد له ميزة نسبية سعريه مقارنة بأسعار كل من تشيلي وايطاليا، حيث يلاحظ زيادة النسبة السعريه بين سعر تصدير طن العنب المصرى ونظيره بتشيلي وايطاليا عن الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة. وبدراسة مؤشر المركز التنافسى السعري للعنب المصرى بسوق المملكة المتحدة تبين ان اهم الدول التى تتنافس مع محصول العنب بهذا السوق هى جنوب افريقيا وتشيلي وأسبانيا وقد تبين أن العنب المصرى يتمتع بميزة نسبية سعريه فى سوق المملكة المتحدة مقارنة بسعر محصول العنب لجنوب افريقيا و اسبانيا خلال معظم سنوات الدراسة. بينما لا توجد للعنب المصرى ميزة نسبية سعريه مقارنة بسعر دولة تشيلي وذلك خلال فترة الدراسة (2018-2005). وبدراسة أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية للعنب المصرى بأهم أسواقه الاستيرادية وهى سوق المملكة المتحدة وسوق هولندا فقد تم دراسة بعض العوامل المؤثرة على كمية العنب المصدرة لهذه الاسواق والتى تتمثل فى الكمية المصدرة من العنب المصرى بالطن للدولة المستوردة وكل من السعر الاستيرادى (التصدير المصرى) بالدولار/طن واسعار التصدير للدول المنافسة لمصر بالدولار/طن ، والانتاج المحلى للدولة المستوردة بالطن ، وعدد السكان بالمليون نسمة للدولة المستوردة، وكمية الواردات الاجمالية لمحصول العنب بالدولة المستوردة للعنب المصرى بالطن. على فرض أن هذه العوامل السابقة هى أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على الكمية المستوردة للعنب المصرى والتى تتاح بيانات عنها لاجراء الدراسة. أولاً بالنسبة لاهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية للعنب المصرى بسوق المملكة المتحدة فقد تبين من معادلة الانحدار المرحلى المتدرج ان اهم العوامل المؤثرة على كمية صادرات العنب المصرى لسوق المملكة المتحدة هو سعر الدولة المنافسة للعنب المصرى (اسبانيا) حيث يوجد علاقة طردية بين كمية العنب المصرى المصدرة وسعر اسبانيا بمعنى أن زيادة سعر الدولة المنافسة يؤدي الى زيادة الكمية المطلوبة من العنب المصرى لسوق المملكة المتحدة وقد ثبت من معادلة الانحدار المرحلى اتفاقها مع المنطق الاقتصادى والاحصائى عند مستويات المعنوية المألوفة. وبدراسة أهم العوامل

المؤثرة كلى كمية صادرات العنب المصرى بسوق هولندا فقد تبين من معادلة الانحدار المرحلى المتدرج أن اهم العوامل المؤثرة على كمية صادرات العنب المصرى لسوق هولندا هو سعر الدولة المنافسة للعنب المصرى (ايطاليا) ، كمية الواردات الاجمالية لمحصول العنب لدولة هولندا، كمية الانتاج المحلى لمحصول العنب لدولة هولندا بالطن. حيث يوجد علاقة طردية بين كمية العنب المصرى المصدرة وسعر ايطاليا بمعنى أن زيادة سعر الدولة المنافسة يؤدي الى زيادة الكمية المطلوبة من العنب المصرى لسوق هولندا ، وقد تبين وجود علاقة طردية بين كمية الواردات الاجمالية لهولندا من العنب وكمية العنب المصرى المصدر اليها ، كما تبين كذلك وجود علاقة عكسية بين كمية الانتاج المحلى لهولندا من محصول العنب وبين كمية العنب المصرى المصدر اليها. وقد ثبت من معادلة الانحدار المرحلى اتفاقها مع المنطق الاقتصادى والاحصائى عند مستويات المعنوية المألوفة.

المراجع

- 1- أشرف كمال عباس (دكتور)، تنافسية أهم الصادرات الزراعية المصرية، ندوة مستقبل الصادرات الزراعية في ضوء العولمة والاتفاقيات التجارية الإقليمية، المؤتمر الخامس والعشرون للإحصاء وعلوم الحاسب والسكان، القاهرة، 6 مايو 2000 .
- 2- مني فخري جورجى، دراسة إقتصادية لبعض الحاصلات التصديرية غير التقليدية مع التركيز على إمكانات إنتاجها بمحافظة أسيوط، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 2002.
- 3- أميرة أحمد الشاطر، (دكتور)، أمل كامل عيد (دكتور) ، دراسة إقتصادية للصادرات المصرية من الكتان، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد الثالث والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر 2013 .
- 4- محمد حمدى سالم (دكتور) وآخرون، تحليل القدرة التنافسية للصادرات المصرية من العنب في أهم الاسواق الخارجية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد العشرون، العدد الاول مارس 2010.
- 5- عادل محمد مصطفى (دكتور) وآخرون، المشكلات والمعوقات التي تتعلق بالخدمات التسويقية لأهم المحاصيل البستانية التصديرية المصرية ووسائل التغلب عليها، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد العشرون، العدد الاول، مارس 2010.
- 6- عبير على كامل (دكتور)، السوق الايطالي وأهميته الإقتصادية للصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو 2015.
- 7- سامية رياض عطية (دكتور) وآخرون، دراسة تحليلية للعلاقات التجارية الزراعية بين مصر ورابطة جنوب شرق آسيا، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد الخامس والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر ب 2015.
- 8- محمد الهادي عبد المنعم عمر " دراسة إقتصادية لزيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول البصل"، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، 2016
- 9- ايمان فريد امين (دكتور)، دراسة إقتصادية قياسية لمحددات الطلب العالمي على محصول الفراولة المصرية في أهم الاسواق العالمية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد السادس والعشرون، العدد الثاني، يونيو 2016.
- 10- صبرى يحيى سيد على شلتوت (دكتور)، التحليل الإقتصادى لمصادر نمو أو تدهور صادرات السلع الزراعية المصرية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد السادس والعشرون، العدد الثاني، يونيو (ب) 2016.
- 11- صبرى يحيى سيد على شلتوت (دكتور) وآخرون، دراسة تحليلية لصادرات السلع الزراعية المصرية للسوق السعودى، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد السابع والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2017.
- 12- الحسينى أحمد الحسينى النفيلى، التحليل الإقتصادى لأهمية السوق السعودى للصادرات الزراعية المصرية مع التركيز على أهم محاصيل الخضر والفاكهة، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد السابع والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر (ب) 2017

- 13- هند نبيل محمد يوسف (دكتور) وآخرون، دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من المحاصيل البستانية لدول مجلس التعاون الخليجي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر (ب) 2017.
- 14- سرحان أحمد سليمان، مديحة عطية عبد السلام (دكاترة)، "المؤشرات الاقتصادية والقدرة التنافسية التسويقية لأهم الصادرات الزراعية المصرية إلى السوق السعودي"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد رقم (28)، العدد الأول، مارس 2018.
- 15- علي عبد العال خليفة، وآخرون (دكتور)، "دوال الطلب لأهم المحاصيل التصديرية من الخضر في جمهورية مصر العربية"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد رقم (28)، العدد رقم (1)، مارس 2018.
- 16- علي عبد العال خليفة (دكتور) وآخرون، دراسة اقتصادية لاثر الممارسات الزراعية الجيدة والتتبع على الصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، يونيو 2018.
- 17- علي عبد العال خليفة (دكتور) وآخرون، تحليل اقتصاد قياسي للعلاقة بين التنمية الزراعية والتجارة الخارجية الزراعية في جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، يونيو 2018.
- 18- سمير أنور حميدة (دكتور)، الوضع التنافسي لصادرات العنب المصري في الاسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، يونيو 2018.
- 19- ممدوح البديري (دكتور)، "دراسة اقتصادية للقدرة التنافسية لأهم محاصيل الصادرات الزراعية المصرية"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد رقم (28)، العدد رقم (3)، سبتمبر 2018.
- 20- شيرين زغلول زكي (دكتور)، دراسة أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على صادرات الفراولة لأهم الاسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الرابع ديسمبر 2018.
- 21- رباب احمد محمود الخطيب (دكتور)، دراسة اقتصادية لاثر تغير سعر صرف الجنيه المصري على الصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر (ب) 2018.
- 22- هشام علي حسن الجندي (دكتور) وآخرون، دراسة اقتصادية لتنافسية العنب المصري في أهم أسواقه الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثاني، يونيو 2019.

الملاحق

جدول رقم (1) تطوركمية صادرات مصر من العنب بالطن لاهم الدول المستوردة للعنب المصرى خلال الفترة (2018-2005)

السنوات	المملكة المتحدة	المانيا	هولندا	بلجيكا	السعودية
2005	12458	3782	5822	3017	346
2006	16037	4313	7848	2539	554
2007	18680	6429	8671	2876	510
2008	18463	6546	10932	2006	254
2009	20488	11072	18678	2843	690
2010	19071	11894	12026	518	1221
2011	18943	12868	11639	871	883
2012	22755	12368	13803	576	1624
2013	19329	10717	13724	343	2290
2014	20895	12480	17824	428	5237
2015	22800	11499	16800	1771	4768
2016	39809	10101	26503	1600	5450
2017	38602	8090	30900	1822	7250
2018	39500	7609	28703	1807	7300
المتوسط	23416	9269	15991	1644	2741

المصدر: موقع منظمة الاغذية والزراعة ،Faostat.org ، موقع منظمة التجارة الخارجية Comtrade.com

جدول رقم (2) تطور كمية وسعراجمالى واردات محصول العنب لاهم الدول المستوردة للعنب المصرى
خلال الفترة (2018-2005)

السعودية		بلجيكا		المملكة المتحدة		هولندا		المانيا		السنوات
السعر دولار/طن	الكمية (طن)									
581	30095	1693	93551	2026	246662	1792	235032	1412	392750	2005
528	31063	1815	92240	2028	274256	1804	260170	1552	351914	2006
605	30565	2045	81003	2432	257956	1821	306430	1993	307051	2007
808	32193	2279	65743	2510	274944	2041	364955	2027	305685	2008
650	33628	2129	77856	2304	244594	1974	355799	1922	306563	2009
865	37747	2033	57456	2382	248135	2122	371694	2012	276933	2010
1090	31467	2311	47385	2739	234226	2737	302357	2268	299702	2011
1132	38778	2058	50688	2612	241869	2420	323547	2125	296292	2012
1206	45193	2122	56749	2656	250066	2615	333166	2194	318685	2013
1156	44100	2362	46599	2889	257900	2818	335630	2313	313996	2014
1279	53076	2003	50669	2611	257744	2311	273332	2013	337696	2015
1385	49189	2279	36522	2890	247476	2798	338590	2377	296059	2016
1465	51206	2313	31701	2960	246474	2894	342565	2442	292262	2017
1546	53224	2347	26880	3030	245472	2990	346541	2508	288465	2018
1021	40109	2128	58217	2576	251984	2367	320701	2083	313147	المتوسط

المصدر: موقع منظمة الاغذية والزراعة Faostat.org، موقع منظمة التجارة الخارجية
Comtrade.com

جدول رقم (3) تطور كمية الانتاج وكمية الصادرات لمحصول العنب لاهم الدول المستوردة للعنب
المصرى خلال الفترة (2005-2018)

السعودية		بلجيكا		هولندا		المانيا		المملكة المتحدة		السنوات
الصادرات (طن)	الانتاج (طن)									
3485	132175	61314	509	160000	680	38270	1449000	13319	1111	2005
2659	136235	57661	550	186261	730	42930	1224700	16065	1053	2006
2798	144430	37033	100	194265	860	38559	1400600	6419	1000	2007
2445	161516	31331	90	252284	875	39723	1351500	10862	919	2008
130	160177	40555	100	274563	880	30230	1235000	6969	852	2009
1846	138576	17313	222	253680	807	29465	952500	6613	774	2010
2323	139327	8210	619	363347	764	34691	1250000	5321	708	2011
1712	135368	9244	904	275512	716	32013	1227000	6615	643	2012
2373	134484	10191	1175	287297	639	33981	1140000	9318	577	2013
3034	42209	11138	1515	299082	362	35949	1245000	12021	511	2014
3695	64185	12085	1745	310867	195	37917	1199030	14724	472	2015
2518	81569	5227	1525	348103	410	32827	1123970	9263	384	2016
2537	74123	10584	1665	362830	365	32333	1104111	9166	317	2017
2555	66677	15941	1805	377557	319	31838	1084253	9070	251	2018
2436	115075	23416	895	281832	614	35052	1213333	9696	683.7	المتوسط

المصدر: موقع منظمة الاغذية والزراعة Faostat.org، موقع منظمة التجارة الخارجية Comtrade.com

جدول (4) تطور اسعار التصدير للعنب المصرى بسوق المملكة المتحدة والاسعار التصديرية لاهم الدول التى تتنافس مع مصر بنفس السوق خلال الفترة (2005-2018)

السنوات	جنوب أفريقيا دولار/طن	تشيلي دولار/طن	اسبانيا دولار/طن	مصر دولار/طن
2005	2304	1868	1871	1823
2006	2405	1882	1688	1486
2007	2490	1849	2759	2420
2008	2708	2197	2842	2046
2009	2449	2049	2537	2707
2010	2693	2109	2438	2782
2011	2957	2688	2923	3321
2012	2774	2182	2746	3000
2013	2765	2523	2671	2585
2014	3020	2578	3093	2430
2015	2448	2314	2705	2858
2016	2891	2621	3101	3149
2017	2933	2690	3189	3258
2018	2975	2760	3278	3367
المتوسط	2701	2308	2703	2659

المصدر: موقع منظمة الاغذية والزراعة Faostat.org، موقع منظمة التجارة الخارجية Comtrade.com

جدول (5) تطور اسعار التصدير للعنب المصرى بسوق هولندا والاسعار التصديرية لاهم الدول التى تتنافس مع مصر بنفس السوق خلال الفترة (2018-2005)

السنوات	جنوب أفريقيا دولار/طن	تشيلي دولار/طن	ايطاليا دولار/طن	مصر دولار/طن
2005	1875	1727	1151	1976
2006	1904	1763	1328	1497
2007	2032	1935	1323	2594
2008	2460	2146	1253	1806
2009	1974	1974	1974	1974
2010	2681	2133	1208	1991
2011	3123	2739	1699	2848
2012	2602	2104	1725	2837
2013	2848	2466	1710	2395
2014	3093	2682	1851	2357
2015	2342	2289	1502	2784
2016	3047	2655	1830	2814
2017	3146	2735	1882	2903
2018	3246	2815	1933	2993
المتوسط	2598	2297	1598	2412

المصدر: موقع منظمة الاغذية والزراعة Faostat.org، موقع منظمة التجارة الخارجية Comtrade.com

جدول رقم (6) اهم العوامل المؤثرة على صادرات العنب المصرى لسوق المملكة المتحدة خلال الفترة (2018-2005)

عدد السكان دولة المملكة المتحدة مليون نسمة	كمية واردات الدولة من العنب طن	كمية الانتاج للدولة طن	سعر التصدير اسبانيا دولار/طن	سعر التصدير تشيلى دولار/طن	سعر التصدير جنوب افريقيا دولار/طن	سعر التصدير المصرى دولار/طن	الكمية المصدرة من العنب المصرى طن	السنوات
60.2	246662	1111	1871	1868	2304	1823	12458	2005
60.6	274256	1053	1688	1882	2405	1486	16037	2006
61.2	257956	1000	2759	1849	2490	2420	18680	2007
61.7	274944	919	2842	2197	2708	2046	18463	2008
62.2	244594	852	2537	2049	2449	2707	20488	2009
62.7	248135	774	2438	2109	2693	2782	19071	2010
63.2	234226	708	2923	2688	2957	3321	18943	2011
63.6	241869	643	2746	2182	2774	3000	22755	2012
64.0	250066	577	2671	2523	2765	2585	19329	2013
64.3	257900	511	3093	2578	3020	2430	20895	2014
65	257744	472	2705	2314	2448	2858	22800	2015
65.4	247476	384	3101	2621	2891	3149	39809	2016
65.9	246474	317	3189	2690	2933	3258	38602	2017
66.4	245472	251	3278	2760	2975	3367	39500	2018

المصدر: موقع منظمة الاغذية والزراعة Faostat.org، موقع منظمة التجارة الخارجية Comtrade.com

جدول رقم (7) اهم العوامل المؤثرة على صادرات العنب المصرى لسوق هولندا خلال الفترة
(2018-2005)

عدد السكان دولة هولندا مليون نسمة	كمية واردات الدولة من العنب طن	كمية الانتاج للدولة طن	سعر التصدير ايطاليا دولار/طن	سعر التصدير تشيلي دولار/طن	سعر التصدير جنوب افريقيا دولار/طن	سعر التصدير المصرى دولار/طن	الكمية المصدرة من العنب المصرى طن	السنوات
16.33	235032	680	1151	1727	1875	1976	5822	2005
16.40	260170	730	1328	1763	1904	1497	7848	2006
16.46	306430	860	1323	1935	2032	2594	8671	2007
16.52	364955	875	1253	2146	2460	1806	10932	2008
16.58	355799	880	1974	1974	1974	1974	18678	2009
16.63	371694	807	1208	2133	2681	1991	12026	2010
16.69	302357	764	1699	2739	3123	2848	11639	2011
16.75	323547	716	1725	2104	2602	2837	13803	2012
16.81	333166	639	1710	2466	2848	2395	13724	2013
16.87	335630	362	1851	2682	3093	2357	17824	2014
16.93	273332	195	1502	2289	2342	2784	16800	2015
16.99	338590	410	1830	2655	3047	2814	26503	2016
17.05	342565	365	1882	2735	3146	2903	30900	2017
17.11	346541	319	1933	2815	3246	2993	28703	2018

المصدر: موقع منظمة الاغذية والزراعة Faostat.org، موقع منظمة التجارة الخارجية Comtrade.com

جدول رقم (8) اهم العوامل المؤثرة على صادرات العنب المصرى لسوق المملكة المتحدة خلال الفترة (2005-2018)

السنوات	الكمية المصدرة من العنب المصرى طن	سعر التصدير المصرى دولار/طن	سعر التصدير جنوب افريقيا دولار/طن	سعر التصدير تشيلى دولار/طن	سعر التصدير اسبانيا دولار/طن	كمية الانتاج للدولة طن	كمية واردات الدولة من العنب طن	عدد السكان دولة المملكة المتحدة مليون نسمة
2005	12458	1823	2304	1868	1871	1111	246662	60.2
2006	16037	1486	2405	1882	1688	1053	274256	60.6
2007	18680	2420	2490	1849	2759	1000	257956	61.2
2008	18463	2046	2708	2197	2842	919	274944	61.7
2009	20488	2707	2449	2049	2537	852	244594	62.2
2010	19071	2782	2693	2109	2438	774	248135	62.7
2011	18943	3321	2957	2688	2923	708	234226	63.2
2012	22755	3000	2774	2182	2746	643	241869	63.6
2013	19329	2585	2765	2523	2671	577	250066	64.0
2014	20895	2430	3020	2578	3093	511	257900	64.3
2015	22800	2858	2448	2314	2705	472	257744	65
2016	39809	3149	2891	2621	3101	384	247476	65.4
2017	38602	3258	2933	2690	3189	317	246474	65.9
2018	39500	3367	2975	2760	3278	251	245472	66.4

المصدر: موقع منظمة الاغذية والزراعة Faostat.org، موقع منظمة التجارة الخارجية Comtrade.com

جدول رقم (9) اهم العوامل المؤثرة على صادرات العنب المصرى لسوق هولندا خلال الفترة (2018-2005)

عدد السكان دولة هولندا مليون نسمة	كمية واردات الدولة من العنب طن	كمية الانتاج للدولة طن	سعر التصدير ايطاليا دولار/طن	سعر التصدير تشيلي دولار/طن	سعر التصدير جنوب افريقيا دولار/طن	سعر التصدير المصرى دولار/طن	الكمية المصدرة من العنب المصرى طن	السنوات
16.33	235032	680	1151	1727	1875	1976	5822	2005
16.40	260170	730	1328	1763	1904	1497	7848	2006
16.46	306430	860	1323	1935	2032	2594	8671	2007
16.52	364955	875	1253	2146	2460	1806	10932	2008
16.58	355799	880	1974	1974	1974	1974	18678	2009
16.63	371694	807	1208	2133	2681	1991	12026	2010
16.69	302357	764	1699	2739	3123	2848	11639	2011
16.75	323547	716	1725	2104	2602	2837	13803	2012
16.81	333166	639	1710	2466	2848	2395	13724	2013
16.87	335630	362	1851	2682	3093	2357	17824	2014
16.93	273332	195	1502	2289	2342	2784	16800	2015
16.99	338590	410	1830	2655	3047	2814	26503	2016
17.05	342565	365	1882	2735	3146	2903	30900	2017
17.11	346541	319	1933	2815	3246	2993	28703	2018

المصدر: موقع منظمة الاغذية والزراعة Faostat.org، موقع منظمة التجارة الخارجية Comtrade.com